

* الجمعة ١٩ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٣٠ ربيع الاول ١٤١١ هـ * العدد ٤٧/١٣٤ * ٨ صفحات * الثمن: ١٫٨٠ شاقل *
יום ששי 19.10.1990 - המחיר: 1.80 שקל
Vol. 134/47 - 19.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

مسلسل الغزل بين «ديفيد» و«جيم»:

ليفي: الاستيطان في كل اجزاء القدس!

بيكر: سياستنا عدم اعادة تقسيم القدس!

● وليفي يؤكد ايضاً: عملية التوطين ستستمر في كل المناطق المحتلة!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبرق وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الى نظيره الامريكي، جيمس بيكر، معاتباً ومحتجاً على «اساءة فهمه» من قضية الاستيطان في القدس العربية (الشرقية) المحتلة ومؤكداً ان قرار ضم القدس العربية الى اسرائيل لا رجعة فيه وان القدس، بكل اجزائها، عاصمة اسرائيل الابدية.

واكد ليفي في برقيته انه لم يوافق ابداً على حصر الاستيطان في الجزء الغربي من القدس، واضاف ان الالتزام الذي تقدم به للادارة الامريكية للحصول على موافقتها على القروض الامريكية (٤٠٠ مليون دولار) لا يمكن ان يمس بسيادة اسرائيل على القدس، بكل اجزائها، والتي ينص القانون الاسرائيلي بانها عاصمة دولة اسرائيل، كما جاء في البرقية.

واضافت البرقية «الوديـة» التي افتتحها الوزير ليفي بعبارته المشهورة.. «جيم العزيز»: «على خلفية الاشاعات المختلفة وما رافقتها من تفسيرات تتعلق برسالتي السابقة بشأن الالتزامات حول القروض، أود ان اؤكد هنا بانك على علم ان رسالتي اليك الصادرة بتاريخ (٣) تشرين الاول (١٩٩٠) لم تتضمن اي التزام، لا بشكل مباشر او غير مباشر، للامتناع عن البناء (الاستيطان) في القدس، او حتى لحصر البناء في القدس او بأي مكان آخر - بما في ذلك يهودا

● البقية على ص ٧ ●

نداءات استغاثة من البريج:

سلطات الاحتلال تمنع ادخال المواد الغذائية!

* نفاع يبرق الى آرنس لفك الحصار العسكري عن المخيم *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على ضوء نداءات الاستغاثة التي تلقاها النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس، من اهالي مخيم البريج، وجه برقية الى وزير الامن موشيه ارنس، طالبه فيها بفك الحصار العسكري والغذائي المفروض على المخيم، وكذلك حل مشكلة اصحاب الدور، التي هدمتها قوات الاحتلال في المخيم مؤخراً، والذين وضعوا في مكان يعانون فيه من أمراض جلدية. وطالبه باعطائهم سكناً مريحاً.

وأكد أهالي البريج للنائب نفاع، خلال اتصالهم به أمس، ان المخيم يعاني من نقص شديد في المواد الغذائية، خاصة وان قوات الاحتلال تمنع ادخالها خاصة الخضراوات، وان المخيم لم يواجه خلال اقامته أصعب من هذه الظروف. وان سلطات الاحتلال تواصل اغلاق مداخل المخيم وحصاره عسكرياً، رغم رفع حظر التجول عنه، وأنها اقامت الحواجز الترابية الامر الذي حال ويحول دون دخول الشاحنات خاصة التي تحمل المواد الغذائية والتابعة لوكالة الغوث. وان العمال يمنعون من مغادرة المخيم للعمل، وذلك منذ حوالي الشهر.

مركز الحكم المحلي قرر امس تصعيد الخطوات النضالية، قطريا، ردا على الضائقة المالية الخانقة

* تشكيل لجنة طوارىء لتقرر في الخطوة التالية.. فاما مظاهرة يوم الاحد القادم امام الحكومة واما اضراب عام شامل للحكم المحلي * اسعد عزايزة: عجز السلطات المحلية العربية يصل الى ٩٠ مليون شيكل *

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - قرر مركز السلطات المحلية يوم أمس الخميس في اجتماعه الطارىء، نتيجة الوضع المالي المتأزم، تخويل «لجنة طوارىء» تـألفت من الوسطين اليهودي والعربي باتخاذ قرار بالتظاهر امام مبنى الحكومة يوم الاحد القادم او اعلان الاضراب العام في جميع السلطات المحلية اليهودية والعربية.

● البقية على ص ٧ ●

آرنس يحذر سوريا!

لا يمكننا قبول ان تسعى سوريا للعب دور مؤثر في جنوب لبنان!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه وزير «الامن» موشيه ارنس، يوم امس (الخميس)، تحذيرا الى سوريا، قال من خلاله «ان اسرائيل لا يمكنها قبول ان تسعى سوريا للعب دور مؤثر في جنوب لبنان او في منطقة الحزام الامني في

● البقية على ص ٦ ●

استشهاد ام فلسطينية وهي تدافع عن ابنائها

«بوغروم» في رفح يسفر عن اصابة ١٢٣ مواطنا

* اهالي مخيم الشابورة (رفح) يخوضون معركة عنيفة ضد جنود الاحتلال ويجبرونهم على الانسحاب من احد المواقع * صدامات عنيفة في مخيم جباليا واجهاض سبع نساء * اعتصام نسائي في جنين *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهدت، مساء امس، في مخيم عسكر القديم/نابلس المواطنة خديجة محمد مصطفى المغربي (٦٥ عاما) في اثناء عراكها مع جنود الاحتلال، لمنعهم من اعتقال اربعة من ابنائها، وسط توتر شديد وفي جو مشبع بالغاز المسيل للدموع. وقالت مصادر من المخيم ان احد الجنود قد دفع الام التي تعاني من بعض الامراض المزمنة. وأدى كل ذلك الى انهيارها ثم استشهادها قبل ان تصل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

وجرت في مخيم الشابورة (رفح) مواجهات عنيفة اشترك فيها الشيب والشبان، الرجال والنساء. وبرغم الثمن

● البقية على ص ٧ ●

بريماكوف اثر محادثاته مع ميتران:

من غير المستبعد أن يلين العراق موقفه

● حل أزمة الخليج يجب ان يعطي الدفع لحل جميع القضايا الاخرى ●

● باريس - «و.ص.ف» - صرح يفغيني بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف حول ازمة الخليج، أمس الاول (الاربعاء)، في ختام لقاء مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران في باريس استغرق ٤٥ دقيقة، انه لا يستبعد احتمال أن يلين العراق موقفه.

وقال بريماكوف، حسب ما قال مترجمه عند مدخل قصر «الاليزيه»، «استطيع ان اقول لكم باسلوب دبلوماسي انني لا استبعد احتمال ان يصبح الموقف العراقي اكثر ليونة».

واعرب عن «تفاؤل حذر»، اذ اوضح ان غورباتشوف كلفه «باستخدام جميع الاحتمالات السياسية المتاحة طالما ان الوضع لم يتدهور الى مواجهات عسكرية».

واوضح ان «الامر لا يتعلق بعملية احلال سلام ولا بقبول الاسرة الدولية يضم الكويت ولا باعمال اخرى تتعارض من حيث طبيعتها مع المبادىء الاساسية التي تود بناء العالم الجديد على اساسها..

● البقية على ص ٢ ●

على خلفية اغتيال رفعت المحجوب:

توقيف ٢٥ فلسطينيا واردنيا في مصر!

● القاهرة - الوكالات - ذكرت الصحف القاهرية الصادرة يوم امس (الخميس) ان ٢٥ فلسطينيا واردنيا اعتقلوا، امس الاول، في مصر في اطار التحقيق الذي قامت به الشرطة على اثر اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب، الجمعة الماضي.

وسلم الفلسطينيون والاردنيون، الذين قيل انهم «يشبهون الصور التقريبية» لخمسة «ارهابيين» ارتكبوا الاعتداء، الى شرطة امن الدولة.

وكان تم استجواب مئات عدة من الاشخاص للتحقيق معهم من قبل الشرطة المصرية منذ اغتيال المحجوب.

وحسب وزير الداخلية، اللواء محمد عبد الحليم موسى، فان عناصر التحقيق المتوافرة تثبت ان منفذي الاعتداء لم يغادروا البلاد.

وبعد خمسة ايام من الاعتداء لم يتوصل المحققون الى اي اثر جدي رغم تأكيدات بأن منفذي الاغتيال هم «عرب غير مصريين»!

التحالف العربي - الامريكي يفجر اجتماع المجلس الوزاري العربي

* وفود فلسطين والعراق والسودان واليمن تنسحب من الاجتماع احتجاجاً على التخاذل الرجعي الرافض لإدانة امريكا *

● تونس - و.ص.ف - ادى الموقف المصري المتخاذل، بعد ظهر امس، الى تفجير اجتماع المجلس الوزاري العربي المنعقد في تونس، والذي كان من المفترض ان يصادق على مشروع قرار تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية، واتخاذ التدابير الكفيلة بتطبيق قرار مجلس الامن (٦٧٢)، ولا سيما فرض عقوبات على اسرائيل، على خلفية مجزرة الحرم القدسي الشريف.

وعلم ان مندوبي الدول الخمس اعضاء اتحاد المغرب العربي (المغرب والجزائر وموريتانيا وليبيا وتونس)

● البقية على ص ٧ ●

في قلب باريس

شارون ينفث سمومه على.. الجماهير العربية في الجليل!

* في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية يقول: «في الجليل يقطن جزء من العرب الاسرائيليين الذين تحركهم منظمة فتح الارهابية ويقومون باعمال ارهابية»!! * «لا وجود لخط اخضر في القدس فهي عاصمة اسرائيل منذ ثلاثة الاف عام» *

● باريس - «و.ص.ف» - قال وزير البناء والاسكان الاسرائيلي، ارييل شارون، ان قيام مليون يهودي سوفييتي بالهجرة الى اسرائيل هو امر مؤكد «في مرحلة اولى»، واعرب عن امله في ان يبلغ هذا العدد مليوني شخص!

في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية اكد شارون، من جهة اخرى، ان اسرائيل سبق لها ان قدمت «التنازل الاكبر» بموافقتها على عدم جعل الاراضي الاردنية داخل

● البقية على ص ٢ ●

العراق مستعد لبيع البرميل من نفطه بـ ٢١ دولاراً

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أعلن العراق أمس (الخميس) انه مستعد لبيع نفطه الى جميع الشركات والاطراف «بما فيها الولايات المتحدة الامريكية» وبسعر قدره ٢١ دولاراً للبرميل الواحد وهو السعر الذي سبق أن حددته منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» خلال تموز الماضي.

وفي تصريح أوردته وكالة الانباء العراقية، التي التقط بثها في نيقوسيا قال وزير النفط العراقي، عصام الجلبي «اننا نقبل أن لا يحول ثمن النفط المباع الى العراق وانما يودع وفق ترتيب خاص ولا يتعامل به العراق بصورة اعتيادية حتى تنفرج الازمة وترسو الامور على قاعدة علاقات خالية من التأزم والكيد».

منظمة الطيارين العالمية تنقل مؤتمرها العتيد من اسرائيل الى اوسلو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغت منظمة الطيارين العالمية مؤتمرا حول تخطيط الطائرات والمطارات كان من المزمع ان يعقد في اسرائيل في مطلع الشهر القادم وقررت نقله الى اوسلو، واعادت المنظمة هذا الاجراء الى «خطر نشوب الحرب في الشرق الاوسط».

بالمقابل، قرر رئيس نقابة الطيارين في اسرائيل، يتسحاق غونين، عدم ارسال وفد اسرائيلي الى هذا المؤتمر بعد ان فشلت محاولته اقناع منظمي المؤتمر بعقده في اسرائيل، «لا سيما وانه لا يوجد خطر حرب في المنطقة»، حسبما قال.

ابتداء من بعد غد الاحد:

لا بندورة طازجة في الاسواق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن يعقوب موسكوفيتش، سكرتير جمعية مزارعي الخضراوات، أمس الخميس، ان المزارعين سيتوقفون، ابتداء من بعد غد الاحد، عن قطف البندورة وتسويقها وسيتوجهون، في اليوم نفسه، الى القدس للتظاهر قبالة ديوان رئيس الحكومة.

وقال موسكوفيتش ان هذه الاجراءات تقررت احتجاجاً على «الضريبة الجديدة التي توجهها الحكومة للمزارعين عامة ولمزارعي البندورة خاصة» وذلك بسبب عدم التزام وزارتي الزراعة والمالية بالاتفاق حول أسعار الحد الادنى والذي كان تم التوصل اليه مع جمعية مزارعي الخضراوات قبل اكثر من خمسة اشهر.



ضائقة الحكم المحلي

● اجتمع أمس في تل ابيب مركز الحكم المحلي، بشكل طارىء، للبحث في الضائقة المالية الخانقة للسلطات المحلية في البلاد.

ومع أن رئيس مركز الحكم المحلي مكسيم ليفي هو من الليكود الا ان هذا لم يمنعه من الاشارة الى أن السياسة الحكومية تقود السلطات المحلية الى الافلاس المالي الكامل وشلل كل خدماتها.

هناك اضراب مفتوح للعاملين في بلديتي عكا واسدود. ويبدو ان سلطات محلية يهودية أخرى تواجه ازمة خانقة.

اما في الناحية العربية فالازمة اشد واعنف بكثير. فعلى الرغم من تفاهة الميزانيات العامة وضآلة ميزانيات التطوير قامت سلطاتنا المحلية في الماضي بخدمات اساسية معقولة. اما الان فهذه السلطات تواجه الشلل شبه التام. والعديد من السلطات المحلية العربية عاجزة عن دفع المعاشات كما توقفت كلياً عن دفع المستحقات للمقاولين والشركات وهنالك خدمات يومية جارية ليست كبيرة التكاليف توقفت ايضاً بسبب عدم وجود الاموال. كما ان بعض السلطات المحلية عاجزة، حالياً، عن دفع المستحقات لشركة المياه «مكوروت» ولشركة الكهرباء.

لقد قرر مركز الحكم المحلي، امس، تشكيل لجنة طوارىء لقيادة المعركة. فاما المظاهرات القطرية واما الاضراب العام اذا لم تبادر الحكومة الى دفع التزاماتها للسلطات المحلية.

هذه الازمة الخانقة للحكم المحلي هي جانب واحد فقط من جوانب النتائج المدمرة للسياسة الاقتصادية الحكومية فهنالك ايضا بطالة واسعة ومتزايدة وهنالك ازمة خانقة للخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية. والسنة الدراسية الجامعية سوف تبدأ بالاضرابات، على ما يبدو، احتجاجاً على نية الحكومة رفع رسوم التعليم الجامعي.

اننا ندعو السلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية الى المشاركة الكاملة والنشيطة في المعركة العامة للحكم المحلي. كما ان الهيئات والمؤسسات الشعبية والمواطنين عموماً في الناحية العربية بحاجة الى التجاوب مع هذه المعركة التي تهمنا مباشرة، فعليها يعتمد حجم ونوع الخدمات البلدية في مدننا وقرانا.

(«الاتحـــــــاد»)

لجنة اغاثة تمثيلية واسعة في سخنين

● اللجنة تقرر البدء بحملة جمع التبرعات لاغاثة شعب الانتفاضة غداً السبت ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بادر مجلس سخنين المحلي الى عقد اجتماع لجميع الهيئات والتنظيمات السياسية والدينية والثقافية والرياضية في سخنين شمل (١٥) هيئة وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٠/١٧ في مدرسة سخنين الثانوية. وبحث المجتمعون ضرورة توسيع اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة ولدعم الاهل في القدس العربية، وذلك في اعقاب المجزرة الرهيبة التي اقترفتها قوات الاحتلال في باحة الحرم القدسي الشريف.

وقد ترأس الاجتماع وادارة رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، فقدم بياناً وافياً للمجتمعين عن ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة وعن معاناة اهلنا هناك في اعقاب التصعيد في اعمال القمع والقتل الجماعي التي تستهدف القضاء على الانتفاضة وحق شعبنا في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما اكد على اهمية وحدة شعبنا في الظروف السياسية الراهنة.

وشارك العديد من الحضور في النقاش. وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● انشاء لجنة اغاثة تضم ١٥ عضواً تمثل كافة الاطراف والهيئات المشاركة في الاجتماع.

● التوجه بنداء الاهالي يحثهم على التبرع السخي للجنة الاغاثة في سبيل دعم الاهل في القدس العربية.

● التوجه الى الاهالي في سخنين من على منابر المساجد اليوم الجمعة ويوم الاحد في الكنائس والاهابة بهم ومناشدتهم المشاركة في حملة الاغاثة التي تقرر ان تبدأ يوم السبت ١٩٩٠/١٠/١٩.

لجنة الاغاثة الشعبية في أم الفحم تضع برنامج عمل لها حتى ٩٠/١٢/٩

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم اجتماعاً لها امس الاول (الاربعاء)، لتلخيص حملة الاغاثة التي باشرت فيها الاسبوع الماضي.

وقامت اللجنة بانتخاب لجنة مركزة لها مكونة من تسعة اعضاء، وانتخب السيد احمد اسعد جبارين مركزاً للجنة الاغاثة في ام الفحم.

هذا وتم في الاجتماع وضع برنامج عمل لنشاطات اللجنة للفترة القادمة تبدأ في اقامة تظاهرة رفع شعارات يوم ١٠/٢٦ وتنتهي بتنظيم مظاهرة عامة يوم ٩٠/١٢/٩ وذلك بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انطلاقة الانتفاضة.

ومن جهة ثانية تواصل فرق الاغاثة في المدينة تنظيم حملات التبرعات من اهالي المدينة للاهل في الاراضي المحتلة.

وتتكون لجنة الاغاثة في المدينة من القوى الوطنية وشخصيات اجتماعية اخرى.

فعنونو يطالب التلفزيون الاسرائيلي بـ (١٨٠) الف شيكل تعويضا عن نشر مقاطع من مذكراته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم مردخاي فعنونو بواسطة محاميه افيغدور فيلدمان، شكوى قضائية الى المحكمة المركزية في القدس ضد سلطة البث ومراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية حنان عزران.

ويطالب فعنونو، في دعواه، بالزام المدعى عليهما بدفع مبلغ (١٨٠) الف شيكل تعويضا له عن الاضرار التي سببها له بنشر مقاطع واسعة من مذكراته الشخصية.

ويقول فعنونو، في الدعوى، ان المراسل عزران قرأ من على شاشة التلفزيون العبري، يومي ١٤ و١٥ تشرين الثاني ١٩٨٦ مقاطع من مذكراته الشخصية التي كتبها بين ١٩٨٢ و١٩٨٥ الامر الذي «مس، عن قصد، بشخصيتي وبأسراري الشخصية».

ويطالب فعنونو، اضافة الى التعويض بمبلغ (١٨٠) الف شيكل، بأن تفسح سلطة البث المجال امامه للظهور في التلفزيون «لاصلاح الاضرار التي تسببت لي».

ويذكر أن فعنونو يقضي محكومية بالسجن لمدة (١٨) عاما بتهمة الخيانة والتجسس.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شتب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١٦٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧٦٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا - ساحة ترعي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

استجابة لنداء سجناء الحرية في عسقلان:

محاميد: نقوم باعداد تقرير شامل عن السجناء للقيام بحملة عامة لتحسين ظروفهم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - بعث سجناء الحرية الفلسطينيون في معتقل عسقلان (قلعة الشهيد عمر القاسم)، مؤخراً، برسالة الى النائب هاشم محاميد قدموا من خلالها تقريراً وافياً عن ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين في معتقلات «نفحة» و«جنيد» و«سجن غزة المركزي» و«انصار - ٢» (غزة الشاطىء) و«كتسيعوت» (انصار - ٣) وعسقلان و«الجلمة» و«الرملة» وقسم التوقيف في الرملة وقسم المعزولين فيه ومعتقل «المسكوبية».

وهذه الرسالة - الوثيقة تظهر المعاناة التي يعانيها سجناء الحرية. وهي صرخة ذلك الانسان الذي لفحته النار بلهيبها، نار العذاب والظلم والحشر والتجويع والالام ومنع نور الشمس وحتى محاولة منع الهواء عن هؤلاء الابطال.

ويقول المناضلون الفلسطينيون في نهاية رسالتهم التي اكدوا فيها على روح الصمود، روح الانسانية التي لم يفقدوها رغم التعذيب السادي ومحاولة القتل البطيء، لاناس دافعوا عن حريتهم وحقهم في الحياة: «نأمل ان تعمل على فضح كافة الممارسات اللاانسانية التي تنتهجها مديرية السجون العامة من خلال جريدتنا «الاتحاد» وكافة الصحف المحلية والمؤتمرات الصحفية وكافة المؤسسات الانسانية التي تعمل من اجل حقوق الانسان».

هذا وفي حديث لمراسلنا مع النائب هاشم محاميد قال: «ان هذه الرسالة - الوثيقة هي وصمة عار في جبين السلطات الاسرائيلية التي تتباكى على حقوق الانسان، وهي براء منها، ما يجري في السجون لا يمكن لاي انسان لديه ضمير حي ان يسكت او ان يهدأ اتجاه ما يجري هناك. ونحن بدورنا سنقوم في هذا المجال، كما فعلنا خلال وسائل اخرى وصلتنا في الماضي او حيال نداءات استغاثة اخترقت جدران السجون. ونحن بصدد اعداد تقرير واف وشامل حول ظروف وحياة السجناء ومعاناتهم في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية للرأي العام العالمي والاسرائيلي والفلسطيني والعربي. كذلك سنتوجه الى الوزراء المعنيين بالامر لعرض مطالبنا من اجل ان يعيش المعتقل في معتقله بظروف معقولة بعيدة عن الاذلال والقمع والمهانة التي يواجهها السجناء اليوم».

في رسائل مستعجلة:

كتلة الجبهة تتضامن مع عمال «التخنيون» وشركة الكهرباء «وتركوفوت بروم» و«مصانع البحر الميت»

● القدس - من جهاد عقل - بعث نواب الجبهة برسائل مستعجلة الى لجان العمال في كل من «التخنيون» وشركة الكهرباء» و«تركوفوت بروم» و«مصانع البحر الميت» يعلنون فيها عن تضامنهم مع نضال نقابات العمال في هذه المصانع من اجل تحقيق شروط عمل لصالح العمال ووقف الهجمة الحكومية على جمهور العاملين في هذه المرافق.

وقد اكد نواب الجبهة تأييدهم طلبات العمال العادلة وانهم سيعملون على طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

وكانت لجان العمال في هذه المصانع توجهت بطلب لكتلة الجبهة مطالبة بتدخلها لوقف حملة البطش الحكومية ضد العمال.

محاميد ونفاع يهنئان بن افرات بخروجه من السجن

● القدس - من جهاد عقل - بعث النائبان الجبهويان هاشم محاميد ومحمد نفاع برسالة تهنئة للسجين المحرر يعقوب بن افرات الذي اطلق سراحه يوم الاحد الماضي.

وجاء في الرسالة: «نقدم لك تهانينا القلبية لاطلاق سراحك من السجن. اننا على ثقة باننا سنواصل النضال المشترك من اجل السلام العادل في المنطقة الذي يرتكز على احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

مجلس ابوسنان يقر تركيبة لجنة الانتخابات

*** ويستنكر الاعتداء على سيارة المحامي فارس مطانس ●**

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - اقر مجلس ابوسنان المحلي في جلسته التي عقدت امس الاول (الاربعاء)، تركيب لجنة الانتخابات والتي ستشرف على معركة الانتخابات للمجلس في (١٢/١٨) القادم.

وتتألف اللجنة من (٩) اعضاء على النحو التالي: عن كتلة الجبهة في المجلس كل من السادة: فارس مطانس وسليم خوري واديب نصرة ومحمد غضبان. وينوب عنهم كل من السادة نبيل خوري وفوزي ونعيم موسى وفواز عزام واحمد درويش.

.عن كتلة العمل والاصلاح كل من السادة: يوسف ملحم خير ومحمد مجدوب وصعب صعب ومحمد قشقوش. وينوب عنهم كل من السادة: حسين سعيد ومحمد يونس حمود وعفيف مرزوق وحسن ابريق.

وعن كتلة (ا.م.ت) السيد نهاد زيادة وينوب عنه السيد خنيفس عزام.

هذا واقر المجلس انتخاب المحامي فارس مطانس رئيساً للجنة بأغلبية (٤) اصوات ضد (٣) وامتناع عضو واحد.

وبعد ذلك عقد المجلس جلسة استثنائية بناء على طلب كتلة الجبهة والسيد كمال احمد، لاستنكار حادث احراق سيارة المحامي فارس مطانس. وتحدث رئيس المجلس مستنكراً هذا الحادث ومطالباً الشرطة بالكشف عن هوية الجاني ومعاقبته مؤكداً انه يجب ان تسود معركة الانتخابات روح اخوية وبعيداً عن اية مشاكل.

وتحدث عن كتلة الجبهة الدكتور يوسف مطانس، مشيراً الى وحدة اهالي القرية التي تجلت خلال كل الفترة الماضية، وأن ابوسنان التي حافظت على وحدتها كعائلة واحدة قادرة على الترفع عن كل الحساسيات وبامكانها خوض المعركة الانتخابية بهدوء من خلال المحافظة على وحدتها وكرامتها.

وفد من دبورية يزور اهالي ضحايا مجزرة الحرم القدسي الشريف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من اهالي قرية دبورية الجليلية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عصر أمس الاول عدداً من منازل ضحايا المجزرة الاحتلالية الاخيرة في الحرم الشريف وابدى تضامنه الحار مع ذويهم كما نقل تحيات اهالي دبورية الى اشقائهم في القدس وباقي انحاء المناطق المحتلة وأمانيهم في انجاز الدولة الفلسطينية المستقلة التي ضحى الشهداء من اجل اقامتها.

واطلع الوفد على بعض جرائم الاحتلال الذي هاجم افراده بيوت العزاء بالعيارات المختلفة. وشاهد نحو (٤٠) قنبلة غاز وعيار معدني ورصاصة واحدة اطلقت باتجاه بيت عزاء الشهيد ايمن الشامي في حي وادي الجوز واصابت العديد من المعزين.

ولفت انتباه الوفد ان الشراب كان يسبق القهوة التي لم تكن سادة كعادة العزاء فيما كان والد الشاب الشهيد ايمن الشامي حليق الذقن ويرتدي بدلة وربطة عنق باعتباره «والد عريس».

واكد ذوو الشهداء اصرارهم وشعبهم على مواصلة طريق العطاء والتضحية حتى استقلال بلادهم.

هذا وقدم الوفد بعض المواد التموينية الرمزية الى ذوي الشهداء وابلغوا كمية كبيرة منها في القدس المحتلة لتوزيعها، لاحقاً على ذوي الشهداء والجرحى والمعتقلين من ضحايا الانتفاضة.

المتقاعدون والمسنون في الناصرة يلغون البرنامج الفني بسبب مجزرة الاقصى

● الناصرة- من مكتب «الاتحاد»- قرر المتقاعدون والمسنون في نادي المسنين في مجلس العمال في الناصرة اقتصار احتفالهم الذي كان مقررا مسبقا على بعض التحيات، وقد ألغي البرنامج الفني بسبب مجزرة الاقصى.

وقد أقيم الاحتفال، يوم الثلاثاء الماضي، في قاعة فرانك سيناترا في الناصرة تحت رعاية سكرتير مجلس العمال، محمد أبو احمد. ترأس الاجتماع السيد ناصر حسن عن لجنة النادي. وعن المتقاعدين تكلمت السيدة بهيجة ميعلي. وتكلم أيضا السيد حسان ياسين، رئيس جمعية رعاية المسن في الناصرة، ورئيس النادي السيد علي حودة وقد تركزوا في كلماتهم على شرح المراحل التي مر بها النادي منذ تأسيسه وذلك بمساعدة مجلس العمال.

وقد أكد السيد محمد أبو أحمد في كلمته على أهمية وجود نواد للمتقاعدين والمسنين والعمل على زيادة فتح مثل هذه النوادي.

آرنس يحذر سوريا! لا

● تتمة من ص ١ ●

جزين»، وذلك دون اعطاء ايضاحات اضافية.

واضاف ارنس، من خلال تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل»: «آمل الا تتيق سوريا هذه السياسة بعد نجاحها في بيروت وتأثيرها الكبير على الحكومة اللبنانية الحالية وكذلك انتشارها العسكري الجديد في بيروت».

يذكر ان منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل تبلغ مساحتها ٨٥٠كم مربعا داخل الاراضي اللبنانية وتسيطر عليها ميليشيات لحد العميلة التي انشأتها وسلحتها اسرائيل. ولا تقع مدينة جزين داخل هذه المنطقة، الا ان القوات الاسرائيلية وقوات لحد العميلة تسيطر عليها في الواقع.

من جهة ثانية، قال ارنس، يوم امس الاول (الاربعاء)، في معرض رده على ثلاثة اقتراحات على جدول اعمال الكنيست حول الوضع في لبنان ان «العملية السورية الاخيرة للاستيلاء على معقل عون بمساعدة قوات لبنانية قد عززت سيطرة السوريين على ادارة الرئيس اللبناني الهراوي وعلى قسم من المسيحيين».

واضاف وزير «الامن» ان اسرائيل «تعتقد بان هذه العملية لم تشكل خطرا على المصالح الامنية لاسرائيل وفي مقدمتها حدودها الشمالية ولذلك لم تر مكانا للتدخل».

واوضح ارنس انه «يجب الاخذ بالحسبان المخاطر المستقبلية حيث تقوم عناصر معادية بعمليات ارهابية ازاء الحزام الامني ومنطقة جزين» الواقعة تحت سيطرة العميل انطوان لحد.

وكان تقدم بالاقتراحات الثلاثة النائب امنون روبنشتاين (شينوي)، ميخا غولدمان (معراخ) ورحبعام زئيفي (موليدت).

هذا وبناء على اقتراح وزير «الامن»، قررت الكنيست باغلبية الاصوات احالة الاقتراحات الثلاثة الى لجنة الخارجية والامن التابعة لها لمواصلة بحثها هناك.

بريماكوف اثر محادثاته

● تتمة من ص ١ ●

اعتقد ان السياسة يجب ان تلعب دورها طالما انه لا يزال هناك احتمالات تسوية بالتفاوض».

وحول الربط بين مختلف بؤر النزاع في الشرق الاوسط، قال: «من الواضح أن حل ازمة الخليج يجب ان يعطي الدفع لحل جميع المشكلات الاخرى لاحلال وضع من الاستقرار في هذه المنطقة». وذكر، بصورة خاصة، في هذا الصدد «المسألة الفلسطينية».

وبعد هذا اللقاء رفض الناطق باسم «الاليزيه» اوبير فيدرين الادلاء بأي تعليق «نظرا للظروف» واكتفى بالقول ان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، متمسك باجراء اتصالات منتظمة مع الاتحاد السوفييتي وانه سيتسنى له التطرق مجدداً الى الموضوع مع غورباتشوف خلال زيارة الرئيس السوفييتي الى باريس، على الارجح في نهاية الشهر.

ومن المتوقع أن يلتقي بريماكوف، اليوم (الجمعة)، الرئيس الاميركي، جورج بوش، في واشنطن لابلاغه بفحوى الاتصالات السوفييتية مع العراق.

نشاط ثقافي - تربوي في سخنين ضد المخدرات

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جمهور غفير يربو على ٨٠٠ طالب وطالبة من المدرسة الثانوية في سخنين، قدمت فرقة «مؤسسة الغربال» التابعة لمسرح «حمامة وزغلول» مسرحية «البركان» التي تتناول آفة المخدرات وسبل مكافحتها، وذلك في القاعة الشتوية لمتنزه «سخنين للافراح».

وشارك في تمثيل المسرحية التي كتبها د. محمود عباسي واخرجها الفنان فيكتور قمر الممثلون محمد عباسي وشادية قزموز (من حيفا) ونسرين سطيلي (من عكا) ومحمود كنعان ومالك ذيب وشادي ادريس (من مجد الكروم) ومحمود عكاشة وعامر ابو الهيجاء (من طمرة).

وتحدث قبل المسرحية مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمد حيادري.

ومن الجدير ذكره بان مسرحية «البركان» عرضت بمبادرة من المدرسة الثانوية ومجلس سخنين المحلي وجمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات التي قدمت ٥٠٪ من تكاليف العروض.

نادي «الروتاري» الشفاعمري يهنىء غورباتشوف لحصوله على جائزة «نوبل» للسلام

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعث نادي الروتاري الشفاعمري، أمس الاول (الاربعاء)، بتهنئة الى الرئيس السوفييتي غورباتشوف بمناسبة منحه جائزة «نوبل» للسلام. وكان النادي تلقى مؤخراً تحية من نادي «الروتاري» في موسكو بمناسبة تأسيسه.

هذا وكان قد جرى احتفال يوم الثلاثاء بتأسيس نادي الروتاري في شفاعمرو والمنطقة بحضور رؤساء نوادي الروتاري وفضيلة الشيخ محمد حبيشي، الرئيس السابق لنادي عكا وآخرين.

وتم في اثناء الاجتماع انتخاب د. محمود عباسي رئيساً للنادي والاستاذ وهبة حسون سكرتيراً فخرياً والياس خوري، أميناً للصندوق.

هذا ويضم النادي اعضاء من اصحاب المهن الحرة والمثقفين من شفاعمرو وعبلين وطمرة، وسيقوم بفعاليات اجتماعية وثقافية.

وفاة امام الرينة الشيخ حسن حشمة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توفي في قرية الرينة، امس الخميس، الشيخ حسن علي حشمة، امام قرية الرينة وأحد شخصياتها الوطنية المعروفة.

والشيخ المرحوم بلغ من العمر ٨٣ عاماً. قضى خمسين عاما منها اماماً لمسجد القرية. وقد كان شيخاً جليلاً، عرف بحسن السيرة وبالايمان الصادق وبالوطنية الحقة وبالحرص على وحدة القرية واهاليها وتآخيهم من جميع العائلات والطوائف. ولذلك فان خبر وفاته سيُشيع جواً من الحزن العارم في القرية والقضاء. وسيشيع جثمان الفقيد عند صلاة ظهر اليوم.

● قائد قوات «المارينز» الاميركية، الجنرال جون هوبكينس، يتحدث الى جندي بريطاني من القوات «الحليفة» على الاراضي السعودية.

(صورة من «ص.ف»)

حملة مخالفات سير عشوائية في شفاعمرو

● الشرطة تخالف عشرات المواطنين بتهمة «عدم السير على الرصيف» في مكان ينعدم فيه رصيف! ● القائم بأعمال رئيس البلدية يحتج لدى المسؤولين في الشرطة ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قامت الشرطة، امس الخميس، بتحرير عشرات المخالفات للمشاة والسائقين في شفاعمرو دون تمييز او اي وجه حق. وتشتم من المخالفات رائحة تنكيل جماعية ضد المواطنين.

وقد جابت عدة دوريات للشرطة احياء شفاعمرو وخالفت المواطنين وكل من صادف وجوده بقربها بشكل عشوائي ودون سبب، حيث انها لم تتورع عن مخالفة المشاة سيرهم في الشارع! وتقدر قيمة المخالفة الواحدة بـ (٤٥) شيكل، ولكن في حالة اعتراض المواطن على المخالفة كان يضاعف افراد الشرطة قيمتها فوراً! وفي بعض المخالفات التي اطلعنا عليها في مكتب «الاتحاد» خالفت الشرطة المواطنين لانهم ساروا في الشارع ولم يستعملوا الرصيف واكد لنا المخالفون انهم ساروا في منطقة لا يوجد فيها رصيف للمشاة!

ومن الملاحظ ان الشرطة تقوم بمثل هذه الاعمال في الآونة الاخيرة كخطوة انتقامية من المواطنين على مشاركتهم في الاضرابات العامة التي تدعو اليها قيادة جماهير شعبنا العربي في البلاد.

ومن الجدير بالذكر ان ظاهرة المخالفات الجماعية ضد اهالي شفاعمرو اصبحت ملموسة في الاونة الاخيرة.

وفي اتصال مع القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، المهندس رياض خوري، استنكر بشدة ما وصفه بالاستفزاز البوليسي ضد جماهير شفاعمرو.

هذا وتوجه المهندس خوري الى مركز بوليس شفاعمرو برفقة مندوب جريدة «الاتحاد» في شفاعمرو واحتج امام الضابط الياس ابو عطا على تصرف الشرطة ولكن الضابط ابو عطا نفى ان يكون احد من شرطة شفاعمرو قام بتحرير اية مخالفة. ومن المعروف ان سيارات من بوليس عكا هي التي كانت تحرر المخالفات. وقد صرح المهندس خوري لمندوبنا بانه سيبعث باسم البلدية برسائل الى قائد الشرطة في المنطقة الشمالية والى قائد شرطة عكا ويطالبها بالغاء جميع المخالفات التي حررت امس ضد اهالي شفاعمرو.

رئيس لجنة العمال السابقة في بلدية ام الفحم يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعلن المواطن الفلسطيني حسين ابراهيم خضر الاضراب عن الطعام ظهر امس امام مكاتب بلدية ام الفحم [illegible] احتجاجا على عدم قيام البلدية بدفع حقوقه بالكامل ومطالبا [illegible] والاموال المستحقة له بعد خروجه الى التقاعد المبكر [illegible] بينه وبين البلدية منذ ٨٩/٨/٢٣ [illegible]

وفي حديث لمراسلنا مع السيد حسين ابراهيم خضر [illegible] من الطعام قال: لم تعمل البلدية [illegible] العمل يلزم البلدية بالقيام بذلك.

واضاف السيد حسين ابراهيم خضر [illegible] في البلدية [illegible] للتقاعد، لانني كنت رئيس لجنة العمال في البلدية [illegible] الاسلامية - المعين) [illegible]

تحقيق بوليسي ارهابي مع المربي نبيه ابو صالح من سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - استدعت شرطة «مسغاف»، يوم الاربعاء (١٠/١٧)، المربي نبيه ابو صالح من سخنين واجرت معه تحقيقا استفزازيا حول نشاطه السياسي في القرية. والمعروف ان المربي عضو في الجبهة الدمقراطية.

ووجهت الشرطة له عددا من التهم منها انه المسؤول عن نادي الجبهة الدمقراطية في سخنين، وعن الفعاليات السياسية والنشاطات التي تنظمها الجبهة في النادي. وتهمة اخرى انه السبب في تجمهر الناس غير القانوني في ساحة نادي الجبهة ورسم كاريكاتير «ناجي العلي»!

وقد انكر المربي نبيه ابو صالح هذه التهم ورأى فيها تحقيقا استفزازيا استهدف ارهابه. وعم السخط اهالي سخنين وكل المربين والمدرسين على هذا الاسلوب السلطوي.

«لان التوقيت غير مناسب»

لجنة طلاب «التخنيون» تعلن عدم الانضمام الى اضراب الجامعيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة طلاب معهد الهندسة التطبيقية، «التخنيون»، في حيفا، عدم الانضمام الى الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في اسرائيل، بعد غد (الاحد)، احتجاجا على ارتفاع رسوم التعليم العالي، وقررت اللجنة عوضا عن ذلك عقد اجتماع احتجاجي للطلاب في حرم المعهد لمدة ساعتين.

واوضح بيان صدر عن اللجنة، يوم امس (الخميس)، انها تؤيد مواقف الاتحاد من موضوع رسوم التعليم الا انها تعتقد ان الوقت «غير مناسب لتعطيل الدراسة في معاهد التعليم العالي في البلاد»!

ويذكر ان لجنة الطلاب في معهد التخنيون كانت انسحبت منذ عدة سنوات من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين.

في جلسة لفرع نقابة المعلمين في حيفا:

ممثل كتلة الجبهة يطالب بزيادة الاجور بنسبة (٥٠٪)

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب من كتلة الجبهة عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة لبحث اتفاقية الاجور الجديدة المزمع بحثها مع الحكومة والمستدروت.

افتتح الجلسة وترأسها رئيس الفرع بن شيات، الذي تحدث عن اتفاقية الاجور العامة بين الحكومة والهستدروت لكي تكون اساساً للمفاوضات منذ سبعة شهور بدون اتفاقية اجور. كما تحدث عن الاضراب الذي كان من المقرر اعلانه امس (٩٠/١٠/١٨). فاكد في حديثه على ضرورة تنفيذ الاضراب وعدم تعليقه. كما اكد على امكانية تنفيذ الاضراب والذي اقرت نقابة المعلمين تنفيذه بتاريخ (٩٠/١٠/٢٣) لمدة يوم واحد. وتطرق الى مطالب نقابة المعلمين من الحكومة واهمها: تطبيق قرار النقابة بالحصول على زيادة (٢٥٪) في الاجور وحصول المعلمين على اللقب الجامعي على حساب ساعات العمل. والحصول على تعويض عن تآكل الاجور بنسبة (٢٪) وامكانية عمل مربيات رياض الاطفال لمدة (٦) ايام على ان يكون العمل اختيارياً في اليوم السادس.

وطالب ممثل الجبهة في نقاشه بتكثيف الجلسات لبحث قضايا المعلمين الملحة ودعا النقابة الى تنفيذ اضراب مفتوح لضمان حقوق المعلمين وطالب بزيادة الاجور بنسبة (٥٠٪).

كما طالب اعضاء الفرع بالاحتجاج على المجزرة الرهيبة التي ارتكبت ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في القدس.

ريثما ينتهي العمل في الملعب الجديد:

مجلس طمرة المحلي يطالب بفتح الملعب القديم امام فريقي البلدة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - ابرق المجلس المحلي في طمرة الى رئيس الاتحاد العام لكرة القدم في تل - ابيب يطالبه بفتح الملعب القديم امام فريقي «هبوعيل» و«مكابي» لكرة القدم في طمرة، وذلك حتى يتسنى للفريقين اللعب على ارض ملعبهم.

هذا وقد قام المجلس المحلي منذ مدة طويلة باتصالات مكثفة مع المسؤولين عن الاتحاد العام لكرة القدم ولن تتوقف الاتصالات حتى يتم حل مشكلة الملعب الرياضي في طمرة. كما وان العمل جار لاتمام الملعب البلدي الجديد.

هذا، واجتمع رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، مع مدير الاتحاد العام لكرة القدم امس الخميس وطالبه بفتح الملعب القديم ليتسنى لفريقي القرية اللعب على ارض ملعبهما في البلدة.

في قلب باريس

● تتمة من ص ١ ●

حدودها(!!)

وأضاف شارون الذي يقوم بزيارة الى باريس لمناسبة صدور كتاب مذكراته بالفرنسية عن دار «ستوك للنشر» أن المهاجرين السوفييت سيقيمون «في البداية في القدس عاصمة اسرائيل عاصمة الشعب اليهودي منذ ثلاثة الاف عام» وتابع «سيستقر بضعة الاف منهم في الجليل، حيث يقطن هناك جزء من العرب الاسرائيليين الذين تحركهم منظمة التحرير الفلسطينية وخصوصاً منظمة فتح الارهابية بقيادة عرفات ويقومون باعمال ارهابية»(!!) واضاف «وتسمع بعضهم يتحدث عن استقلال ذاتي عربي في الجليل».

وقال ايضاً ان قسماً من اليهود السوفييت سيقيمون في النقب وفي وسط اسرائيل. في المقابل فان السلطات الاسرائيلية لن تشجع اليهود السوفييت على الاقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان شارون قال علنا ان اليهود السوفييت لن يستقروا ما وراء «الخط الاخضر» في القدس، لكنه اوضح في المقابلة المشار اليها ان هذا الاجراء لا يشمل القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٦٧. وقال «لا وجود لخط اخضر في القدس»!

الترانسفير: هل يجب ان يخيف العرب، فقط؟

● للأسف الشديد فان الترانسفير هو خطر حقيقي ملموس، ليس شعارا مستهجنا لكهانا وامثاله بل هو مخطط سياسي لدى اوساط متنفذة في الحكم، وتصفية خطر الترانسفير هي مهمة يهودية - عربية مشتركة. الخطر مشترك والهدف مشترك، ونحن في سفينة واحدة ●

لا يزال موضوع الجماهير العربية عن جدول اعمال الرأي العام في اسرائيل. وفي حقيقة الامر فان هذا الموضوع يحتل، سنة بعد اخرى، وزنا مركزيا واهتماما عاما متزايدا في الحياة السياسية والعامة في الدولة.

ويرجع هذا الى سببين:

● الاول: هو ان القضايا الاقتصادية والاجتماعية للجماهير العربية تزداد حدة وتفاقما، باستمرار، جراء سياسة التمييز وتصعيدها. فالحكم المحلي في الوسط العربي يكاد يكون مشلولا. والبطالة تشمل حوالي ٣٠ بالمئة من قوة العمل العربية. الخدمات التعليمية في أزمة خانقة. هناك مشاكل حادة تتعلق بالخدمات الصحية. مشاكل الشبيبة العربية تزداد حدة وتعقيدا. وفي حقيقة الأمر فان الجماهير العربية، التي هي افق مجموعة سكانية في العالم كله تعيش في حالة حصار خانق. وردا على كل هذا فان نضال الجماهير العربية يتعاظم ويتسع، في وحدة شاملة، لتحقيق المساواة. وهذا النضال الشعبي العام المستمر الذي يشمل احيانا الاضرابات العامة القطرية تحول الى ظاهرة سياسية هامة وفعالة في الحياة العامة في اسرائيل.

●● والثاني: هو ان العلاقات اليهودية - العربية داخل اسرائيل تتداخل وتتشابك، على ارض الواقع، مع العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية بشكل عام.

ان الاحتلال المستمر، بكل فظائعه والنضال الفلسطيني في المناطق المحتلة الذي وصل الى قمته بانفجار الانتفاضة والتأثيرات المأساوية على الواقع الداخلي الاسرائيلي في اعقاب ذلك - كل هذا وغيره يؤثر تأثيرا مباشرا على العرب في اسرائيل وعلى العلاقات بين الشعبين.

ارتباطا بهذا، بالذات، قلنا على طول السنين الماضية، وبصوت أعلى في الاعوام الاخيرة، ان للعرب في اسرائيل مصلحة مضاعفة في حل النزاع، مرة كأقلية قومية هي جزء من الشعب الفلسطيني ومرة كمواطنين في دولة اسرائيل. ونحن مواطنون في اسرائيل الان وسنكون كذلك بعد عقد السلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

ومن الملاحظ انه كلما تعمقت ازمة السياسة الرسمية، ازمة الاحتلال، شعرت المؤسسة الحاكمة بالحاجة الى تغذية وتهييج الغرائز المعادية للعرب. والهستيريا القومية المتطرفة لا تفرّق بين عرب فلسطينيين في المناطق المحتلة وبين عرب فلسطينيين مواطني اسرائيل.

من الواضح لنا، اليوم اكثر من اية فترة سابقة، ان أحد الاسباب لهذه الهجمة المستمرة من التحريض الحكومي ضد العرب في اسرائيل هو كوننا، بشكل جماعي، في الجانب الصحيح، جانب المعارضة الطامحة الى السلام والمناضلة لتحقيقه، كوننا حلفاء طبيعيين لقوى السلام والتعايش في الشعب اليهودي الاسرائيلي.

لقد دفعني الى كتابة هذه المقالة مقال السيد افنير ريغف «التهديد بالترانسفير» («عل همشمار» ٩٠/١٠/١٥).

للوهلة الاولى فان الكاتب يقدم تقريرا، يرسم صورة، كأنما بعيني مراقب جانبي محايد لا يفعل اكثر من سرد «الحقائق». ولكن في هذا المقال، كما في مقالات ريغف السابقة في «عل همشمار» حول العرب في اسرائيل تأييدا للتوجه الاستراتيجي للمؤسسة الحاكمة، تأييدا للادعاءات الكاذبة حول تصعيد القومية الشوفينية المتطرفة بين العرب في اسرائيل. من هذا المقال، ومن المقالات السابقة هناك انطباع بأن الكاتب يساهم في اعداد الارضية للاعمال الحكومية المقبلة، لاستخدام «القبضة القومية» وصولا الى تنفيذ الترانسفير.

ولكن النقاش مع ريغف هو بكل تأكيد قضية جانبية. والمقلق والمخيف حقا هو الصورة التي يرسمها حول الاتجاهات العامة للتفكير والتخطيط في الاوساط الحاكمة. وهذه الصورة يجب ان توقظ وان تهز وان تقلق الجماهير العربية وكل ما هو عقلاني في اسرائيل.

● احقا هنالك تطرف قومي؟ ●

من الصعب إنكار أن هنالك فعلا مدا في النشاط السياسي ذي الطابع القومي للجماهير العربية في اسرائيل. هناك شعور عميق بالمرارة على خلفية اجتماعية يمتزج بالمرارة العميقة على خلفية قومية. ولا شك في ان توجه المؤسسة الحاكمة التي ترى اننا هنا ولسنا هنا، والشعور العام بأننا لسنا شركاء في الحسم بالقضايا الاسرائيلية العامة بل لسنا شركاء في الحسم بالقضايا التي تهم واقعنا ومصيرنا مباشرة - كل هذا يعمق فينا الاغتراب والاحباط والغضب.

ليس العرب في اسرائيل هم الذين يقولون نحن وهم (اليهود، الدولة) بل الدولة ومؤسساتها هي التي تتعامل معنا كما لو كنا جسما غريبا، طابورا خامسا، «سرطانا في جسم الدولة».

العرب في اسرائيل يطمحون الى المشاركة الحقيقية، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ومدنيا، والشعور العام هو ان الدولة تتعامل معنا كما لو كنا مواطنين من الدرجة الثانية او مواطنين مؤقتين - الى ان يحين تنفيذ الترانسفير!!

كل المقربين في السياسة والشخصيات العامة بين العرب في اسرائيل (اعضاء كنيست، رؤساء الحكم المحلي، قادة ونشطاء الاحزاب، الكتّاب ورجال الفكر والثقافة) متمسكون ببرنامج السلام المقبول عالميا والمقبول على قوى السلام واليسار اليهودي ايضا - تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. والجملة: «الى جانب دولة اسرائيل» ليست «ضريبة كلامية» بل نعتقد بأن هذه الفكرة هي عنصر عضوي من مشروع السلام الشامل والمتكامل. ونحن نقول، ايضا، ردا على اي «حلم قومي»، ان المواطنين العرب في اسرائيل سوف يظلون مواطني دولة اسرائيل ايضا بعد اقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

لذلك فان الزعم بأن العرب في اسرائيل «لا يسلمون بحقيقة وجود اسرائيل» هو افتراء دموي. والحقيقة هي ان السلطة الحاكمة، واليمين عموما، لا يسلمون بحقيقة بقائنا مواطنين في اسرائيل، وبالطبع لا يسلمون بحق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال. والقومية الشوفينية المتطرفة السلطوية اليهودية، ذات الطابع العنصري تحضر الارض والمناخ للقيام بأعمال مغامرة ضد الجماهير العربية، بينما هي تحاول ان تلصق بنا تهمة التطرف القومي والعداء لاسرائيل.

وواجب كل محب للسلام ومتمسك بالدمقراطية والتعايش هو صد هذا الهجوم الذي ليس معاديا للعرب، فقط، بل هو معاد للسلام العادل والتعاون اليهودي - العربي.

● الترانسفير - تهديد للعرب في اسرائيل ●

يسرد افنير ريغف حقائق حول افكار ومخططات المؤسسة الحاكمة فيما يتعلق بالترانسفير. مستشار رئيس الحكومة يقول انه «لا يوجد حل دمقراطي» لموضوع العرب في اسرائيل. ومسؤولون آخرون يقولون ان «ترانسفيرا تدريجيا» يمكن ان يكون مقبولا على العالم، وآخرون يعتقدون بأن بالامكان استغلال الحرب القادمة لتنفيذ الترانسفير.

يودي ان اقول اولا، وقبل كل شيء، ان اولئك الذين لم يتركوا بيوتهم، مدنهم وقراهم واراضيهم، في حرب ١٩٤٨، وايضا بعد مجزرة كفرقاسم، لن يتركوا بيوتهم واراضيهم ابدا. هنا بيتنا ولا بيت لنا سواه. هنا وطننا ولا وطن لنا سواه. لذلك يجب ان يدرك كل من يعنيه الأمر، بأننا سوف نفعل كل ما بامكاننا القيام به لمنع الترحيل والطرد.

ثانيا: لا يمكن ان يفكر بالترانسفير من يسعى الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، والترانسفير هو خطة لترحيل وطرد العرب من اسرائيل وللترحيل وطرد العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة، ومحبو السلام والشعب الاسرائيلي عموما يجب ان يدركوا هذا الأمر، جيدا.

ثالثا: تنفيذ الترانسفير مرتبط، بالضرورة، بانقلاب فاشي عنصري في الحكم الاسرائيلي. بأدوات دمقراطية لا يمكن تنفيذ خطة لا انسانية مرعبة كهذه. والشعب الاسرائيلي يجب ان يدرك ان ضحية الترانسفير لن تكون من العرب فقط، بل تشمل ايضا النظام الدمقراطي ومعسكر السلام الاسرائيلي.

انني اسأل: هل بإمكان دولة اسرائيل ان تحافظ على اساس اخلاقي انساني لها، في نظر الشعوب، اذا أقدمت على تنفيذ جريمة جماعية ضد الفلسطينيين بهذه الابعاد المذهلة الواسعة؟!

وأذهب ابعد مدى: هل شعب اسرائيل الذي كثيرون من ابنائه وبناته هم ناجون من النازية (التي في مرحلتها المظلمة نشأ اصطلاح «الترانسفير») يمكن ان يسمح لنفسه، بعد اقل من خمسين عاما على مأساته ان يقوم بصنع مأساة لشعب آخر؟!

والخلاصة: للاسف الشديد فان هنالك، فعلا، خطر ترانسفير. والجماهير العربية تعيش تحت التهديد الجسدي بالاضافة الى القهر القومي والنفسي المستمر.

والنضال لتصفية هذا الخطر - الكابوس ليس واجب العرب، فقط، بل هو واجب اليهود ايضا. والنضال للمساواة الحقيقية وللمشاركة الحقيقية للعرب في دولة اسرائيل هو نضال يهودي - عربي، مثل النضال العام للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

- نحن، العرب واليهود، في سفينة واحدة، في بحر هائج متلاطم الامواج. وكما ان الخطر مشترك فان حلم الخلاص مشترك ايضا... والان اكثر من اية فترة سابقة.

● سالم جبران ●

(كتب سالم جبران هذا المقال ردا على مقال افنير ريغف «التهديد بالترانسفير» الذي نشر في «عل همشمار» في ١٩٩٠/١٠/١٥. وقد نشر مقال سالم جبران في «عل همشمار» بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٧)

تفتكر هنعرف نرجع الكويت تاني؟
بيتهيألي هي هتيجي لنا هنا..

مجلس أمن دولي ام امريكي؟!

●تشغل قضية الربط بين كافة مشاكل منطقة الشرق الاوسط مكانا مركزيا في الاتصالات والمباحثات الجارية لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية. ويزداد الاحساس لدى قادة ومسؤولين مثل الرئيس الفرنسي ميتران، بضرورة «الربط» بصورة او بأخرى عند معالجة تلك المشاكل.

اما المعارضون للربط فيتخذون في الممارسة العملية، موقفا انتقائيا من هذه المسألة. فهم لا يستطيعون انكار ان الربط كان موجودا في تصفية تمرد الجنرال عون. فالادارة الامريكية كانت تعارض حتى وقت قريب استخدام القوة العسكرية لتصفية التمرد. ولكن الناطق بلسان الخارجية الامريكية في تعقيبه على انتهاء التمرد اكتفى بالتعبير عن امله في ان يؤدي ذلك الى اعادة وحدة لبنان.

لكن هذا الناطق ليس مستعدا لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

ويتعمد المعارضون للربط وفي مقدمتهم، طبعا، حكومة الولايات المتحدة الامريكية الخلط بين قضيتين مختلفتين لتبرير موقفهم. فهم يشيرون الى اختلاف مشاكل الشرق الاوسط عن بعضها البعض، وتباين اعتبارات الاطراف المختلفة في تحديد مواقفها من متطلبات حل تلك المشاكل. وهذا صحيح، ولم يقل احد من المطالبين باعتماد مبدأ الربط ان المشاكل القائمة متماثلة في تعقيداتها وظروفها. لكن من الصحيح، ايضا، القول ان جميع هذه المشاكل قد اتخذت قرارات في مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بصددها.

ومن هنا يأتي التماثل فيما بينها. ولذلك حينما تطرح مسألة «الربط» بينها عند المعالجة، فان المقصود تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بها، ورفض الموقف الانتقائي الذي تتخذه الولايات المتحدة وعدد من الدول العربية والاجنبية من تلك القرارات.

وفي الوقت الحاضر اتخذ مجلس الامن قرارا بايفاد بعثة دولية الى القدس، وقد رفضت الحكومة الاسرائيلية القرار. فهل سيتصرف مجلس الامن تجاه الرفض الاسرائيلي، مثلما فعل تجاه الرفض العراقي؟ ام انه سيتذرع، وفقا لموقف عدم الربط، بان المشكلتين مختلفتان، وبالتالي فالموقف منهما مختلف ايضا؟

بالمعايير القانونية والاخلاقية لا يستطيع مجلس الامن التنصل من مسؤولياته. والكيل بمكيالين، الا اذا اراد اعضاؤه القول للعالم ان هناك قرارات يختمونها برسم التنفيذ، وقرارات اخرى مع وقف التنفيذ. وفي هذه الحالة يحق للذين يريد مجلس الامن «التمرجل» عليهم تعليق موافقتهم على قراراته وتنفيذها حتى يقبل وينفذ الاخرون ما عليهم من التزامات في قرارات مجلس الامن الاخرى. والا فسيكون الاصرار على تطبيق قرارات مجلس الامن ضد طرف معين، وهو في هذه الحالة العراق، وتجاهل التطبيق ضد طرف آخر، وهو في هذه الحالة اسرائيل، مجرد عمل انتقامي عدواني لا علاقة به بالشرعية الدولية، ويخدم اغراض دولة معينة هي الولايات المتحدة الامريكية.

واذا ما تغاضينا عن التمييز الواضح لصالح المواقف الامريكية في صيغة القرار ٦٧٢ الذي اتخذه مجلس الامن، فان عدم اتخاذ اجراءات لاحقة من اجل تنفيذ ذلك القرار يمثل استهتارا صارخا بمجلس الامن وبالارادة الدولية ويحول المجلس الدولي الى مجرد امتداد هزيل لمجلس الامن القومي الامريكي.

● بشير البرغوثي ●

ماذا وراء هذا التدخل السوري في لبنان؟

●التدخل السوري لتصفية الزعيم الكتائبي اللبناني المنشق العماد مشيل عون، في هذا الوقت بالذات - ازمة الخليج - ستكون له، ولا شك، انعكاسات خطيرة على مجمل الوضع في المنطقة.

فالمسألة ليست مجرد ازالة عقبة كأداء في طريق تطبيق اتفاقية الطائف في الشطر الشرقي من بيروت. فهذا التدخل يضع، في الواقع، كل اتفاقية الطائف على المحك. وهو يثير العديد من الاسئلة: هل سيضع هذا التدخل حدا للتواجد السوري في لبنان؟ وهل سيؤدي الى القضاء على دويلة لحد في جنوب لبنان والى فرض السلطة الشرعية على كل الجنوب اللبناني؟ هل سيعيد الى لبنان وحدته الوطنية ويجرد كل الميليشيات اللبنانية، بدون استثناء، من أسلحتها؟ هل سيعيد الحياة الامنة لكل طوائفه الدينية - الاسلامية والمسيحية والدرزية؟ هل سيضمن الامن والطمأنينة لكل الفلسطينيين المتواجدين على ارض لبنان، خاصة بعد الغضب الذي اجتاح الرئيس السوري حافظ الاسد، على الزعيمين الفلسطينيين، جورج حبش ونايف حواتمة جراء موقفهما - المؤيد للعراق - تجاه ازمة الخليج؟

هذه الاسئلة وغيرها صعبة، ولا شك، ولكن على ضوء الاجابة عليها، فقط، يستطيع المرء ان يقرر فيما اذا كان التدخل السوري للقضاء على العماد عون هو بدافع وطني ام لا وفيما اذا كان هذا التدخل استهدف، فعلا، تطبيق اتفاقية الطائف ام استهدف تطبيق «اتفاقيات اخرى» لا تزال في طي الكتمان!

فتاريخ التدخل السوري في لبنان، خلال السنوات الخمسة عشر الماضية، لا يجعل احدا يطمئن الى التدخل السوري في لبنان قبل اسبوع.

كيف سيطمئن الفلسطينيون، مثلا، في لبنان وغير لبنان الى هذا التدخل اذا كان حلفاء سوريا في الشطر الشرقي من بيروت، هم سمير جعجع واشكاله ممن نظموا او شاركوا في تنظيم مذابح الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا؟! كيف سيطمئن كل العرب الى هذا التدخل وهم يرون ان اسرائيل حليفة عون لا تحرك ساكنا امامه وهي التي عودتهم على «التحرك» لمجرد اطلاق صاروخ كاتيوشا واحد عليها من الاراضي اللبنانية، وتسعى الان «للتحرك» ضد العراق التي يبعد عنها مئات الاميال لمجرد انه «يحتل» ارضه - ارض الكويت ولمجرد انه اصبح قوة عسكرية كبيرة تقف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني؟!

لا لن يخدع التدخل السوري الاخير في لبنان احدا. ولن يثير حماس اي وطني غيور على مصلحة لبنان والشعب اللبناني لمجرد انه عمل على تصفية تمرد العماد مشيل عون.

كتب «جوزف فتشت» لصحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» من باريس يقول:

«بعد تشتت قوات العماد عون يمكن ان تكون سوريا تسير الان نحو ما يشك العديدون من المختصين في شؤون الشرق الاوسط بأنه هدف الرئيس الاسد: تقسيم لبنان بالشكل الذي يمكن سوريا من فرض سيطرتها، بشكل مباشر او بالنيابة، على معظم البلاد - من بيروت حتى الحدود الشمالية وترك دويلة تحت السيطرة المسيحية في المنطقة الجنوبية المحاذية لاسرائيل».

هذا ونشرت صحيفة «اسرائيل اند بالستاين بوليتكال ريبورت» التي تصدر باللغة الانجليزية في عددها الاخير - عدد آب - ايلول، ان مفاوضات بين شخصيات سياسية ومخابراتية من السوريين والاسرائيليين جرت في تموز الماضي في عاصمة اوروبية، يقال انها جنيف.

وتضيف ان السوريين يختبرون الان رغبة اسرائيل في التوقيع على سلام منفرد. وقد اوضحت دمشق لاسرائيل ان الشروط الضرورية لذلك هي: عودة سوريا الى مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ وضمتها اسرائيل اليها في العام ١٩٨١، وتقسيم لبنان، على اساس الأمر الواقع، الى منطقة لبنانية شمالية كبرى تحكمها سوريا (او تضمها اليها) ومنطقة لبنانية جنوبية صغرى تسيطر عليها اسرائيل بشكل او بآخر.

خلاصة القول ان اصطفاف سوريا وراء الامبريالية الامريكية في ازمة الخليج يضعها جنبا الى جنب مع اسرائيل ومصر حسني مبارك وسائر المعسكر المعادي للشعوب العربية وللشعب الفلسطيني بشكل خاص. وليس صدفة ان الثلاثي السوري - الاسرائيلي - المصري يرفض «بكل إباء وشمم» ربط حل ازمة الخليج مع حل المشكلة الفلسطينية. ذلك لأن هذا الثلاثي عمل ولا يزال يعمل على حل مشاكله الخاصة على حساب المشكلة الفلسطينية وليس على اساس حلها حلا عادلا يضمن للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ويحقد هذا الثلاثي على العراق لأنه ابدى استعداده لحل المشكلة الفلسطينية وكل مشاكل الشرق الاوسط الاخرى على حساب مصالحه الخاصة في الكويت.

● علي عاشور ●

كوكتيل

كيف تحول الاسد الهرم الى ثعلب.. فحرباء!

●سبحان القادر على كل شيء، الذي حول الاسد البريطاني الذي كانت ممتلكاته - مستعمراته - لا تغيب عنها الشمس، الى عجوز هرم يدب على عكاز، رغم كل ما استنزفه من ثروات الشعوب ومن قوتها وقوتها. ورغم كل ما خلفه من الغام بعد ان لف ذيله وانسحب واقتصر، مرغما، على جزيرته الباردة. وراحت الالغام التي زرعها تتفجر واحدا بعد الآخر ومنها، لغم الكويت - العراق، وصار الاسد الهرم «يهت بشعر بنت اخته» الولايات المتحدة.

ولكن العجوز الهرم الذي لم يعد يقوى على فرض ارادته بقوة البارجة والغزو، تحول الى ثعلب خبيث، فلما جاء «بعض لوق يبعضه تكسره» تحول الى حرباء:

انى اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل انساق الا ممسكا ساقا. وصار يلبس لكل حالة لبوسها ويغير لون جلده حسب الظرف والطلب.

وزير خارجية بريطانيا... العظمى، السيد دوغلاس هيرد، تجول في شرقنا جيئة وذهوبا، «وطلع» قبل مجيئه على الطائر «الطورينادو»، وتمهيدا للجولة، تصريحات متوازنة بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي، واستقبل في مصر على الرحب والسعة، ومصر، كما تعلمون، بلد عربي، ولذا لبست الحرباء اللبوس المناسب، فتنحنح هيرد وقال ما معناه: ان الشعب الفلسطيني شعب عانى اقسى الوان العذاب ولا يوجد انسان له ضمير حي لايتعاطف مع محنته الطويلة وحرمانه من حقوقه..الخ. وهذا كلام ملوّن، صفة مصدره، كالمساحيق التي تطلي بها السيدة الحديدية وجهها، فلذا هذا الكلام من مرجرين فلما طلعت عليه الشمس في اسرائيل ساح.

كلام الليل مدهون بزبد
اذا طلع النهار عليه ساحا

واذا الحرباء، تغير لونها بما يتناسب والمقام والظرف. واذا بالسيد هيرد، يعدل نظارته ويقول بنفس واحد: انه يعارض قيام دولة فلسطينية ولا يعترف بـ م.ت.ف كممثل للشعب الفلسطيني.. وصفق له شمير وابتسم ليفي.

ويظهر ان المرجرين ساح بشدة، ونحن في طقس خمسيني، «فزيت» لسان الوزير الخطير الذي انطلق يقدم من خبرة الحرباء، في التلون، نصائح خالصة لوجه شمير وحكام اسرائيل، لا يريد مقابلها لجزاء ولا شكورا، فقال: استقبلوا «وفد مجلس الامن وارفضوا، في الوقت ذاته قراره! يريد بذلك اجهاض نقمة العالم على السياسة الاسرائيلية وممارساتها في المجزرة التي اقترفتها في المسجد الاقصى.

والغريب ان يجد في نفسه الجرأة بعد ذلك على نصح حكام اسرائيل بالتفاوض مع الفلسطينيين «لانهاء المشكلة»، وطبعا من منطلقاته التي هي نسخة بالكربون «المشحّرة» عن منطلقات غلاة «اسرائيل الكبرى». فعلام يجري التفاوض ياسيد هيرد وقد قررت سلفا، لا لدولة فلسطينية لا لـ م. ت ف.»

● الكذبة الكبرى..!! ●

●صراع خفي يدور في الحكومة، وليس فقط بين مركباتها، بل في داخل مركبها الاساسي، الليكود، حول نص رسالة دفيد ليفي، وزير الخارجية، الى نظيره الامريكي، جيمس بيكر. لم يصل الصراع بعد درجة استعمال «الاطواق» وهو ما يزال في مرحلة «برم البوز» و«التقطيبة العابسة». ويدلف من الاوساط الرسمية، ان ما جعل بعض عناصرها «يبوّزه» من الرسالة، لا لأن دفيد ليفي تعهد بعدم استخدام القرض الامريكي لاسكان اليهود السوفييت في المناطق المحتلة، فهذه مسألة بسيطة «يحلوها دار الليكود»، بل لتعهده في الرسالة المذكورة بان يقدم التقارير عن اعمال البناء واحجامها ومكانها، اولا باول، الى بيكر. ولذلك يشاع بان شمير، سيقوم بتجميد رسالة ليفي الى بيكر، ثم يقترح فيما بعد ادخال «تعديلات» عليها.

هناك اجماع قومي صهيوني على ان القدس، شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، ارضا وسماء، ومعها ضواحيها وضواحي ضواحيها، هي عاصمة اسرائيل.. الابدية!

ومن ثم فان شروط القرض الامريكي، حسب التطرف العنصري الاسرائيلي الرسمي، لاتسري عليها. ولكن من قال ان تصريحات حكام اسرائيل وتعهدهم بعدم توطين اليهود السوفييت في المناطق المحتلة لايأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها..؟ نعم ان الباطل والخداع يلفها لفا من قرعة الرأس الى اخمص القدم. وكلهم، من شمير وجر، يكذبون في المساء ما يقولونه في الصباح. وفي خضم احداث الربيع، قال شمير ان اليهود سيسكنون في قطاع غزة. واما بالنسبة للقدس فقال، انهم سيبنون في القدس الشرقية حيا يهوديا، وبعد ايام قالوا انهم سيبنون ثلاثة احياء. وقال شارون ان التخطيط هو ان يصبح سكان القدس اليهود مليون نسمة.

حكام اسرائيل يكشفون خداعهم بانفسهم ولا حاجة للبرهنة على ذلك، بالضبط كما لا حاجة للبرهنة على ان الولايات المتحدة تعرف الحكاية، حكاية «التعهدات» من «فصفص للسلام عليكو» وتعرف مسبقا ان اموال القرض الذي ستعطيه، قنحه، لحكام اسرائيل سيستخدم للبناء في المناطق المحتلة ايضا. وهل هذا غريب؟ وهل هي المرة الاولى التي تعطي الولايات المتحدة فيها الاموال للاستيطان؟ ولكن حكام اسرائيل يريدون خداع العرب وامريكا تساعدهم في هذا الخداع لانه لها مصلحة فيه. ولكنه ايضا خداع ليل، يسيح كلما طلعت عليه شمس الحقيقة.

ويقال انه ثبت للخداع والتلون في هذه الايام ارجل دب عليها ممثل امريكا في مجلس الامن، فايد، مكره اخوك. قرار ادانة اسرائيل وارسال وفد استقصاء للحقائق. ولكن امريكا، في جهودها لانقاذ حكام اسرائيل من غضب العالم، وسعيها في الوقت نفسه لاعادة انتباه الرأي العام العالمي الى ازمة الخليج بعد ان تحول هذا الانتباه الى حكام اسرائيل وممارساتهم وعنادهم، يقول بيكر: ان رفض اسرائيل استقبال وفد مجلس الامن الدولي يخرب جهود امريكا لحل مشكلة الخليج.

وهكذا يربط ممثل الامبريالية الامريكية، بادراك او بدونه، بين ازمة الخليج وبين النزاع الاسرائيلي العربي، فيما نفى بشدة مثل هذا الربط، هو ورئيسه، والمبارك عليها، في اكثر من مناسبة.

الحبل يشتد حول عنق الكذبة الكبرى في تعهدات اسرائيل، ونفي الربط بين الازمتين .. ويبدو اننا...

نرى خلل الرماد وميض جمر فيوشك ان يكون له اضطرام!

● محمود ابو شنب ●

عرض حال

١ - يسقط «كوليك».. يعيش «كوليك»!

● في احد دهاليز وزارة الخارجية كان موظفان طريان، من اصل «تشختشخي» يتحاوران في امور الساعة. الاول بطيء الفهم والاستيعاب، والثاني سريعهما. فكان الأول يعرض «الطلاسم» والاسئلة والثاني «يفكها» ويجيب عليها.. على النحو التالي:

الاول: ايه يا صاح! لم تعد لي قدرة على «هضم» ما يجري وصار يختلط عليّ الأمر.

الثاني: أي أمر وأي اختلاط؟

الاول: كان رئيس الحكومة أعلن بأننا سنبني حيا في القدس لاسكان المهاجرين.. وعندما وقعت احداث «هار هابيت» في القدس اتهمه تيدي كوليك (رئيس بلدية القدس) بأنه الهب المشاعر وتسبب في وقوع الصدام..

الثاني: هذا الـ «كوليك»! يفتح فمه حيث يجب ان يقفله. كيف يجيز لنفسه ان يشذ عن الاجماع؟! الم ير في شريط اخبار التلفزيون الحجارة الكبيرة وهي منثورة في باحة المبكى، الحجارة التي قذفها العرب على المصلين اليهود؟

الاول: لقد رآها.. ومع ذلك قال ما قال!

الثاني: هذا ما يحيرني.

الاول: وها هو اليوم يفتح فمه من جديد!

الثاني: وماذا قال؟

الاول: قال انه سيستقبل اية بعثة تزور القدس.

- الثاني: اذن لينتظر ما طاب له الانتظار. فالحكومة رفضت، بشكل قاطع، استقبال بعثة الأمم المتحدة.

الاول: وقال اشياء اخرى..

الثاني: ماذا عساه يقول ايضا؟

الاول: قال ان اعلان شمير عن بناء حي للمهاجرين (في القدس) ليس له اي اساس من الواقع: فلا حي ولا مهاجرين، وكل هذا مجرد طحن كلام..

الثاني: برافو «كوليك».. وانا الذي اسأت به الظن!!

الاول: بين؟ بشمير؟

الثاني: لا، كوليك.. هذا الشيخ «التكتيكان»!

الاول: معذرة، لم افهم. الا يعني هذا ان كوليك يعتمد على حقيقة ان قرض الاسكان الذي «ترافس» الحكومة من اجل قبضه من الولايات المتحدة (٤٠٠ مليون دولار) - مشروط بعدم استخدام اي جزء منه في بناء المساكن او توطين المهاجرين في القدس او في «المناطق»؟

الثاني: تماما، كما في السابق!

الاول: وكيف كان في السابق؟

الثاني: كنا نتعهد دائما بعدم استخدام الاموال الامريكية في الصرف على الاستيطان..

الاول: وكيف صرفنا على الاستيطان؟

الثاني: اللهـ.. أهو تحقيق؟ صرفنا من.. ميزانياتنا! اقول لك: لماذا لا تسأل تيدي كوليك هذا السؤال؟

٢ - المارينز ضيوفك يا حيفا

لم تكن «باعيل» تدري ان كان التغيير في احوال الطقس، الذي شهدته البلاد والمنطقة في هذا الاسبوع، قد جرى بفعل تداخل فصول السنة بعضها ببعض، ام بفعل خطأ طارىء في اصطفاف شهور السنة وفصولها بحيث خطر لشهر آب ان يأتي في تشرين.. وبدل ان يهل على البلاد «وسم مبكر» يعوضها عن النقص الكبير في المياه - تثور الرياح الصحراوية، شرقية خمسينية، حارة ومتربة.

واذا كان لا بد من وجود اسباب مناخية تجعل الرياح تحمل الغبار والاندفاع في صحاري العرب - فهي اسباب وجيهة وذات شأن.

هكذا فكرت باعيل فور سماعها النبأين: نبأ احوال الطقس ونبأ وصول المارينز الى ميناء حيفا لقضاء عطلة في رحاب الكرمل.

• • •

حين تنزل باعيل الدرجات الاربع امام باب العمارة في البيت المشترك الذي تسكن في احدى شققه، في شارع هرتسل في حيفا، وهي في طريقها الى الشارع - تمر بحانوت البقالة وصالون الحلاقة.. تحيي صاحبيهما ويردان لها التحية..

امس، توقف مقص الحلاق على رأس الزبون حين انشغلت نظرات صاحبه بمتابعة باعيل وهي تحمل «لفة» ما. ولم يعد الحلاق الى متابعة عمله الا بعد ان خمن بشكل قاطع: «هذه ادوات تجميل».

بعد ساعة من ذلك كانت باعيل قد خرجت وعادت بلفتين: الاولى، لم يصرف الحلاق جهدا للتعرف على محتواها: فقد كانت باقة ورد. اما الثانية فكانت في كيس نايلون. وهذا «الامر» استدعى خروجه الى باب المحل وانتظار مرور باعيل..

- فستان؟ - سألها وهو يشير الى الكيس.

☐ آ... - هزت رأسها مؤيدة.

- المارينز؟ - سأل.

☐ آ.. - كررت عملية هز الرأس وانفرجت اساريرها وهي تقول: «الموسم يا صديقي، موسم سداد الديون»، ثم غمزت له وتابعت السير.

حين تعدت الدرجات الاربع وتوارت وراء باب العمارة التقت عينا الحلاق بعيني البقال الذي وقف بالباب وعلى المحادثة.

- ما رأيك؟ - سأله الحلاق، واكمل: لم تدفع لي عن آخر ثلاث قصات لشعرها. وقد وعدتني بأن تسدها بالاخضر (الدولارات).. وها هو الاخضر يأتي..

- اقول لك: انا احب هذه البنت، ليس لأنها ستسدد دينها لي بالاخضر وحسب، وانما لأنها تأتينا بالاوراق الخضراء من البحر، بلا توظيف. اتدري كم عدد الاميال التي تمتد على شواطىء جنوب شرق المتوسط والبحر الاحمر والخليج؟.. لكن «باعيل» هنا فقط.

- وانا اوافقك الرأي. ففي هذه الفترة العصيبة التي تندق فيها كل فروع الاقتصاد في البلاد وتتحزم الدولة بحزام التقشف ويسقط حزام المستدروت الى ما تحت الركبة.. من المفيد ان ينتعش اي فرع اقتصادي في البلاد.

- تنتعش؟ طبعا تنتعش. ولكن لأي فرع ننتمي نحن؟

- للسياحة.

● نسيم ابو خيط ●

■ كلمة في البداية

حول العلاقة بين الاديب والسياسي

● منذ كانت السياسة وكان الادب في المجتمعات البشرية، بما فيها المجتمع العربي، كان هنالك نقاش حول العلاقة بينها وحول الرابط بين السياسي وبين الاديب.

وقد تمظهر هذا النقاش عندنا مؤخرا في اعابة «اديب شامل» على بعض كتابنا انهم «جاوزوا الى الادب عن طريق السياسة» ليخلص الى الحكم المغلق النهائي بأن اعمال هذا البعض «هي ابعد ما يكون عن الابداع»!

وايا كان الهاجس الذي يقف وراء «الاديب» المذكور، على المستويين الذاتي والموضوعي، فانه من الصعب اغفال حقيقة اكيدة وهي ان رؤيته لخلل متوهم في العلاقة بين الادب والسياسة، ينعكس على العملية الابداعية ذاتها، انما يدججها حتى العنق موقف سياسي محض، اذا ما اعتبرنا كلمة السياسي، في مصطلحنا، اوسع بكثير من معناها المتداول الشائع بحيث تشمل الموقف الاجتماعي والموقف الفكري – الايديولوجي سواء بسواء.

لكن الامر الاهم ان اعابته تضعنا وجها لوجه امام مسألة نظرية معرفية قديمة متجددة يبدو الحديث عنها بمثابة العودة الى الجذور وهي مسألة العلاقة بين السياسي والاديب.

ونقطة الانطلاق للحديث حول هذا الموضوع هي ان هناك علاقة تفاعل جدلية ديناميكية بين الاديب والسياسي وبالتالي بين الادب والسياسة. وهذه العلاقة القائمة على قاعدة التأثر والتأثير المتبادلين، ذات سمة شمولية، بمعنى ان حكمها انسحب وينسحب على مختلف المجتمعات البشرية في مختلف العصور.

يرى الناقد العربي اللبناني الثقة الدكتور حسين مروة، الذي كشف اغتياله عن جذور العلاقة بين السياسي والاديب في المجتمع العربي بصورته الحاضرة الصارخة، ان هناك جذرا مشتركا يجمع بين السياسي والاديب على الصعيدين العام والخاص. اما العام – يقول – فهو الصعيد الثقافي نفسه بمعناه الاشمل. واما الخاص فهو الذي يتشكل حيث تتشكل بينهما – من جهة اولى – وحدة في الموقع الاجتماعي وفي المنطلق الفكري والايديولوجي، وحيث تتشكل بينهما – من جهة ثانية – علاقة تناقضية او مجرد علاقة تمايز ضمن وحدة الانتماء الثقافي: الوطني والقومي (مجلة «دراسات اشتراكية» – دمشق، عدد كانون الثاني ١٩٨٥).

اما الكاتب الروائي العراقي المبدع غائب طعمة فرمان فيرى ان الكتابة الابداعية عموما، بتعاملها مع الناس لدى اضطرابهم في مكان وزمان معينين وبطرحها للمسائل الانسانية وتغلغلها في مشاكل الناس وبنظرتها الى الحاضر والمستقبل وبقلقها المشروع او مسؤوليتها الحقيقية على مصائر ابطالها، هي في جوهرها «مشروع موقف سياسي» (مجلة «النهج» العدد ١٢، ١٩٨٦). ولا يقصد فرمان بمصطلح «السياسي» المعطى اليومي المتقلب الاطوار او الدخول في صراعات سياسية ضمن شعارات سياسية ضيقة بل يعني الموقف الفكري والاخلاقي من القضايا التي يطرحها المجتمع والنظرة الى الانسان والموقف منه.

ويذهب هذا الكاتب الى ابعد من ذلك فيقول ان الاعمال الابداعية كلها – وبخصيصا الروايات – واقعة في احبولة السياسة، تشارك لترويج هذا الاتجاه او ذاك وتعمل لنصرة هذه الطبقة او تلك واشاعة هذه الفلسفة او غيرها وتبني هذا الرأي دون سواه.

واذا مضينا قدما، بالانطلاق مما يقوله فرمان، فان المبدع لدى تعمقه حياة الانسان ضمن اطار اجتماعي معين انما يسلك من حيث الاطراد والموضوعية مسلكا سياسيا اراد ذلك ام لم يرده ورغم انه ينفيه عادة ملتجئا او معتصما بما يتصوره «برج المطلقات» في ذرى «الفكر الخالص»! وبذلك النفي فانه يتبع سياسة معينة ضمن تفكير معلب بمقولات وقناعات هي لصالح هذه الفئة او غيرها.

● حسين مروة ●

ويتفق الكثير من النقاد والباحثين في الرأي على ان اصل العلاقة بين الادب والسياسة لدى المجتمع العربي يعود الى مرحلة ظهور الاسلام، التي بدأ فيها ذلك المجتمع يتخذ مساره للتكون كمجتمع وبدأ الادب العربي يتخذ حركة هذا المجتمع بوصلته ومداره معا للولوج في عمق المسألة الاجتماعية.

ولئن كان حسان بن ثابت، منذ ان شهر منظومه الشعري سلاحا يدافع به عن دعوة الاسلام، يشكل التجسيد الاقوى حضورا في ذلك التاريخ لعلاقة الاديب بالسياسي فان السيرة النبوية حافلة بالنصوص التي تؤكد حضور هذه العلاقة مرات من الصعب استقصاؤها متقاطعة او متصارعة مع ايقاع المجتمع العربي. ومن هذه النصوص، مثالا لا حصرا، ان وفدا لجماعة من بني تميم جاء النبي العربي الكريم يحتج على حادثة لبعض بني قومهم على ايدي المسلمين فقال الوفد: انا جئناك نفاخرك فأذن لشاعرنا وخطيبنا. فقام خطيبهم عطارد بن حاجب. ولما فرغ دعا النبي الكريم ثابت بن قيس ليرد عليهم. ثم قام شاعرهم الزبرقان بن بدر فانشد واجابه حسان بن ثابت. فلما انتهت المفاخرة قال الاقرع بن حابس: وابي، ان الرجل لمؤتى له، لخطيبه اخطب من خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا، ولاصواتهم اعلى من اصواتنا.. واسلم القوم (اورد ذلك محمد حسين هيكل في مؤلفه «حياة محمد»).

وبدون الدخول في غياهب التفاصيل فانه لا بد من القول انه منذ ذلك التاريخ واولئك الاشخاص وحتى يومنا هذا وشخوصه لا تزال علاقة الادب بالسياسة في مسار المجتمع العربي تؤكد حضورها بقوة في ايقاع العملية الادبية وتكتسب زخما جديدا ودلالات جديدة.

ويبدو ان مجمل التطورات الاخيرة في الواقع العربي، انطلاقا من المسألة الفلسطينية والصراع العربي – الاسرائيلي وصولا الى الازمة الراهنة، تكاد توسع دائرة الضوء على جذور علاقة الاديب بالسياسي في المجتمع العربي بهيئته الحاضرة وكينونته الصاخبة.

ويظل من نافلة القول ان العامل الجوهري، حين يكتب الاديب بابداع، هو الموهبة التي بمقدورها ان ترى ما لا يراه الاخرون وتعبر عنه بطريقة شمولية موحية وتتجنب المباشرة الفجة ولغة الشعارات الميتة وتحلق بعيدا عن متاهة الصراخ بالكلمات.. فانه بدون هذه الصنعة الفنية تصبح كل «المنتوجات» عائمة على سطح العمل الابداعي!

● انطوان شلحت ●

نبذة

اوكتافيو باز – الحائز على جائزة «نوبل للآداب ١٩٩٠»

● المكسيكي اوكتافيو باز (٧٦ عاما)، الذي منح جائزة «نوبل» للاداب يوم (١١) الجاري، هو احد كبار الشعراء المعاصرين الذين يكتبون باللغة الاسبانية.

الف باز، وهو دبلوماسي سابق، ثلاثين كتابا بين دواوين شعرية ودراسات. وهو مؤسس مجلات ادبية مهمة واحد المراقبين الثاقبي النظرة للتاريخ المعاصر.

ولد اوكتافيو باز في ٣١ اذار ١٩١٤ في مكسيكو في عائلة عريقة يختلط فيها العرقان الهندي والاسباني. بدأ دراسته في مدارس فرنسية وانكليزية الا انه تخلى عن دراسة الادب والحقوق وفضل ان يبقى عصاميا. وفي ١٩٣٣ نشر له اول نص وهو «قمر الغابات».

وفي الثالثة والعشرين من عمره انضم الى صفوف الجمهوريين الاسبان الا ان تجربة الحرب الاهلية قادته الى ان يقاطع الستالينية.

وبعد ان نشر عددا من الدواوين الشعرية اشهرها «رايز ديل موندريه» (١٩٣٧) ودراسة حول المكسيك «عقدة الوحدة» (١٩٥٠) انتسب الى السلك الدبلوماسي بناء على نصائح صديقه بابلو نيرودا. وبين ١٩٤٥ و١٩٦٢ عمل في الولايات المتحدة وجنيف واليابان وباريس حيث تقرب من السرياليين.

وفي ١٩٦٢ عين باز سفيرا لبلاده في الهند. لكنه استقال من منصبه في تشرين الاول ١٩٦٨ احتجاجا على اطلاق الشرطة المكسيكية النار على طلاب في مكسيكو.

واتجه الشاعر بعد ذلك الى التدريس في الجامعات الغربية ثم عاد الى مكسيكو حيث اصدر في العام ١٩٧٦ مجلة «فويلتا».

وطوال هذه الفترة قدم رجل القلم والعمل هذا اعمالا ادبية يمتزج فيها التفكير النظري باللغة الغنائية.

واوكتافيو باز، الذي كرم عدة مرات في العالم ورشح منذ فترة طويلة لجائزة «نوبل» نال في ١٩٦٣ الجائزة الدولية للشعر وفي ١٩٨١ جائزة «ميغيل سيرفانتس» ومؤخرا جائزة «توكفيل».

■ قصة قصيرة ■

نعنع القلب

«ما وُصف لي اعرابي قط، فاحببت ان اراه الا عنترة»
النبي محمد (ﷺ)

● بقلم: رياض بيدس ●

● في المرة الاولى رأيته في وادي النسناس، كان عنترة ناحلا واسمر البشرة، والعروق تنز في يديه ورقبته، وكاد جلده يلتصق بعظمه. وكان اكثر ما استرعى انتباهي فيه هو استغراقه في التلفت في انحاء المكان بحيرة واستغراب، وحتى اليوم، ما زالت صورته تعاود الظهور في مخيلتي: ملابس عادية او شبه مهلهلة، وعينان قلقتان تفحصان الامكنة والناس. يومئذ، بادرته بالسلام، فرد التحية متأملا اياي، ثم سألني عمن اكون. قلت له اني احد الاشخاص الذين يتوقعونه دائما، ضحك، فبانت اسنانه ناصعة البياض وقوية، كالعاج. لكنه سرعان ما عبس، وسألني كيف عرفته. فلم اعرف كيف اوضح الامر له، واعترفت ان ذلك كان مجرد شعور، شده، وعلق بعد ثوان انه يشتغل عاملا بسيطا في احد المصانع الثانية، وهو لا يعرف احدا، ولا يتوقع ان يعرفه احد. ساعتئذ، دار بيننا حوار شبه استفساري، ولم يدع الحديث يجري كيفما اتفق، بل سأل وسأل، وكلما كنت اجيبه عن اسئلته ازداد استغرابا وقلقا، الى ان صارحته بعفوية انه لا بد يعزف عن اللقاءات ويقضي البقية الباقية من عمره متوحدا وشبه مجهول تماما. لما سمع ذلك، ابتسم وراعى مشاعري قائلا ان الوحدة افضل من اي شيء آخر في الدنيا. اردت الانصراف، لكنه استوقفني وسألني عن اسماء الشوارع في حيفا، وما الذي تغير او بقي على حاله منذ اربعة عقود. عقدت حاجبي دهشة واخبرته انه بحاجة الى يستعين بدائرة او مكتب استعلامات لمعرفة ذلك، فحيفا ليست قرية، كما اني لست حيفاويا. ضحك عنترة، واهتز طربا وهو يقول لي اني يجب ان اعرف اسماء الشوارع وعدد البيوت والسكان، كما يعرف هو الاصول تماما. وبدا وجهه مخذولا للحظات، ثم انغمس بتفكير اشبه بالصفنة واعلن بصراحة انه لا يطيق الحياة، بدون ادنى احساس بالمغامرة. اردت ان يوضح نفسه اكثر، لكن عباءة قديمة طارت حوله، ثم سربلته وشرعت ترفعه وتأخذ به بعيدا وهو يلوّح لي بيده تلويحة الوداع. فغرت فاها وانا اتأمل المنظر مسحورا، ثم ناديته بكل ما فيّ من قوة ليعود، لكنه لوّح تلويحة متعبة واشار لي اشارات لم افقه منها شيئا.

وبعد ان اختفى عن ناظريّ تماما عزّيت نفسي بأنه لا بد ان يظهر ثانية وثالثة..

راحت الايام وجاءت، وسرت في شوارع حيفا مستَفَزًا ومتعبا ومتولعا، لكن عنترة الناحل لم يظهر. ايقنت ان ذلك اللقاء الذي كان لم يكن الا حلما او كابوسا. حاولت دفع الامر نحو حافة النسيان، الا ان الايام حالت دون نسياني الامل الذي ايقظه عنترة في حياتي المغضبة بالخمول. وهكذا مكثت على حالي انسى واتذكر، الى ان كنت ذات ليلة في الكرمل، فرأيت ما توقعت رؤيته: عنترة يترجل من سيارة تاكسي قديمة الى جانب احد المقاهي الجانبية، ليلتقي بفتاة سمراء، ذات عينين دعجاوين، ركزت نظري عليه، وتأكدت تماما من انه عنترة، وجلست على احد المقاعد الخارجية، منتظرا ساعة خروجه بلهفة. تلصصت عليه وراقبت صديقته، فالفيت وجهه غارقا في سحابة من قلق، تذكرت قلقه الأول، وادركت ان عنترة ليس سعيدا، بل يكاد يكون تعيسا. وتساءلت بيني وبين نفسي عما يتعسه ما دام يشتغل ويعتاش ويكسب قوت يومه. فكما اعرف انه يعيش، وهذا بحد ذاته انجاز، وعلاوة على هذا يتخفى ولا احد يدري من امره شيئا. فما الذي يبقيه اكثر من هذا؟

اخذني التفكير بعيدا، واتكأت على طرف كرسي بجانبي ورحت احسب حساب كل شيء: ما الذي يريده عنترة؟ وما الذي يأتي به الى هنا؟ وكيف سأسمح لنفسي بالظهور امامه ثانية؟ هذه الاسئلة دفعت بها جانبا، وطلبت كأس بيرة، تجرّعت البيرة المثلجة ببطء، وانا اتطلع الى ساقي الجرسونة الصقيلين، ثم تأملت الوجوه واستمعت الى الكلمات العبرية، ولهجة بعض الاشخاص القلائل الذين كانوا يرطنون بالانجليزية. كنت وحيدا، وكان عنترة – وهذا ما اعتقده – هو الوحيد الذي يتكلم العربية مع صديقته. وتمنيت بيني وبين نفسي ان اقوم واذهب الى طاولته واجلس لأبل ريقي بسماع بعض الكلمات العربية الاصيلة الصادرة من القلب، لكني عدلت عن ذلك وتابعت تصفح الوجوه وتأمل صدور وسيقان الفتيات والجرسونات على حد سواء. آه، يا عنترة، متى تخرج وألقاك؟

بعد اكثر من ساعتين من تأمل الوجوه والسيارات الجديدة وآخر الموديلات واختلاس النظرات ناحية طاولة عنترة، كان ما ليس منه بد: خرج عنترة منتصب القامة، وهو يرتدي قميصا ازرق وبنطلون جينس حائل اللون وينثر شعره الاسود الاكرت كيفما كان. التقت عيوننا، فأفصحت له عما في قلبي بدون كلام، شملني عنترة بنظرة لم استطع تحديدها. كانت صديقته، ذات القامة الطويلة والوجه الناعم اللطيف، تسير الى جانبه بثقة. بدا عنترة مبسوطا ومذهولا. ورويدا رويدا، حين تباطأت خطواته، اقترب مني وسلّم علي. عرّفني الى صديقته، فسعدت لانها تتكلم العربية الفصحى. وعلّق مبتسما ان عربيتها لم تتهجّن بكلمات المقاهي والمصانع والشوارع، لما زالت عربية فصيحة، ضحكنا لذلك، وشعرت ان عنترة الاول الذي التقيته في وادي النسناس لم يكن وديا كعنترة هنا. طلبت منهما ان يجلسا معي، لنشرب شيئا. ضحك عنترة وسألني عن الوقت الذي حرقته وانا في انتظاره. صارحته اني توقعت رؤيته بعد ان افترقنا، لذا ما لمت الفرصة الثمينة اليوم، فانتظرته حتى لو كان ذلك من باب الفضول الزائد. نويت الاعتذار، لكن صديقته حالت دون ذلك بأن قالت انها للفرصة سعيدة بالفعل. وجلسنا الى طاولتي. تأملت صديقته وسألتها بعض الاسئلة، انزعجت بداية واجابت بصراحة انها لا تستطيع الاجابة عن بعض الاسئلة. اخبرتها ضاحكا ان ذلك من حقها، خاصة واني لست شرطيا او محققا. ضحك عنترة وقال بسرور: «بدأت حقا أسعد بلقائك».

أعجبني تعليق عنترة، وادركت اني غدوت ذا حظوة عنده. سألته اذا ما كانت هناك امكانية لتلبي دعوتي ويقوم بزيارتي في بيتي، فهز رأسه آسفا واعتذر. تطلعت صديقته اليه ونظرت الي ولم تعلق. وبعد فترة وجيزة من الصمت الثقيل قال عنترة انه شرح لي سابقا انه لا يحب الظهور، ولو استطاع لنأى بنفسه عن اي شيء. ثم مازحني سائلا:

– هل عرفت اسماء الشوارع القديمة؟

كدت استلقي على ظهري وانا اضحك. وانفجرت صديقة عنترة ضاحكة ضحكات قوية متقطعة. همس عنترة بكلمات في اذنها، فقهقهت، لدرجة ان الزبائن التفتوا نحونا. ولم يحل عنترة دون ذلك، بل اطلق هو ضحكة انطلقت من اعماق اعماقه، بدا انها لم تتفجر منذ ستين. لم نعر الرواد التفاتا، بل صلنا وجلنا في الحديث، وتلمست نفسي اكثر من مرة لأتأكد من اني استطعت ان احوز على شرف الجلوس مع عنترة. حتما سيسعد هذا الحادث الجليل الناس الذين اعرفهم. هذا اذا صدقوا ذلك. وفجأة، ونحن نرتشف القهوة، اطلق عنترة تصفيرة، فتوقفت تاكسي. سألنا السائق عن وجهتنا، فطلب عنترة منه ان يدور بنا في امكنة تروق له ولنا. صدع السائق للامر، ودار في الكرمل والهدار، الى ان كاد الصباح يحركنا بأنواره. عندئذ، سأله عنترة عن التكاليف. كدنا نتخاصم انا وعنترة حين حاولت الدفع، وافلح عنترة باقناعي انه لا يجوز ان نتزاعل حول شيء سخيف ودفع هو. نزلنا من السيارة فسلّم علي عنترة مودعا بحرارة، وصافحتني صديقته بطيبة. وما هي الا لحظات حتى غابا عن نظراتي. فركت عيني لأتيقن مما جرى، فالفيت نفسي الفف وحيدا في ساحة الحناطير وانا اقاوم نعاسا جافا. سرت بخطوات ونهدة نحو شقتي ورميت نفسي في فراشي، ورحت احلم بعنترة وصديقته، على نحو لم اعهده سابقا: كان عنترة شامخا وعظيما وسائرا بين جمهور يردد اسمه اينما سار، والى جانبه تسير صديقته الجميلة. افقت في الساعة الواحدة ظهرا وانا اقلب الحلم على مختلف وجوهه، واخذت استرجع ذكرى لقائي الثاني بعنترة، وقلت لنفسي: لا شك ان الحياة اجزلت لي العطاء حين جمعتني بعنترة. فمن انا بالذات حتى التقي وعنترة في حيفا؟ ولماذا يبدو عنترة غاضبا او ساخرا حين يسألني عن اسماء الشوارع القديمة في حيفا، او عدد البيوت وانا لا اعرف؟ ربما، كان يعتقد عنترة ان لا شغلة لدي سوى حفظ اسماء شوارع حيفا القديمة.. ففي المرة القادمة سأسأله عن عدد العمال الذين يشتغلون معه في المصنع، ان لم يكن ذلك طي الكتمان، فهل سيعرف العدد؟ انتفضت من فراشي، وانا الوم نفسي على هذا التفكير وغسلت وجهي وادرت رقم التلفون واخبرت صديقي عن كل شيء. صديقتي الطيبة، التي تأخذني على علاتي ابدت فرحا وحماسا وتمنت ان التقي عنترة مرات اخرى، اذ كان صوتي يمور بالفرح والسعادة، يومذاك تحقق الحلم الجميل الذي تمنيته. التقيت واصدقائي، حدثتهم عما دار بيني وبين عنترة، بعضهم صدّق، وآخرون استغربوا او استهجنوا. المهم ان الحديث كان ذا طعم خاص، فعنترة كان يتألق فوق رؤوسنا وعلى موائدنا وبين بيوتنا وفيها، وماذا نريد اكثر من ذلك؟

بعد ايام طفقت تشوقني تخفت وتتضاءل، فها انني ادور وادور في شوارع حيفا، كالمجنون وعنترة لا يظهر. كدت اصاب بيأس واختلي في البيت. فلماذا ادور كالملدوغ، وعنترة، من نفح حياتنا املا، لا يظهر؟ تلفن لي الاصدقاء والتقولي، وسألوني بسخرية غمزا ولمزا عن عنترة. كنت اجيبهم ان ظهوره لا شك اكيد. تبادلوا نظرات اسيانة وعادوا الى بيوتهم وهم يحملون اسئلة كثيرة بين جوانحهم. «هل ظهر لي عنترة حقا؟» سؤال طرحته واعدت تكراره على نفسي، لكن الجواب كان معروفا سلفا. وتمنيت ان يظهر عنترة، ذات مرة، وانا اجلس مع اصدقائي لاؤكد لهم ان عنترة يهيم في مكان تاه – وهو قريب منا في الان ذات – الا اننا تناسيناه مع السنين.

مرارة التخفي او الموعد المرتقب الذي قد لا يكون، أخذ ينهش اعصابي، لكن المرة الثالثة ثابتة، فيا هكذا تزق الابل يا عنترة. فلقد راق لي اللقاء الثاني، خاصة وان عنترة بدا مسرورا، كما انه غفر لي بعض اخطائي الصغيرة، فذاكرتي لا تستطيع حفظ او حصر اسماء الشوارع القديمة في حيفا. واحسست انه قابل لان يغفر لي مستقبلا بعض اخطائي الكبيرة التي لم ارتكبها بقصد، بل القيت علي وتحبطتها غصبا عني. اللعنة، من تكون يا عنترة؟ وماذا يعنيني رضاك او غضبك؟ عضضت على شفتي وكدت ادميها لهذا التفكير، وتمنيت لو اني كنت اضبط مسار تفكيري، لأحول دون كل هذا التفكير الاخرق. لكن من اين لي ذلك؟

وكما ان هنالك كان مرة اولى وثانية، كان لا بد ان تكون مرة ثالثة. ففي ذات ليلة، بينما كنا نسهر انا واصدقائي في احد المطاعم الايطالية في حيفا ظهر عنترة على مدخل المطعم، كما لو اننا كنا على موعد. اخذتني الدهشة وعلق لساني وحلقت بعينين شاخصتين نحوه. لاحظت صديقتي ذلك، وصوّبت انظارها نحو المكان الذي تعلقت نظراتي فيه، فرأت رجلا يرتدي ثيابا اشبه بالاسمال البالية. سألتني مذهولة وهي تغضن جبينها وترفع حاجبيها: «عنترة؟» اومأت برأسي ايجابا. لم تصبر صديقتي، فأطلقت ضحكة غريبة جدا وقالت ان عنترة ينظر صوبنا. وكما لو ان ملاكا ظهر، كف الجميع عن الكلام والضحك والقرقشة وتطلعوا صوب عنترة مأخوذين، وبصوت شبه مخنوق سألوا: «أهذا عنترة الذي حدثتنا عنه؟».

لم ينتظر عنترة فترة حتى يرى كافة ردود فعلنا، فقال وهو يقترب من المائدة:

– انا عنترة. تغيّرت؟ لم تتوقعوني هكذا. اليس كذلك؟ ووجّه كلامه مباشرة الي: كل واحد منكم ابيقور صغير. تبادلنا نظرات حيرى. اراد احد الاصدقاء ان يتنطع له ويسأله عما يعنيه، لكن عنترة لم يترك مجالا وقال:

– انا على عجلة من امري. لن اؤخركم. (وابتسم ساخرا) هكذا تقضون وقتكم؟! ونظر صوب عبد المجيد وسأله بنغمة ناقمة: هل تعرف ما الذي يدور حولك؟ (ثم نظر عنترة اليّ نظرة باهتة جدا وقال): سألتني عن مكان اقامتي، وها انا افشي لك السر. انا اقيم في القدس ونابلس وغزة، واطل مرات سريعة ناحية حيفا. لذا اخبرتكم اني مسرع. (وسألني للمرة الرابعة او الخامسة بلهجة قاسية وساخرة): هل عرفت اسماء شوارع حيفا القديمة. وجلجلت ضحكة في انحاء المكان، وبدا قويا وعظيما، مع انه كان بقامته، كصعلوك يكاد لا يؤبه له.

خاطبته مندهشا: اذن، كذبت علي حين اخبرتني انك تشتغل في مصنع وانك تعيش حياة هادئة؟

قال بلهجة قاطعة: للضرورة احكام، انتم فقط تعرفونني، عدا صديقتي طبعا.

تنفس اصدقائي الصعداء، وراحوا يصعدون نظراتهم على عنترة من اخمص قدميه حتى رأسه، وفركوا عيونهم وبلعوا ريقهم وتبادلوا نظرات سريعة. قال سعيد:

– كيف تثبت لنا انك عنترة؟

اجاب عنترة ببرود:

– لا اشعر بحاجة لذلك، سواء صدّقت ام لم تصدق، سيان عندي. اسأل صديقك كيف عرفني لوحده.

دست على قدم سعيد غاضبا، وتأملت الغضب المكتوم الذي يظهر ويغزو قسمات وجه عنترة، قلت وانا احاول تغيير الموضوع:

– الحقيقة يا عنترة...

قاطعني عنترة بحدة:

– هكذا تقضون حياتكم؟

ضحك انور:

– رأيتنا في احسن الاحوال وفي احسن المرات. اذن، ليس من المعقول ان تبني احكامك على هذه الصدفة التي قد لا تتكرر مرتين في السنة!

– ......

قلت ملطفا الجو:

– لم لا تجلس معنا؟ حدثتهم عنك الكثير. انك تخيّب امانينا. ارجو ان لا تكون قد خذلناك. انت شخص عزيز علينا ولك مكانة خاصة في قلوبنا.

ابتسم عنترة ابتسامة صفراوية، وهبت ريح خفيفة، ثم طارت عباءة صفراء، وغطته، ليختفي عنترة ولنحملق مذهولين، كموتى احياء ادركتهم لعنة سماوية او فرعونية او قدرية..

فتحنا عيوننا واغمضناها بحركة واحدة، ثم استدارت عيوننا في محاجرها متأملة المكان الآخذ بالاصفرار على نحو شنيع، وكادت السنتنا تنعقد. ادركت تماما اننا لن نلتقي وعنترة مرة اخرى. فنقلت ذلك بنظراتي لاصدقائي. لكن رائحة قوية نفاذة كانت تفوح وتقوى وتسطورنا. كانت رائحة انفاس عنترة وعبقه تتخللنا. لحظتئذ ايقنا ان عنترة، الناحل كالقصب والعاصف كالروح، باق بيننا في كل واحد منا، ولا ادري لم انتحى كل واحد منا ركنا واخذ يبكي وهو ينظر الى افق يتشكل على مهله قريبا منا. فوجئنا بذلك ولم ينبس احد منا ببنت شفة، وغرقنا في صمت اشبه بصمت الحياة في صباح باكر جدا.

لكننا، بعد دقائق، مسحنا جباهنا بقوة ونظرنا الى ساعاتنا، فرأينا ان الزمن يسير بسرعة رهيبة. التقت نظراتنا الحازمة واخترقنا شوارع حيفا ونحن نستمع الى ايقاع خطواتنا الجديدة.

(حيفا)
(١٩٩٠/٨/١٢)

● حنا عواد ●

فارس الاحلام

يا ارض ان فارس الاحلام عا ... ئد اليك في السحاب ها هنا
تزفه النجوم والشموس وهـ ... و يطلق الجناح في رحب المدى
تلفه الغيوم والرياح اذ ... يمور في احشائها حلم النها
ما اجمل الحبيب وهو عائد ... في بسمة توهجت وهج السنا
في هيبة بهينة في طلعة ... جلية تسربلت نور الفنا
وهالة قدسية تكللت ... هاما اذا اشرأب طاول السما
في قامة ممشوقة كالصارم الذي تحدى الغمد في قلب الحمى
في هيئة الابطال عائد بما ... قهر الحداء والعطاء والفنا

● ● ● ●

هيا انثري عبر الدروب – يا عرا ... ئس المروج والبحار – السوسنا
واستقبليه في اختلاج الدعوا ... ت والنواقيس تجلجل السنى
ولتسجدي قدامه هو الخلاص ... والسلام والامان والهدى
هو اليراع والسراج في الدجى ... هو الشراع والسبيل للضحى
وبلي بالدمع وجهه، فان ... الدمع يغسل الغبار والصدا
ولتدهني بالطيب ذا جبينه ... رشي عليه الورد مع قطر الندى

● ● ● ●

اني اراه يمخر العباب اذ ... يقاوم الظلام والفراغ والسدى
في مهرجان البلبل الدام وجرأة ... تحن داتها الى الفدى
ارى على الاهداب اطيافا من الامجاد ... ترتو في لهفة للعلا
وفي العيون الشعر والتاريخ، يمشيان ... في تبختر وحنجلا

● ● ● ●

فلتفرحي الان فيا كروم يا ... فصول يا احلى مواسم الجنى
وهللي يا ارض ثم رتلي ... للعائد الموعود موفور المنى
هو الذي كان ضائعا فيا ... ن، ميتا فعاش اذ داس الفنا
هو الذي للجرح بلسم وسر ... هم والصحراء خصب وهنا

(القدس)

● عناد جابر ●

الى بلدي مع خالص الحب

(مهداة الى قريتي كفرياسيف ومواطنيها ومجلسها بمناسبة فشل مخطط الدمج وتعيين موعد للانتخابات)

عدل القضاة، فولت الظلماء
وبدت تشعشع بالضياء ذكاءُ

وتفجرت أوهامهم كفقاعة
وتهدمت خطط لهم سوداءُ

وتمزّقت أحلامهم في أوجها
والى الجحيم تناهت الاشلاءُ

وبقيت يا بلد العراقة شامخاً
وعلى سفوحك خارت الانواءُ

والمدمنون على التآمر أخفقوا
فانتابهم بعد العواء بكاءُ

ندبوا عزيز الامنيات وأغرقوا
في غمهم حتى استحال عزاءُ

عجباً لهم يتآمرون وقد دروا
أن التآمر حرفة نكراءُ!

جلبوا الدواء لعلة مزعومة
لكن ما جلبوه لهو الداءُ!

جهلوا صلابة عزمنا ومضاءه
فهل البصائر فيهمُ عمياءُ؟!!

وتجاهلوا ما ترتضيه نفوسنا
هل ذاك ألا خطة رعناءُ؟!

عاشت كفرياسيف حصن كرامة
له في الكفاح مواقف غراءُ

عاشت محصنةً بوحدة أهلها
لا يعتريها فرقة وجفاءُ

عاشت لتبقى في الجليل منارةً
يجلو الظلام جبينها الوضاءُ

(كفرياسيف)

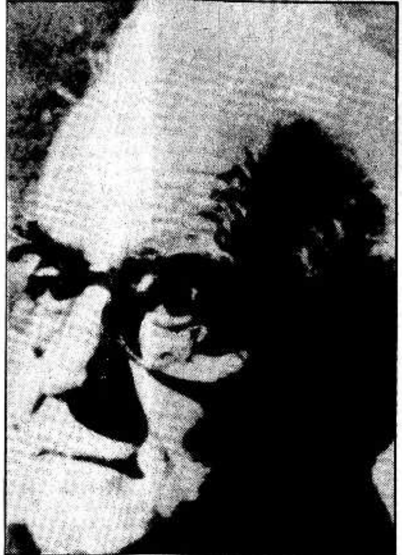
اللغـــة والنـــاس

● بقلم: فهيم فرنسيس ●

●● لا شيء يشغل الناس، مثلما تشغلهم اللغة. وقد يكون السبب المهم، كون اللغة انها اهم ما وصل اليه الانسان من وسائل الاتصال والتفاهم، بين الافراد والجماعات البشرية، لما تمتاز به من اليسر والوضوح في التعبير عن المواقف المتعددة التي تواجه الانسان في حياته اليومية، والتي تتطلب الكلام والاستماع، او القراءة والكتابة احيانا كثيرة. ومن هنا فقد صح اعتبار اللغة عاملا هاما في حفظ التراث الثقافي والحضاري على حد سواء، ونقله من جيل الى جيل. كما انها الاداة الصالحة لتنمية تفكير الانسان وتطوير فهمه، وتغذية الجانب العاطفي لديه، عن طريق تذوق الجمال اللغوي في بعض الآثار الادبية، وهي اوسع مجال لابراز مواهب الفرد وطاقاته الابداعية شعرا ونثرا. لذا نستبعد ان تكون اللغة شغل الانسان الشاغل في كل عصر وعصر، ومثار جدل بين الناس، وسببا للخصومات اللغوية التي كانت تندلع بين كبار النحويين من حين الى اخر، او بين مشاهير الادباء من انصار الشعر القديم وانصار الحديث، ولا تزال تلك الغارات الكلامية تشن الى يومنا هذا، ويكثر فيها القال والقيل، وتعج بالتحليل والتعليل، وكل ذلك من اجل تفسير كلمة في بعض الاحيان، او من اجل اعراب اسم وفعل وحرف، او نتيجة استعمال كلمة عامية بدل كلمة فصيحة. وذلك مثلما استعمل المرحوم جبران خليل جبران كلمة «تحممت» بدل كلمة «استحممت»، في قصيدة «المواكب»، الامر الذي اثار حفيظة المرحوم العقاد وجعله يرغي ويزبد بسبب «تحمم» العامية التي تجرأت واحتلت مكان اختها الفصيحة «استحم». مؤخرا وبمناسبة عام اللغة العربية سمعت صوت الدكتور فاروق مواسي يرتفع ويطالب، لا بل يوصي بشرعية استعمال «تحمم» كلفظة فصيحة. فقلت في نفسي: بارك الله فيك يا دكتورا وكثر من امثالك، وان دل موقفك هذا على شيء، فما يدل الا على وعي لغوي ايجابي، يدرك كيف يمكن ان نثري لغتنا الفصحى عن طريق اختيار كل كلمة عامية، يسهل اداؤها على اللسان ويتضح معناها، ويحسن وقعها في الاذن مثل «تحمم» لا ان نتقوقع ونبقي اللغة قوالب جامدة ورواسم ثابتة، كما ورثناها عن الاباء والاجداد. فالناقد الكبير ـ مارون عبود ـ يرفض ان نترسم اثار الاقدمين في كل شيء وحسب رأيه في كتابه: «في المختبر» ص٨٤:

واللغة قواعد واللغة علم يسمى علم البلاغة فعلينا ان نخلق كما خلق القدماء، لا ان نعلك تعابيرهم كما تعلك الخيل اللجم، ونشط ريالتها مثلها. ولا ان نجتر ما تساقط عن موائد السلف الصالح لنسمي كتابا». ارأيتم، اعزائي القراء، كيف ينظر الناس الى اللغة في كل زمان ومكان، فمنهم من كان يحظر استعمال العامية في مقام الفصحى ويعتبر ذلك التجاوز خيانة عظمى لما حدده القدماء، واليوم بعضهم يبيح هذا الأمر شرعا وجهرا، ولدى البعض، اللغة خلق وابداع لا محاكاة وتقليد فقط. ولا نعني بهذه التنويهات الحط من شأن لغتنا العربية الفصحى او من تراثنا اللغوي الاصيل ومن كبار علمائنا ومشاهير ادبائنا والشعراء، فلكل هؤلاء نكن كل تقدير وتبجيل على ما خلفوا لنا من علوم نفيسة في اللغة، تنير سبيلنا، وتروي نفوسنا الظمأى للعلم والمعرفة، وبدونها لا نقوى على الخلق والابداع في دنيا الادب، لكن غايتنا القصوى هي الاشارة الى الاصلاحات اللغوية التي تقوم بها مجامع اللغة في الاقطار العربية، بغية رفع المستوى التعليمي في مدارسهم واعلاء شأن اللغة العربية الفصحى وذلك بتيسير مادة النحو العربي وتسهيل طرق تدريسه كي يقبل التلاميذ على تلقي تلك المواد بكل حب وشغف. فالدكتور حسن عباس في مقاله: «حدود التيسير» الذي نشر في مجلة «العربي» (العدد ٣٧٣ ـ ديسمبر كانون الاول ١٩٨٩م) يقول: «ولم يعد الحال كما كان عليه في العصور الخوالي، فقد جدت في الحياة امور كثيرة، واستحوذت ثورة العلم الحديث على العقول، وبات الاشتغال بها اولى، وقد انعكست اثار هذه التوجهات على العناية بالنحو والاشتغال به. فارتفعت الاصوات مطالبة بالتخفيف من قبضى النحو والنحاة، والالتفات الى ما هو اجدى من كثير من رياضاتهم العقلية واستجابت مجامع اللغة العربية للدعوات الجديدة المتوالية، واخذت تصدر القرارات التي يقصد بها التيسير، ومن ذلك مثلا قرار مجمع اللغة العربية في القاهرة بالغاء الاعرابين التقديري والمحلي الذي اتخذه بتاريخ ١٩٧٩/٣/٦ فقد اقترح الدكتور شوقي ضيف آنذاك الغاء الاعرابين التقديري والمحلي، واستأنس في ذلك بما انتهى اليه المجمع بعد دراسة تقرير لجنة وزارة المعارف للنظر في تيسير قواعد النحو والصرف من الاستغناء عن الصيغ المألوفة في اعراب المبنيات، وفي اعراب الاسم الذي تقدر عليه الحركات، فيقال في اعراب (من) في نحو: جاء مَنْ أكرمني: (من) اسم موصول مبني مسند اليه، محله الرفع. وفي نحو: جاء الفتى والقاضي: اسمان مسند اليهما محلها الرفع». فهذا تيسير معقول جدا وحبذا لو يتبناه كل مدرس للنحو العربي ليريح طلابه من تعقيدات النحو والنحويين. ويشايع الدكتور حسن عباس في المقال نفسه: «وقد اشار الدكتور شوقي ضيف في مذكرته التي قدمها الى قرار المجمع اللغوي في دمشق والمجمع العلمي العراقي بالابقاء على الاعراب التقديري والمحلي، واشار كذلك الى التوصية التي اصدرها اتحاد المجامع العربية من الابقاء على الاعرابين التقديري والمحلي دون تعليل (اي دون تكليف التلاميذ بتعليل خفاء الاعراب) فيه تيسير في تعليم النحو العربي. ففي نحو «جاء القاضي» يقال: القاضي مرفوع بضمة مقدرة، وفي نحو: جاء من سافر، يقال: من فاعل محله الرفع وفي نحو: محمد يحضر، يقال: (يحضر) جملة فعلية خبره ويلحق بهذا القرار قراران اخران: «يتعلق احدهما بالظرف والجار والمجرور، وهو انه لا ضرورة لذكر متعلق عام للظرف والجار والمجرور. والاخر: بالفعل المضارع المنصوب بعد ان المضمرة، فيكتفي بان يقال في اعراب الفعل المضارع المنصوب بان المضمرة انه منصوب بعد الادوات الظاهرة». اذن هذه هي بعض الاصلاحات التي يجريها المهتمون بالشؤون اللغوية في الاقطار العربية للتوفيق بين ما كان يرمي اليه النحاة من تشدد في الماضي، وبين علوم اللغة الحديثة من جهة، ومتطلبات العصر الحاضر والنظر في علوم اخرى من جهة ثانية. وقد يسأل بعض المتحمسين للنحو والنحاة والغيورين على مقدسات اللغة، ويقول: هذه معلومات ليست جديدة ووسائل النشر والاعلام قد عممتها في حينها، وما يهمنا اليوم ان نعلم ما يجري على الساحة المحلية من تجديدات في اساليب تدريس النحو العربي، فنقول له: ان المسؤولين عن تحسن المستوى اللغوي في مدارسنا، يولون العربية اهتماما كبيرا، والنشاطات على قدم وساق، وهناك لجنة خاصة تشرف على اعداد وتأليف كتب جديدة لتدريس النحو العربي لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية، باسلوب حديث يعتمد على ايراد نصوص متنوعة حول كل موضوع من موضوعات النحو، ومن خلال قراءة تلك النصوص وادارة النقاش في فحواها يتوصل التلاميذ الى الاصول والفروع في علم النحو وهذه الطريقة اجدى من الطرق القديمة، التي كانت تستند الى عرض الامثلة المتفرقة اولا ثم الوصول الى القاعدة او كتابة القاعدة المطلوبة في بدء الدرس ثم تطبيق امثلة بحسبها، وعلى كل حال، لا نريد ان نقول: كل الطرق تؤدي الى المطحنة او من اين تضرب الاقرع يسيل دمه، فهذه اقوال عمت حتى حمت وطريقة التدريس بالنصوص تدفع الملل عن المعلم والطلاب معا، وتضاعف نشاطهم للاقبال على فهم درس النحو، واستيعابه بكل شوق واهتمام. غير ان الشيء الذي يؤاخذ به اعضاء لجنة تأليف كتب النحو هو تأجيل الاعراب من المرحلتين الابتدائية والاعدادية. والبدء بتدريسه في المرحلة الثانوية، وكان الاولى بهم ان يتبعوا طرق التيسير لا طرق التأجيل. والعلم في الصغر كالنقش في الحجر، وتلقين الاعراب للصغار بصورة تدريجية وعلى مراحل افضل واسهل من تلقينه دفعة واحدة وفي مرحلة معينة، اذ تزدحم فيها المواد وتتشعب كثيرا على الطلاب وقد تصاب عقولهم بالتخمة ويستعصي فهم الكثير منها عليهم. كما نرجو من مدرسي اللغة العربية الا يثقلوا كواهل طلابهم بوجوه الاعراب المتعددة والمتباينة وبتلك الجوازات التي غصت بها الكتب الصفراء، بل ليكتفوا بالمفيد المفيد الذي يفي بالمطلوب وجازاهم الله خيرا.

(قسوطة)



● مارون عبود ●

● منيب فهد الحاج ●

بشراكم يا اخوتي

جوادكم ما خر.. ما كبا
وقد كبا «فهده»، وقد كبا «اسده»..
جوادكم صهيله سيوقظ المدى
سيبلغ المنى
ما دام لم يخب الامل..
ولم يكبل السواعد الكلل
ما دام لم يزحف على قلوبكم ملل
ما دام لم يطبع بها ذعر ولا وجل
بشراكم يا اخوتي
لم يبق الا موجة،
او موجتان امام مركبكم
ليبلغ مرفأه
لم يبق الا ليلة او ليلتان من السهر
ان انتفاضتكم لفتاح لفوز منتظر

(الجديدة)

● عبد الله عزايزة ●

سر الجرح

يا ايها الجرح المتدفق دماً وعطرا
تهبُ الروحَ حياة وفكرا
وتغيث الاحلام من اليأس بالمدد
تمدها بجند كثر العدد
تزيل الظلمة من درب العابر
وتطلق الكلمات من صمت المنابر
يا ايها الجرح المتدفق دما وعطرا
تهب الارض نبلنا ومطرا
تفر الهموم من وجهك همّاً فهما
وتصيب سهامك سهما فسهما
تبحث بالعصور الى ما وراء الشمس
تنظر الى لونك تبحث عن الحس
يا ايها الجرح المتدفق دماً وعطرا
تهب الخفافيش المختبئة في الظلمة نظرا
في وضح النهار
تكشف سر الاسفار
في البدء كان الجرحُ
وفي اوسطِ العصورِ كان الجرحُ
وفي الختم كانَ الجرحُ
يتدفق دماً وعطرا
يهبُ حرية ونصرا

دبورية (١٩٨٩/٩/٥)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٠/١٠/١٩

١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ «اخترنا لك»
١٦،٥٥ ـ الفيلم العربي
١٩،١٥ ـ الاخبار «بالانجليزية»
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ «اخر الاسبوع» ملحق التلفزيون ليلة السبت
٢٢،٠٠ ـ «الجنود الخيالة» فيلم سينمائي موضوعه الحرب الاهلية الامريكية. بطولة جون فورد، جون واين، ويليام هولدن وكونستانس توارز
٢٤،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٠٠،٠٥ ـ «عميل سري» والحلقة بعنوان «حروب صغيرة وقذرة»
٠٠،٥٥ ـ «رياضة الجمعة»
ونهاية الارسال

السبت: ٩٠/١٠/٢٠

١٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ ـ «الشرطي وكائنات الفضاء الخارجي» فيلم سينمائي
١٧،٣٠ ـ المسلسل الكوميدي الجديد «عالم اخر» والحلقة الاولى بعنوان «مخالبة الفجوات»
١٨،٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو» مع الممثل المسرحي يوسف ابو وردة
١٨،٣٠ ـ «اسبوعيات التلفزيون» التي تتناول الاحداث العالمية.
١٩،٠٠ ـ استعراض برامج التلفزيون
١٩،١٥ ـ الاخبار (بالانجليزية)
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ «رياضة ـ مباراة السبت»
٢٠،٤٥ ـ مشاهد من المهرجان الموسيقي التي عقد في حيفا خلال الصيف
٢١،١٥ ـ «العالم امامنا» المفكرة الخارجية للتلفزيون
٢٢،٠٥ ـ مجموعة من اغاني السنة التي قدمت في البرامج
٢٢،٣٥ ـ «دعوة الى الاوبرا» مع رام عفرون
٠١،١٥ ـ الاخبار
ونهاية الارسال

«المجتمع الفلسطيني ـ ٤٠ عاما على النكبة و٢١ عاما على احتلال الضفة والقطاع»

● عن «مركز احياء التراث العربي» في الطيبة صدر كتاب ضخم بعنوان «المجتمع الفلسطيني ـ اربعون عاما على النكبة وواحد وعشرون عاما على احتلال الضفة والقطاع جاء في (٦١٢) صفحة من القطع الكبير.

يحتوي هذا الكتاب، كما جاء في تقديم مركز احياء التراث له، على وقائع المؤتمر الذي اقيم بمبادرة من المركز في الناصرة ما بين ١ ـ ٣ تموز ١٩٨٨ تحت عنوان الكتاب.

ويضيف التقديم ان المعالجات التي يتضمنها الكتاب تحوي مختلف الاختصاصات في مجال المعرفة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والصحية.

المجتمع الفلسطيني
اربعون عاما على النكبة
وواحد وعشرون عاما
على احتلال الضفة والقطاع
١٩٩٠

«رباعيات اربع» لـ ت.س. اليوت

● صدرت في سلسلة الاعمال الكاملة لتوفيق صايغ التي تعنى بنشرها «دار الريس للكتب والنشر» ترجمة «رباعيات اربع» لـ ت.س. اليوت الشعرية الشهيرة.

وكان توفيق صايغ ترجم هذه «الرباعيات» للشاعر اليوت الانجليزي من اصل امريكي قبل حوالي ثلاثين عاما ونشرها عام ١٩٧٠ في كتاب ووضع لها مقدمة تكشف نواحي الغموض فيها مستندا في الترجمة الى اكثر من خمسين مرجعا نقديا.

وتعتبر هذه الترجمة «اسهاما قيما في التعريف باحد ابرز وجوه الشعر العالمي لما تحتله الرباعيات من موقع مهم في شعر اليوت الذي اثار ويثير الانتباه اليه بصفته احد كبار الشعراء المجددين في العالم».

«امريكا والعرب»

● «امريكا والعرب» عنوان الكتاب الصادر حديثا عن «دار رياض الريس ـ لندن». ويتناول السياسة الامريكية في الوطن العربي في القرن العشرين لمؤلفه نظام شرابي ويقف على «المداخلات السياسية الامريكية في المنطقة وانعكاساتها المباشرة على القضايا والحركات السياسية التي عصفت في العالم العربي».

الكتاب في ثمانية اقسام، تحت عناوين: «العلاقات الامريكية العربية في اواخر القرن الثامن عشر الى جمال عبد الناصر»، «حرب السويس وحرب اليمن»، «الرئيس ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر» «السادات يصلي في القدس واليهود يرقصون»، «كامب ديفيد»، «عهد الرئيس ريغان»، «مصالح امريكا في الشرق الاوسط»، «سنة ١٩٨٨ الانتفاضة الوطنية الشجاعة» ويقع الكتاب في ٨٠٠ صفحة من القطع الكبير.

ومن خلال موقعه السياسي كوزير في الاردن خلال الستينات يقف المؤلف نظام شرابي «على الادوار التي لعبها الرؤساء الامريكيون في توجيه السياسة الامريكية في المنطقة العربية وخصوصا ليندن جونسون وريتشارد نيكسون ورونالد ريغن مؤرخا ومحللا ومستنتجا»، بحسب ما جاء في الصفحة الخلفية من الكتاب.

«تاريخ فلسطين» بالفرنسية

● عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت صدرت حديثا الطبعة العاشرة لكتاب «تاريخ فلسطين الحديث» من تأليف المرحوم الدكتور عبد الوهاب الكيالي كما صدرت ايضا طبعة جديدة منه باللغة الانكليزية ويجري الاعداد حاليا لاصدار الطبعة الفرنسية.

ويعرض هذا الكتاب لتاريخ فلسطين منذ اواخر القرن الماضي وحتى بداية الحرب العالمية الثانية، مركزا على كيفية مواجهة الشعب الفلسطيني «الهجرة» اليهودية، والتوسع الصهيوني في فلسطين في ظل الانتداب البريطاني.

ومنذ صدور الطبعة الاولى عام ١٩٧٠ من هذا الكتاب لقي وما زال ترحيبا حارا من الاوساط الاكاديمية والوطنية على اساس اعتماده على الوثائق السرية الرسمية البريطانية والصهيونية.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٣٤) **

● اعداد: بدرية بيرومي ـ عكا ●

افقي:
١ ـ كتاب لحنا مينا ـ احرف متشابهة
٢ ـ سراقون ـ من الحشرات
٣ ـ متشابهان ـ راهب روسي في زمن القياصرة
٤ ـ رياضة روحية هندية ـ نقلا
٥ ـ الاسم الاول لرئيس بلدية تل ابيب ـ داء (مبعثرة)
٦ ـ حرف جر ـ فهم ـ فؤاد
٧ ـ احرف متشابهة ـ اجلعه يشاهد
٨ ـ معركة اسلامية
٩ ـ ارق (معكوسة) ـ الاسم الثاني لرئيس الوزراء الاسرائيلي (معكوسة) ـ شعور
١٠ ـ تعاتب ـ نهر في سويسرا (معكوسة) ـ ضوء
١١ ـ من الاشهر ـ عشق

عمودي:
١ ـ كتاب لطه حسين ـ نجس
٢ ـ قادم (معكوسة) ـ ولقد ذكرتك والرماح...
٣ ـ حب (معكوسة) ـ خداع ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)
٤ ـ رواية لنجيب محفوظ ـ علم مؤنث
٥ ـ من الطيور
٦ ـ ليث ـ وعاء دموي (معكوسة)
٧ ـ ملابس رثة
٨ ـ ضللا (معكوسة) ـ قبيلة عربية
٩ ـ منسوبة الى استراليا ـ عاصفة بحرية
١٠ ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ عام
١١ ـ نور ـ عكس ميمنة

حل لغز (١٣٣)

افقيا:
١ ـ ياسر عرفات ـ م.م
٢ ـ القدس ـ ابتهاج
٣ ـ قف ـ حراس ـ عسف
٤ ـ مايا ـ رق ـ نا
٥ ـ هو ـ نلق ـ اب
٦ ـ زرافة ـ ابوح
٧ ـ هو ـ ربيع ـ زال
٨ ـ امس ـ قل
٩ ـ عدن ـ ابل
١٠ ـ اق ـ الوان ـ تاه
١١ ـ المصطفى ـ فن
١٢ ـ سميرة توفيق

عموديا:
١ ـ يا ـ موز ـ فاس
٢ ـ القاهرة ـ عالم
٣ ـ يقفس ـ اوقد ـ يم
٤ ـ رد ـ انف ـ ناصر
٥ ـ عسس ـ فهرس ـ مطل
٦ ـ ارق ـ اولت
٧ ـ فارق ـ حبي ـ أ ي ر
٨ ـ حيا ـ عمان
٩ ـ ت ت ـ نبح ـ في
١٠ ـ هفا ـ وز ـ ل ت ن ق
١١ ـ ماس ـ جهالها
١٢ ـ معجم ـ القاهرة

طلاب المثلث يدعونكم للمشاركة في مهرجانهم الملتزم

السنة الدراسية الجديدة قد بدأت يا طلاب لنتضامن مع طلاب فلسطين المحتلة ضد مجازر الاحتلال.

يشارك في المهرجان:

فرقة يعاد التي عودتكم على اغانيها التقدمية

وذلك اليوم الجمعة ٩٠/١٠/١٩ الساعة الخامسة في منتزه الطيبة، المدخل الشمالي.

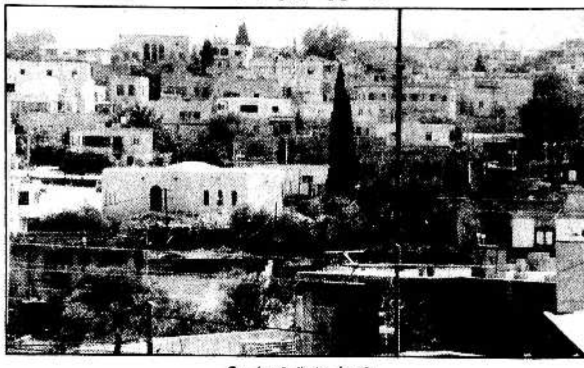
لنبدأ عامنا الجديد باصرار ونجوى.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

جولس في ظل سياسة التمييز تغذ السير نحو التطور!

*** صالح طريف، رئيس المجلس المحلي: بتحقيق السلام تحل مشاكلنا ويتحقق العدل الاجتماعي * (١٠) الاف دونم من اراضي القرية صودرت * عجز مالي يبلغ مليون شاقل * (٤٠٪) من الاهالي لم يدفعوا ضرائب الارنونا لأن اوضاعهم صعبة ***

● تقرير: سهيل قبلان ●



● منظر عام لقرية جولس ●

●جولس قرية عربية درزية، تترامى حولها كروم الزيتون، تقع شرقي مدينة عكا، وتبعد عنها مسافة (١٢) كم. يبلغ عدد سكانها خمسة الاف نسمة، لم تسلم كغيرها من القرى العربية من سياسة التمييز والمصادرة، شهدت في السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا وان لم يكن مرضيا.

وفي الطريق المؤدي الى بناية المجلس المحلي الحديثة، ذات الطوابق الثلاثة، تلفت انتباهك وتشدك اشجار الزينة والورود الجميلة والعشب الاخضر والدور الفخمة.

وفي بناية المجلس المحلي الفخمة، التقيت السيد صالح طريف، رئيس المجلس المحلي، منذ عام (٨٣) لاستعراض الانجازات والهموم وما تعانيه القرية، خاصة على ضوء تصريحات السيد طريف، الفاضحة لسياسة التمييز ومنها ان كل يهودي يساوي عشرة دروز وسألت:

* *لقد صرحت مرة ان كل يهودي يساوي عشرة دروز، هل تغيرت المعادلة اليوم الى الاسوأ ام الى الاحسن؟*

ـ صالح طريف: «يختلف الوضع من قرية لاخرى.. وبموجب معطيات اليوم فكل يهودي يساوي من (٥ ـ ١٣) درزيا. فلو اخذنا مثلا: جولس وشلومي، فعدد سكان شلومي (٢٥٠٠) نسمة اي نصف عدد اهالي جولس، وميزانية شلومي، (١٢) مليون شاقل، بينما ميزانية قرية جولس، (٤) ملايين شاقل، فالتمييز واضح.

هذا بالاضافة الى المصانع والمرافق الاخرى الموجودة في شلومي، الامر الذي يشكل مصدر دخل اضافي لهم، واذا أضفنا الدعم الحكومي ـ لا اريد ان اتكلم عن دعم الوكالات اليهودية ـ فالفرق كبير. من هنا فعلى الدولة اعطاء الدعم للقرى الدرزية والعربية، لكي لا ينشأ وضع في دولة صغيرة كاسرائيل كوضع «السلمزه» في الولايات المتحدة، الامر الذي من الممكن ان يؤثر في خلق مجتمعين، مجتمع يأخذ من الكعكة، اكثر من الاخر مرات عديدة».

* س: *اذن هناك مشكلة فأين حسب رأيك يكمن جذر المشكلة؟*

ـ صالح طريف: «الدولة غير مهتمة بنا وهناك اهمال تام!! ومن ناحية اخرى، علينا التكلم بصراحة. فنحن منشغلون في «السياسات الفاضية» وفي التعلق باشياء اكل الدهر عليها وشرب! فالضغائن العائلية التي تدل على عدم نضوج سياسي، لا تزال للاسف تعرقل التطور. وباعتقادي انه قبل ان نبني المشاريع علينا تطوير انفسنا ثقافيا وسياسيا وان نطور تفكيرنا. فاذا انجزنا المشاريع وبقي تفكيرنا جاهليا فنحن متأخرون. وهناك حاجة كبيرة لكي نعمل وننشط للقضاء على الحواجز النفسية بيننا لنكون اقوى واصلب في الدفاع عن حقوقنا».

* س: *صدرت اكثر من دعوة من اللجنة القطرية للرؤساء الى لجنة الرؤساء الدروز للتوحد، او على الاقل للتنسيق بين اللجنتين، طالما ان الهموم واحدة والواقع نفسه فما هو موقفك؟*

ـ صالح طريف: «هناك لجنة لمدن التطوير اليهودية وهذا يعطيها مكانة خاصة للحصول على ميزانيات اكثر، ونظرا لوضع الطائفة الدرزية الخاص، من ناحية الخدمة في الجيش، اقيم هذا الاطار الخاص، ولكن للاسف لم يكن هناك تقدم او استجابة من الحكومة، ولم نقطف الثمار المرجوة من قيام لجنة الرؤساء الدروز. ونشاط اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مبارك ومحترم، وقد استطاعت ان تعالج المشاكل. وأنا لا امانع في قيام اي تعاون بين الاطارين خدمة للمصلحة العامة، خاصة واننا جيران وعاداتنا واحدة. وتطوير قرانا وعلاقاتنا مهم».

* س: *في الاجتماع الاخير مع رئيس الحكومة اتهموكم بأنكم لا تجبون الضرائب جيدا، فما هي الحقيقة؟*

ـ صالح طريف: «الحقيقة ان (٤٠٪) من الاهالي لم يتمكنوا من دفع الضرائب لأنهم في ضائقة اقتصادية. ومعظمهم من ذوي الدخل المحدود. وفي جولس (١٢٪) عاطلون عن العمل، او يعملون في الاعمال الموسمية والمؤقتة والمصانع معدومة والوضع الاقتصادي صعب والميزانيات هزيلة، ومن لا يعمل بشكل ثابت ومنظم كيف سيدفع الضرائب. في السابق كانت نسبة الجباية في جولس، من اعلى النسب في البلاد، وانخفضت مؤخرا، الامر الذي يثبت ان اوضاع الناس قاسية ومتدهورة».

* س: *وماذا بالنسبة للاراضي هل سلمت ام ان يد المصادرة امتدت اليها؟*

ـ صالح طريف: «لم تسلم اراضينا. فقد صودر حوالي عشرة الاف دونم. ستة الاف لانها وعرية واربعة الاف جراء المحاكم، حيث لم يكن للاهالي اثباتات عليها!! والانكى من ذلك ان هنالك اراض لاهالي جولس، ضمن منطقتي نفوذ مجلسي مطيه اشر ومسقاف الاقليميين، وطالبنا كثيرا بارجاع منطقة النفوذ لنا، ولكن دون جدوى. والاهالي يدفعون الضرائب للمجلسين المذكورين ونحن نخسره».

* س: *نشرت مؤخرا دراسة عن وضع التعليم في المدارس الدرزية اثبتت انه من الاسوأ فما هي نسبة الطلاب الملتحقين بالمعاهد العليا في جولس؟ وماذا تقترح على ضوء تأكيد الدراسة المذكورة ان نسبة كبيرة من الملتحقين بالمعاهد العليا تعلموا في مدارس غير درزية؟*

ـ صالح طريف: «لا اعرف بالضبط عدد الطلاب الجامعيين في جولس. ولكن العدد غير مرض. ومستوى التعليم المتدني في قرانا يلزمنا بأن نعمل لتحسين الوضع. وتكريس الاموال والمنح للطلاب ووضع التعليم في سلم الاولويات. وفي هذه الاوضاع يتوجب على وزارة المعارف اعطاء الميزانيات الكافية وتوفير الامكانيات اكثر. وتوفير مستلزمات التعليم كالاجهزة والوسائل. والمطلوب ايضا أن نفحص انفسنا ولماذا وصلنا الى هذا الوضع؟ وباعتقادي ان (٥٠٪) من المسؤولية تقع علينا. اي ان العيب فينا، من ناحية المحسوبيات والواسطات. فكم من معلم غير مؤهل موجود ونحن راضون»!!

* س: *اعطنا لمحة عن تركيبة اهالي جولس؟*

ـ صالح طريف: «(٤٠٪) من الاهالي عمال في المصانع. يعملون من كرمئيل حتى حيفا وحتى في اماكن ابعد من حيفا. (٢٥٪) في اجهزة الامن المختلفة. (٥٪ ـ ١٠٪) يعتاشون من الزراعة. وتوجد عندنا جمعية تعاونية زراعية. وهناك اكثر من (١٥٠) موظفا في المرافق العامة الموجودة في القرية».

* س: *ماذا بالنسبة للخارطة الهيكلية؟*

ـ صالح طريف: «في جولس (٨٥٠) وحدة سكن كلها داخل مسطح القرية، الخارطة الهيكلية مصادق عليها. وقبل اربع سنوات قدمنا خارطة هيكلية جديدة هي في مراحل التصديق تشمل حدائق ومنتزه ومنطقة صناعية».

* س: *هل تعانون من عجز في الميزانية؟*

ـ صالح طريف: «بموجب اتفاقية جدولة الديون، غطوا قسما من العجز وبقي مبلغ مليون شاقل يجب ان يحول لحسابنا قريبا كما وعدوا».

* س: *ما هي الانجازات التي قمتم بها وهل انت راض عما تحقق؟*

ـ صالح طريف: «عندما تسلمت المجلس المحلي في عام (٨٣) كان الوضع صعبا للغاية والقرية تعاني من نقص في المشاريع، رغم ان الرئيس السابق السيد جميل نبواني، عمل الكثير. واليوم عندما انظر الى الوراء مقارنة مع وضع اليوم اشعر بارتياح رغم ان ما انجز غير كاف. ويجب تحقيق الكثير. ففي عام (٨٣) كان عدد الملاكات في المجلس المحلي فقط (٥) واليوم يوجد (٦٠). وارتفعت الميزانيات التي كانت هزيلة وتحسنت، فميزانيتنا العادية اليوم تقارب (٤) ملايين شاقل، رغم اننا قدمنا ميزانية يبلغ (٧) ملايين شاقل، فشطبوا حوالي النصف. كذلك تحسن وضع العمار. فالناس كانت في ضائقة ولا وجود لاماكن للبناء. وكان اكثر من (١٨٠) بيتا بدون كهرباء وبدون مياه. ووسعنا الشوارع بحيث تصل السيارة اليوم الى جميع ضواحي القرية، وجولس في اعتقادي هي القرية الوحيدة في اسرائيل التي في كل بيت فيها جهاز هاتف. ووسعنا الخارطة الهيكلية بحيث تستجيب لاحتياجاتنا لاكثر من (٢٥) عاما للامام. انرنا الشوارع. ولا وجود لغرف مستأجرة عندنا، وتقريبا كل المرافق العامة موجودة عندنا وبشكل عصري. كعيادتي صندوق المرضى وملاعب رياضية ومركز جماهيري ومكتبة عامة ومركز لرعاية الام والطفل. ولدينا مشاريع مستقبلية عديدة، اما اننا بدأنا بانجازها او انه خطط لها. كمشروع المجاري، حيث قطعنا فيه شوطا كبيرا. وبناء خزان اضافي للمياه بارتفاع (٣٠) مترا. وتغيير شبكة المياه وغرس الاشجار. وبدأنا بتخطيط المنطقة الصناعية حيث خصص لها (١٥٠) دونما، ومع انتهاء الخطة الخمسية الثانية في عام (٩٣) تكون جولس قد قطعت شوطا كبيرا في التطور، حيث سنصل من حيث الخدمات الاجتماعية الى مستوى المدن. والقاعة الرياضية الضخمة قيد الانجاز. وخططنا لقاعة جماهيرية للمناسبات. ومنتزها سياحيا. وحارة نموذجية للازواج الشابة. والمشروع الاكبر هو المدرسة الاعدادية التي ستقوم على مساحة (١٢) دونما، وطبعا، دائما، اطمح واسعى، للحصول على اكثر من هذا».

* س: *هناك بشكل نسبي تطور ملموس فكيف السبيل لتحقيق الانجازات وهل لوجودك في حزب العمل تأثير لتحصيل الحقوق اكثر من الاخرين؟*

● مبنى مجلس جولس المحلي ●

ـ صالح طريف: «للحصول على الحقوق يجب ان تناضل وبمثابرة. والذي يكتفي بما يحقق لا يتقدم، خاصة انه ثبت على ارض الواقع ان خدمتنا في الجيش لم تشفع لنا. ومطالبنا بالمساواة هي لكي احصل على شبه مساواة؛ لأنني مؤمن انه في دولة اسرائيل من الصعب الحصول على المساواة جراء المشاكل الموجودة فيها، لذلك باعتقادي انه لنجاح المجلس يتطلب الامر: ان يكون الموجود في رأس هذا الجهاز، يملك القدرة والكفاءة السياسية والاجتماعية والثقافية والرؤيا المستقبلية وان يحب مهنته خاصة وان المجلس المحلي هو بمثابة حكومة داخلية. وان عليه السعي لتأمين متطلبات واحتياجات الاهالي في مختلف نواحي الحياة. ● الامر الاخر، تعاون الاعضاء والرئيس والاهالي، والتأثير الاساسي والمقر للرئيس هو كيفية تعامله ● وباعتقادي انه اذا لم يكن لرئيس المجلس المحلي في اسرائيل ظهرا سياسيا يستند اليه من خلال انتمائه لحزب كبير ومعارف واصدقاء في الوزارات من الصعب ان يحصل على مساعدات، وللتحصيل اكثر ولنيل حقوقنا علينا ان نتوحد ونتسامح مع بعض وان نستغل كل الوسائل المتاحة، الدمقراطية والقانونية، في نضالنا».

● صالح طريف ●

* س: *هل هناك علاقة بين الاوضاع الصعبة في قرانا والوضع السياسي القائم؟*

ـ صالح طريف: «علاقة وطيدة. فالوضع السياسي هو احد الاسباب الرئيسية التي تمنع وجود عدل اجتماعي. ولا جدال ان تحقيق السلام سيحل مشاكل عديدة وليس انه سيمحو الضغائن فقط، بل سيفسح المجال للتعاون بين شعوب المنطقة لمنع اندلاع الحروب، فاليوم الحرب تجري على النفط، وهناك الحرب الاخطر ستكون على المياه. لذلك المطلوب التفاهم والتعاون بين الجميع دون استثناء، لنصل الى حياة آمنة، وبدل صرف المليارات على التسلح والحرب يجب تحويلها لتطور المجتمع بكل فئاته».

* س: *اخيرا: من المعروف انك تبنيت حاصبيا، فما هو الدافع لذلك، خاصة أنها منطقة محتلة، الا تعتقد ان ذلك يسبب احراجا لاهلها هناك، خاصة الدروز؟*

ـ صالح طريف: «تبني حاصبيا حسب طلب اهلها على اختلاف طوائفهم وليس الدروز فقط. والمنطلق هو المساعدة الانسانية فقط وقدر الامكان رغم وجودنا في اوضاع اقتصادية صعبة، فالمساعدة تقتطع من ميزانيات مجلس جولس، ومساعدات قليلة تقدمها الهستدروت».

الخطر الحقيقي على السلام وبوادر الانفراج

● بقلم: المحامي علي حمود ●



●مانفيء العالم مشدودا الى ازمة الخليج مترقبا بفارغ الصبر ما قد تسفر عنه من تطورات رهيبة على امن المنطقة وسلامتها. هذا، في وقت تستكمل فيه امريكا حشد قواتها الضاربة برا، بحرا وجوا من حول العراق مستعدية على النظام العراقي معظم دول المنطقة وكذلك المجموعة الاوروبية التي ترتبط مصالحها الى حد كبير بالمصالح الامريكية في هذه المنطقة. من هنا كان مرد استعداء هذه الدول من الدولة الكبرى ضد النظام العراقي، وامريكا لم تحشر نفسها في هذه الازمة من اجل الدفاع عن نظام دمقراطي ترغب في استمراره وبقائه، ولم تخف لنجدة السعودية وتفتح ترسانة اسلحتها امام النظام السعودي، دفاعا عن هذا النظام، وانما كان الهدف الامريكي هو التصدي للاجراء العراقي بضم الكويت اليه، وذلك من منطلق المصلحة الاحتكارية البحتة، التي تريد امريكا المحافظة عليها من خلال الانظمة العربية الملكية البائدة، التي لم تنفض بعد عن عقليتها وتفكيرها غبار القرون الوسطى.

ويجري كل ذلك باسم الشرعية الدولية وانتهاك العراق هذه الشرعية باعتدائها على الكويت. ولكن امريكا تعلم، كما يعلم كل مطلع، انها لاتستطيع تقليم اظافر صدام حسين بدون تدمير مصالحها لدى ملوك وامراء ومشايخ النفط الذين يستحمون بمياه الخليج، حيث فقدت هذه المياه من درجة حرارتها كثيرا بعد اجتياح العراق للقطر الكويتي. ومن هنا التقاء مصالح ومطامع الاستعمار بمصالح ملوك وامراء النفط ضد الاجراء العراقي. وربما كان النقاش بينهم اليوم يدور حول الاسلوب الناجع لارغام العراق على الانسحاب من الكويت باقل قدر من الخسائر والمساس بالمصالح الامريكية، حيث يعلم الجميع بان الخيار العسكري، بقدر ما هو محفوف بالمخاطر على العراق، فانه يحمل في طياته مخاطر لاتقل في نتائجها على المصالح الامريكية والغربية ودول الخليج، بل ابعد من ذلك، على الاقتصاد العالمي برمته، ويحقق تطلعات اسرائيل الرامية الى تدمير البنية العسكرية والصناعية والتقنية العراقية.

في غمرة هذه الاحداث المتلاحقة التي تشد اهتمام العالم وانتباهه الى ما يجري في الخليج، قامت اسرائيل بممارسة سياستها التقليدية الرامية الى طرد الفلسطينيين او ارغامهم على مغادرة وطنهم عن طريق اجراءات قسرية ضاغطة تستحيل معها الحياة في ظل هذا الحكم الدموي والقبضة الحديدية، فمن تدمير مخيم البريج او جزء من مبانيه وتشريد العديد من شبابه والتنكيل بمواطنيه ومداهمة بيوته ليلا، كلها جرت تحت سمع العالم وبصره. ولم تكد تهدأ العاصفة، حتى افتعلت اسرائيل احداثا جديدة وكانت هذه المرة في صلب المقدسات الاسلامية وفي باحة الحرم القدسي الشريف. فهجومها المجنون على هذا المكان المقدس لم يكن يخلو من اهداف صهيونية، دينية وسياسية ترمي الى محو هذا الاثر الاسلامي العريق لكي تقيم في مكانه هيكلا يهوديا، نزولا عند رغبة ومطالب الفئات المتدينة المتزمتة المغلقة على كل ما هو غير يهودي في هذا العالم. والمحافل الحاكمة في اسرائيل تعلم علم اليقين انه لن يتم لها تحقيق مثل هذا الهدف بدون اقتراف مجزرة رهيبة لا تستطيع امريكا ان تتنصل من مسؤوليتها عنها وعلاقة سياستها بها، وكانت الفرصة مواتية. فالحكومة مؤلفة من عناصر يمينية معروفة بغلاتها في التطرف والتعصب والانغلاق وبسبب تركيبتها الفاشية النزعة، ومن السهل عليها اتخاذ قرار يقضي بالاستيلاء على المقدسات الاسلامية في الحرم الشريف واتخاذ كل الاجراءات التي تحقق لها اهدافها مهما بلغت من الشطط والتطرف. وقامت اسرائيل بهذه الفعلة المنكرة واقترفت المجزرة التي راح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى وزجت الالاف في السجون. هكذا نفهم ما جرى ويجري في رحاب بيت المقدس وهكذا نعلل المجزرة التي وقعت بدون ادنى مبرر وهكذا يقدم لنا حكام اسرائيل الدليل الجديد على ان حساسيتهم للرأي العام العالمي هي اقل بكثير مما يتوقعه البعض كما ثبت لنا انهم غير حساسين، في اكثر من مناسبة، الى مواقف مصر تجاه اجراءاتهم وممارساتهم التعسفية بعد معاهدة وكامب ديفيد.

فلقد كان اجتياح لبنان سنة٨٢ الحدث الاكثر خطورة على العلاقة بين اسرائيل ومصر، كما ان قصف الفرن الذري العراقي سنة ٨١ مثالا اخر على سياسة البلطجية التي يمارسها حكام اسرائيل، واخيرا وليس اخرا الممارسات الوحشية التي ينتهجها حكام اسرائيل في المناطق المحتلة من فلسطين، وحتى مجزرة ريشون لتسيون، لم تؤد كلها الى تحول في الموقف الامريكي من سياسة حكام اسرائيل، حيث تقدم الدليل تلو الدليل على المعايير الامريكية المزدوجة ازاء الانتهاكات والتجاوزات الاسرائيلية لميثاق الامم المتحدة. فامريكا لم تمارس حتى مجرد الضغط على اسرائيل تجاه اي انتهاك قامت به، بل الذي حدث هو العكس، بافشال امريكا لجميع مشاريع القرارات التي قدمت في مجلس الامن ونقضتها بحجج واهية وغير موضوعية. ونحن الذين ندرك كنه هذه السياسة والقيم والحسابات التي تقوم عليها وتتحكم فيها فاننا نرفض ان تكون الولايات المتحدة حكما وهي تتصرف وكأنها طرف في النزاع العربي الاسرائيلي. ان امريكا هي الخصم، وهي تنصب نفسها الحكم في ما يدور ويجري، ومن الطبيعي الا نقبل دورها هذا لكل ما قدمناه.

وبناء عليه فاننا لا نرى بادرة للانفراج في هذه المنطقة مع استمرار احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية ومع غياب المؤثر الحقيقي على موقف اسرائيل من موضوع الانسحاب، ومع غياب الوفاق العربي الذي كان من المفروض ان يوجد ويؤثر على كثير من العوامل التي تبلور واقعا جديدا ومواقف جديدة لكثير من عوامل التأثير على مجريات الامور. وبقيت الانتفاضة وسيلة والحجر عنوانا والاطفال رسلا للقضية مقدسة ومعقدة بالمقدار نفسه.

(عكا)




بلدية الناصرة



قيادة المؤخرة في الشمال



قائد المدينة

اعلان لاهالي الناصرة

توزيع كمامات الوقاية من الغاز

في الفترة ما بين ٢٢/١٠/٩٠ و ٢٩/١٠/٩٠

في هذه الايام تنهي بلدية الناصرة وقيادة الدفاع المدني التابعة للجيش، الترتيبات لتوزيع الكمامات في المدينة.

وقد حصل، للاسف، خطأ في كومبيوتر الجيش، ادى لعدم ذكر مركز التوزيع الخاص بكل مواطن في الشليخ الاخضر الذي وصل في البريد وعليه نحن نضطر في هذا المنشور الى تفصيل المنطقة التابعة لكل مركز ليعرف المواطنون الى اين يتجهوا وفي اي يوم (حسب الحرف الاول لاسم العائلة).

ان كل عملية التوزيع تتم تطوعا، وكل العاملين من البلدية والهيئات الاخرى والاحياء هم متطوعون دون اي مقابل. ومع شكرنا الجزيل لكل المتطوعين والهيئات المشاركة، نتوجه الى اهالي المدينة بالتحلي بالنظام والصبر والتعاون مع العاملين في المراكز من مدنيين وجنود، لتتم عملية التوزيع بافضل صورة ممكنة وبحيث يحصل كل شخص على الكمامات الخاصة بافراد عائلته.

في حالة ضياع بطاقة الهوية او الملحق لها، او عدم تسجيل جزء من الاولاد بها ـ نرجو التوجه الى مكتب وزارة الداخلية لاصدار او تعديل بطاقة الهوية قبل التوجه الى مراكز التوزيع.

من الممكن الاستفسار عن امور اضافية من مراكز التوزيع او مراكز الارشاد التي سيعلن عنها لاحقا.

نرجو قراءة التعليمات اللاحقة بدقة والتقيد بها.

مع الشكر الجزيل
بلدية الناصرة

١. سيتم توزيع كمامات الوقاية من الغاز لاهالي الناصرة في المراكز التالية، وحسب اماكن سكناهم المسجلة في بطاقة الهوية:

مركز رقم ١ ـ المدرسة الثانوية البلدية

تشمل: جبل حمودة، الاسبنيولي، المنطقة الصناعية الجنوبية، خلة الدير، الجزء الشرقي من حي الميدان، وكل المنطقة شرقي الشارع الرئيسي من مفرق الكلاريس وحتى شارع العفولة، بما في ذلك شوارع: A١١٤ ـ B١١٤ ـ ٢٠١ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ـ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ـ ١١٤شرق ـ و ٢٠٦ من مفرق جبل حمودة حتى الكسارات. و ١١٣ شرق

مركز رقم ٢ ـ المدرسة الاعدادية «ج»

جزء الحي الشرقي بين شارع ٧١٢ والمنطقة الصناعية ـ المنطقة الصناعية ـ المنطقة بين شارع المسلخ وشارع ٢٠٥ ـ شرقي قطعة شارع بولس السادس المحصورة بين المفرق قرب دار ابو اسعد وحتى مفرق الكلاريس. بما في ذلك الشوارع: ٢٠٤ ـ ٢٠٥ شرق ـ ٢٠٦ ـ ٧٠٢ ـ ٧٠٣ ـ ٧٠٤ ـ ٧٠٥ ـ ٧٠٧ ـ ٧١٢ جنوب ـ ٧١٣. ٨٠٨

مركز رقم ٣ ـ مدرسة الحرش

تشمل جزء الحي الشرقي المحصور بين شارع ٧١٠ (جامع السلام) وشارع ٧١١ و ٧١٢(اورط). بما في ذلك شوارع ٧٠٩ جنوب ـ ٧١٠ جنوب ـ ٧١١ ـ ٧١٢ شمال ـ ٧١٤ ـ ٧١٥ ـ ٧١٦ ـ ٧١٧.

مركز رقم ٤ ـ مدرسة الناصرة «أ»

تشمل حي الروم شمال غرب شارع انيس كردوش، منطقة القشلة، والمنطقة جنوب (تحت) شارع ١٣٥ الرئيسي، حتى مفرق السالزيان باتجاه الاورفنج، وبما في ذلك احياء الشوفاني والعرقية والسوق والكازانوفا والمنطقة بين الشارع الرئيسي والسوق والمنطقة بين الشارع الرئيسي وشارع ١٢١ خلف اوتيل الجليل.. بما في ذلك شوارع: من ٣٠٣ حتى ٣٠٧ ـ ١٢١ شرق ـ ٤٠٨ شرق ـ ٥٠١ شرق من ٦٠١ حتى ٦١٥ ـ من ٨٠١ حتى ٨١٠ ـ ٩٠١ شرق ـ ومن ٩٠٢ حتى ٩٢٠ ـ ١٠٠١ شمال شرق ـ ومن ١٠٠٦ حتى ١٠١٧ ـ ١٠٢٠ ـ ١٠٢١.

مركز رقم ٥ ـ مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية

تشمل احياء النمساوي ـ الخانوق شرق ـ الاقباط ـ وجزء من الحي الشرقي بين شارع ٧١٠ (جامع السلام) والشارع الرئيسي. بما في ذلك شوارع: جزء من ٧٠١ شرق ـ ٧٠٩ شمال ـ ٧١٠ شمال ـ ٧١٨ ـ ومن ٧٢٠ حتى ٧٢٨ ـ ١٠٠١ شرق ـ من ١٠٠٢ حتى ١٠٠٦ ـ ١٠١٩ ـ ١٠٢٢ ـ ١٠٢٣ ـ ١٠٢٤ ـ ١٠٢٨. ١٠١٨ ـ ١٠٢٧

مركز رقم ٦ ـ مدرسة القشلة ب

تشمل احياء الصفافرة التحتا والصفافرة العليا شمال شارع ١٣٥ الرئيسي. على طول طريق الخزانات ـ النبي سعين ـ عيلوط ـ وحي الورود ـ وتشمل شوارع ١٠٢٩ و ١٣٥ شمال. ١٣٣ شمال ـ كرم الصاحب

مركز رقم ٧ ـ مدرسة الفرير

تشمل احياء البياضة، اللاتين، جبل فرح (جزء)، جنوب شارع ١٣٥ الرئيسي (طريق عيلوط) بين المفرق قرب خزان المياه والمفرق قرب راهبات السالزيان، والمنطقة شرقي شارع الواد الجواني (١٢٠) والبتريس حتى السالزيان باتجاه حي اللاتين، وشمال قطعة الشارع الرئيسي بين مفرق ديانا الواد الجواني ومفرق اوتيل الجليل. بما في ذلك شوارع: ١٢٠ شرق ـ ١٢٢ ـ ١٢٣ ـ ١٢٤ جنوب شرق ـ ١٢٥ شرق. ١٢٧ ـ من ٣٠٨ حتى ٣١٩ ـ من ٤٠١ حتى ٤٠٧ ـ ٥٠١ غرب ـ من ٥٠٢ حتى ٥١٢ ـ ٩٠١ شرق.

مركز رقم ٨ ـ مدرسة الكروم

حي العمال العرب ـ الكروم ـ ام قبي ـ وجزء من احياء السالزيان وطريق عيلوط بما في ذلك شوارع: ١١٩ ـ ١٢٢ جنوب
١٢٠ غرب ـ A١٢٠ ـ ١٢٥ غرب ـ ومن ١٢٨ حتى ١٣٢ ـ ١٣٤ غرب.

مركز رقم ٩ ـ مدرسة الحي الغربي

احياء كفارهحورش ـ المخلص ـ المطران من مدرسة المخلص حتى مفرق العمانة، والمنطقة شمالي شارع الناصرة حيفا من مفرق وزارة الصحة (الرامزورات) وحتى بئة الناصرة وحتى شارع ١١٧.
بما في ذلك شوارع: ١٠١ شمال ـ ١٠٢ ـ ١٠٣ شمال ـ من ١٠٤ حتى ١٠٨ ـ ١١٠ حتى ١١٨ ـ جزء من ١١٤

مركز رقم ١٠ ـ مدرسة بير ابو الجيش

احياء بير الامير، جبل الدولة، بير ابو الجيش، عرب النعيم، وجبل السويسري، وجبل القفزة.
بما في ذلك شوارع: ١٠١ جنوب غرب، ١٠٣ جنوب، من ١٠٩ حتى ١١٢، ١١٣ غرب.

٢. يتوجب على كل مواطن الحضور الى مركز التوزيع وان يحضر معه بطاقات الهوية للاب والام والاولاد فوق سن السادسة عشرة، وعلى كل من استلم النموذج الخاص بالكمامات (الاخضر) ان يحضره معه.

٣. بهدف تسهيل عملية التوزيع والحفاظ على النظام، تم توزيع عائلات الناصرة على ايام التوزيع حسب الحرف الاول لاسم العائلة المسجل في الهوية (حسب الابجدية العبرية) وذلك على الوجه التالي:

الاثنين ٩٠/١٠/٢٢ ـ الساعة ٢ ب.ظ وحتى ١٠ مساء ـ العائلات التي يبدأ اسمها بحرف أ
الثلاثاء ٩٠/١٠/٢٣ ـ من الساعة ٢ ب.ظ وحتى ١٠ مساء ـ العائلات التي يبدأ اسمها بالاحرف: ب، ج، د، هـ، و، ز
الاربعاء ٩٠/١٠/٢٤ ـ من الساعة ٢ ب.ظ وحتى ١٠ مساء ـ العائلات التي يبدأ اسمها بالاحرف: ح، ط، ي، ك، ل
الخميس ٩٠/١٠/٢٥ ـ من الساعة ٢ ب.ظ وحتى ١٠ مساء ـ العائلات التي يبدأ اسمها بالاحرف: م، ن، س
الاحد ٩٠/١٠/٢٨ ـ من الساعة ١٠ صباحا وحتى ٨ مساء ـ العائلات التي يبدأ اسمها بالاحرف: ع، ف، ص، ق
الاثنين ٩٠/١٠/٢٩ ـ من الساعة ٢ ب.ظ وحتى ٨ مساء ـ العائلات التي يبدأ اسمها بالاحرف: ر، ش، ت، + حالات خاصة من كل الاحرف.

٤. الاهالي الذين لا يحضرون الى المراكز لاستلام كماماتهم خلال فترة التوزيع سيضطرون لاستلامها من مركز عام بعيد سيعلن عنه لاحقا وفي التواريخ التي ستحدد لهم.

٥. نرجو من الجمهور التعاون التام مع المتطوعين وافراد الجيش العاملين في مراكز التوزيع، لاستلام الكمامات والاستماع الى الشرح الوافي حول استعمالها.

٦. من الممكن الحصول على معلومات اضافية من مركز الاستعلامات التابع لقيادة منطقة طابور تلفون ٥٢٨٢٧٠
وخلال ايام التوزيع من مراكز البلدية تلفون ٥٧٥٧٥٤ ـ ٥٦٥٩٣٠ بعد الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر.

توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة — **آفي دوتان** ـ قائد منطقة طابور — **دافيد افرون** ـ قائد المدينة

الجامعة المفتوحة

فتح باب التسجيل للدراسة
للقب الجامعي الاول B.A
لفصل الربيع الذي سيبدأ في شباط ١٩٩١

تعلن الجامعة المفتوحة عن فتح باب التسجيل للدورات في المواضيع التالية:

الآداب، العلوم الاجتماعية، (بما في ذلك ادارة وتربية)، العلوم الطبيعية، العلوم الحياتية، الرياضيات، علم الكمبيوتر.

معلومات اخرى يمكن الحصول عليها في احد مراكز الاستعلامات التالية:

ام الفحم: بلدية ام الفحم- دائرة التربية والثقافة - تلفون ٦/٣١٢٠٤١.
ايام الدراسة - الاربعاء من الساعة ...١٧- ...١٩
السبت من الساعة ....١- ...١٤

سخنين: مدرسة سخنين الثانوية - قرية سخنين - تلفون ٦/٧٤٤٢٥.
ايام الدراسة - الثلاثاء من الساعة ...١٦- ...١٨
السبت من الساعة ...١٥- ...١٧

طمرة: المركز الرياضي التربوي (متناس) طمرة، على اسم الشيخ زكي ذياب - تلفون ٤/٩٤٦٠٥٩. ٤/٩٤٦٦٢٨.
ايام الدراسة - الاثنين والاربعاء من الساعة ...١٥ - ...١٨

شفاعمرو: المكتبة العامة في مبنى البلدية - تلفون ٤/٨٦٥٥٩٢.
ايام الدراسة - الجمعة من الساعة ...١٤ - ...١٧
السبت من الساعة ...١٥ - ...١٨

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد عمر عبدالله أبو بكر (٢١ عاما) من جنين استشهد يوم (٢/١٠/٩٠). (مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

في تقرير خاص لصحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية من دمشق:

اغلبية السوريين تعتقد بأن موقف الاسد من ازمة الخليج خاطىء وتؤيد العراق وترى في اسرائيل العدو الحقيقي

● سوريا تؤجل ارسال قوات اضافية الى السعودية ●

● دمشق ـ عندما سألنا طباخا في احد مطاعم دمشق، ويدعى قاسم حسن، عن التطورات في الشرق الاوسط بدأ يتحدث بشكل غير شعوري عن هضبة الجولان المحتلة وليس عن ازمة الخليج وقال «اذا لم يرحل الصهاينة عن أرضنا فستكون حرب اخرى بالتأكيد»، وصرخ بغضب قائلا «ان ازمة الخليج امر جانبي»!

ويعكس موقف هذا الطباخ، كما يقول توني هورلوتيز مراسل صحيفة «وول ستريت جورنال» واسعة الانتشار في الولايات المتحدة في تقرير خاص من دمشق، موقف الاغلبية الصامتة المعارضة لتحالف النظام مع الولايات المتحدة وبلدان الخليج. وقدرها المراسل بثلاثة ارباع الشعب السوري. ويقول: «السوريون في دعمهم الواسع للعراق لا يحبذون الغزل القائم بين الاسد والولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة الاخرى، واذا انضم الجنود السوريون الى معركة ضد العراق فسينتج الغضب الصامت الكثير من العنف».

ويضيف المراسل «اما اذا تدخلت اسرائيل في الازمة فسينقلب الموقف السوري». المراسل الصحفي الامريكي وجد خلال جولته في سوريا ان الكثير من السوريين يعتبرون صدام حسين رجلا قمعيا لكنهم يحترمون شجاعته وقوته التي ابداها في مواجهة الولايات المتحدة وسلسلة شيوخ النفط. وتبدو جريه مقبولة في بلد فقير مثل سوريا غالبا ما كان عرب الخليج الاغنياء يزورونه من اجل الخمر والجنس فقط. «غلطة صدام الوحيدة انه لم يحتل كل بلدان الخليج عندما كانت تسنح له الفرصة لذلك» ـ قال طالب في جامعة دمشق واضاف «ليس هناك سوري واحد يريد أن يموت دفاعا عن جواري شيوخ الخليج وموردي النفط للغرب». ويؤيد الكثير من السوريين صدام حسين كما يقول المراسل الامريكي، لانه ببساطة معارض لقائدهم الاسد الذي يعبر قليل منهم عن حبهم له، بالرغم من الملصقات التي تغطي جدران دمشق وتقول «اننا نحب الاسد» و «الاسد في قلوبنا». وشاهد المراسل العديد من الشعارات في الاسابيع الماضية على الجدران مؤيدة لموقف العراق.

وتسيطر الحكومة السورية على الاغلبية الصامتة المعارضة بواسطة قوة شبكة الشرطة السرية واجراءات التعتيم. فقد ابعد مراسل «بي. بي. سي» البريطانية في نفس اليوم الذي بث فيه تقارير نشاطات معارضة للموقف الرسمي. كما لا يسمح لأي صحفي اجنبي بدخول المخيمات الفلسطينية التي تؤيد بغالبيتها. كما يقول المراسل الامريكي، منظمة التحرير الفلسطينية وسياستها دون اذن رسمي يستغرق عشرة ايام لاصداره. وقد منعت معظم التنظيمات الفلسطينية التي لا تتفق مع الموقف السوري من اصدار وتوزيع ادبياتها الدورية. واوضح الصحفي ان النظام في سوريا قام بحملة علاقات عامة نادرا ما يقوم بها، وذلك بتوزيع المسؤولين الحزبيين الى المقاطعات المختلفة للدفاع عن الموقف الرسمي للنظام.

من ناحية اخرى ذكر دبلوماسيون عرب واجانب ان الحكومة السورية اجلت ارسال قوات اضافية الى العربية السعودية، بالرغم عن الوعود التي قطعتها الى الولايات المتحدة والسعودية. والمسؤولون في دمشق لم يعلقوا على هذه الانباء.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد وعد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الشهر الماضي بزيادة القوات السورية من ٤ الاف جندي متواجدين الان الى ١٣ الفا بالاضافة الى ٣٠٠ دبابة وآليات عسكرية اخرى.

الدبلوماسيون في دمشق يقولون ان الاتحاد السوفييتي رفض المساعدة في عملية نقل قوات سورية الى السعودية وان الضباط السوريين ابدوا امتعاضهم من التنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة. بعض الدبلوماسيين قال ان الحكومة السعودية ابدت قلقها من تأثير محتمل للجنود السوريين الذين تتلمذوا على ايديولوجية البعث القومية على مجتمع محافظ ومتدين.

التجمع الوطني الدمقراطي في السودان:

الكفاح المسلح لاستعادة الدمقراطية!

● حملة مطاردة شرسة وتعذيب في السجون لقيادات وكوادر الحزب الشيوعي السوداني ●

●القاهرة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قرر التجمع الوطني الدمقراطي في السودان الذي يضم احزابا سياسية ونقابات مهنية ومنظمات شبابية ونسائية وطلابية وشخصيات ثقافية وفكرية وعسكرية سابقة، في اجتماعه الاخير، تصعيد المعركة الشعبية لاعادة الدمقراطية.

وجاء في قرار التجمع الوطني الدمقراطي ان كل حملات الارهاب والتصفية الجسدية لم تتمكن ان تقتل في شعب السودان تمسكه بالدمقراطية واصراره على اعادة الحياة الحزبية الكاملة.

وجاء في البيان انه اذا لم تنفع ادوات النضال الجماهيري وحدها، فان التجمع الوطني الدمقراطي سوف يلجأ الى الكفاح المسلح لاسقاط الطغمة العسكرية الحاكمة.

وجاء في البيان ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستعصية والمشاكل الغذائية التي تصل الى حد المجاعة وانتشار البطالة وغيرها من المشاكل الاجتماعية ليست «كارثة طبيعية». فالبلاد غنية جدا بالثروة المائية والثروة الحيوانية، واراضي السودان من اخصب اراضي العالم. والمطلوب، حقا، هو سياسة اقتصادية ـ اجتماعية صحيحة. وهذا لا يتحقق بدون الدمقراطية والمشاركة الشعبية.

● تعذيب وحشي للقادة الشيوعيين المعتقلين ●

هذا وعلمت «الاتحاد» ان مختار عبد الله، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني، يواجه خطر الموت تحت التعذيب في إحدى زنازين النظام الحاكم في السودان. وتحاول السلطات بالقمع الرهيب اجباره على الكشف عن مكان مطبعة صحيفة «الميدان» الناطقة بلسان الحزب وكذلك عن مكان اختباء سليمان حامد الحاج عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب والخاتم عدلان مندوب الحزب في قيادة التجمع الوطني الدمقراطي.

واذاع ابراهيم نقد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني نداء، موجها الى كل التقدميين والدمقراطيين في العالم العربي والعالم كله ناشدهم فيه العمل لانقاذ حياة المعتقلين السياسيين من شيوعيين وغيرهم وتصعيد التضامن العالمي مع معركة الدمقراطية في السودان.

في مختلف انحاء العالم:

وسائل الاعلام تدين حكام اسرائيل وتحملهم كامل المسؤولية عن مجزرة القدس

● وزير الاعلام الاردني: فشل تنفيذ القرار ٦٧٢ سيضع مصداقية مجلس الامن على المحك ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ «العالم كله ضدنا، اذن لماذا سيأتي السواح..» تحت هذا العنوان استعرضت صحيفة «عل همشمار» بعض التقارير المتدفقة على اسرائيل ودوائرها «الامنية» من مختلف انحاء العالم، هذه التقارير التي تشير بكل وضوح الى ان وسائل الاعلام العالمية نشرت تفاصيل المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في الحرم الشريف يوم (٨/١٠)، وحملت حكام اسرائيل كامل المسؤولية عنها.

ففي قبرص، كما تقول «عل همشمار»، تصدر جميع الصحف بعناوين رئيسية معادية لاسرائيل ومنددة بها.

وفي استراليا تكلمت عناوين الصحف عن المذبحة والدماء في الشوارع، مرفقة بصور المصابين العرب.

وفي اليابان تحدثت الصحف عن ٣٥ قتيلا في القدس، وعن طائرة هليكوبتر مزودة بمدفع رشاش، طارت فوق الحرم واطلقت النار على الجمهور الفلسطيني. وعن اعتداء الجنود على امرأة شابة وقيامهم برفسها.

وفي هونغ كونغ عرض التلفزيون تقريرا فظيعا اظهر، عن قرب، فلسطينيا جريحا على الارض، والجنود الاسرائيليين وهم يمنعون سيارة الاسعاف من الوصول اليه.

وفي فنلندا اوردت الصحف، تحت عناوين صارخة، عدد المصابين جراء وحشية الشرطة.

وفي فرنسا واسبانيا نشرت وبثت في جميع وسائل الاعلام تقارير فظيعة عن المجزرة، وانتقادات شديدة لمرتكبيها. وفي ايطاليا برزت على الصفحات الاولى من الصحف كلمة مذبحة.

وكانت الصورة مماثلة في وسائل الاعلام في البراغواي وهندوراس والبرازيل والارجنتين وغيرها.

وعلى صعيد اخر، رأى وزير الاعلام الاردني، ابراهيم عز الدين، في عمان ان فشل تنفيذ القرار رقم ٦٧٢ حول مجزرة القدس «يضع مصداقية مجلس الامن على المحك».

واشار عز الدين في تصريح الى الصحفيين الى ان «مصداقية مجلس الامن واعضائه الخمسة الدائمي العضوية ستكون في الميزان في حال لم يتوصلوا الى حمل اسرائيل على الانصياع للقرار رقم ٦٧٢ المتعلق بمجزرة المسجد الاقصى في القدس الشرقية التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلية في الثامن من تشرين الاول الجاري».

«الطليعة» المقدسية:

يجب تعميق الوحدة الوطنية للتصدي للهجمة على م.ت.ف

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت صحيفة «الطليعة» المقدسية في افتتاحيتها، امس، الى اليقظة حيال سعي بعض العواصم العربية والاجنبية لايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية. واكدت على ان المصلحة الوطنية تتطلب احباط كافة المؤامرات الموجهة ضد منظمة التحرير، الامر الذي يستدعي تعميق الوحدة الوطنية.

وقالت «الطليعة»: سواء صدقت وسائل الاعلام الاسرائيلية فيما نسبته الى وزير الخارجية البريطاني ام كان محرفا حسب اقوال مصدر بريطاني رسمي في القدس العربية، تبقى التلميحات والاشارات الصادرة عن بعض العواصم العربية والاجنبية حول السعي لايجاد بديل لمنظمة التحرير، جديرة بان تؤخذ بجدية ويقظة من جانب منظمة التحرير وخاصة في العلاقة مع الاراضي المحتلة التي يشير اصحاب تلك التلميحات الى انها ستكون مركز محاولاتهم.

وليس هناك من وسيلة لاحباط هذه المحاولات الا بالتمسك بالمقومات التي ادت الى افشالها في السابق والتي ترتكز على تفعيل القاعدة الجماهيرية العريضة، وتعزيز العلاقة الدمقراطية معها، والسعي لاشراك القوى والشخصيات السياسية التي لا يعرف احد الحكمة في استبعادها عن الصياغة والتعبير عن الموقف المتخذ بصورة جماعية وعلى اسس دمقراطية وفي اطار الالتزام بقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ان تنفيذ هذا التوجه بات ضرورة لا تحتمل التأجيل، وهو كان وسيبقى حاجة وطنية تتطلبها المصلحة الوطنية ليتمكن شعبنا من احباط كافة المؤامرات الموجهة ضد منظمة التحرير وضد حق شعبنا في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة».

مسلسل الغزل بين «ديفيد» و«جيم»:

● تتمة من ص ١ ●

والسامرة وغزة (الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ـ المحرر)»!!

واكد ليفي ان القدس لا يفصلها اي جدار او اي خط (المقصود الخط الاخضر ـ المحرر) «بل هي موحدة كعاصمة لاسرائيل». وفضح ليفي الادعاء الامريكي بانه لم يوافق على التوطين في القدس العربية المحتلة وتهويدها، عندما اكد في البرقية ان اسرائيل لم تلتزم بعدم تهويد القدس الشرقية للحصول على القروض الامريكية. كما تزعم الاشاعات التي «تناقض روح الاتفاق الذي توصلنا اليه»(!!!)

ونقل ليفي، في برقيته، الاقوال التي كان اكدها في اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي، حين التقائه به في واشنطن، والتي قال فيها «انكم اذا اعتقدتم اننا سنتنازل عن مبادئنا الاستراتيجية فانكم على خطأ.. وانكم اذا كنتم تتوقعون ان حكومة اسرائيل ستعلن انها ستتوقف عن الاستيطان في المناطق (المناطق المحتلة ـ المحرر) وان احداً لن يستوطن فيها بعد الان ـ فان مثل هذا الامر لن يكون»!! وقد اورد ليفي هذه الاقوال من البروتوكول الذي تضمن المباحثات الاخيرة بين الجانبين، والتي اعقبها اعلان واشنطن عن موافقتها على منح القروض الامريكية لاسرائيل «بعد ان تأكدنا ان اسرائيل لن تستخدم هذه الاموال ما وراء الخط الاخضر (ويتضمن ذلك القدس العربية ـ المحرر)» ـ كما زعمت الادارة الامريكية في حينه.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الامريكي، امس الاول، في لقائه مع اعضاء اللجنة الخارجية التابعة للكونغرس الامريكي وفي اليوم ذاته الذي تلقى فيه برقية ليفي، ان «احدى ركائز سياسة الولايات المتحدة هي عدم اعادة تقسيم القدس»(!!!) وان «طابع المدينة النهائي يتقرر في المفاوضات»، متجاهلا بذلك انه قرر طابعها مسبقاً عندما تحدث عن «ركائز السياسة الامريكية» المعادية للفلسطينيين وللحقوق الفلسطينية.

وقال بيكر ان اسرائيل والولايات المتحدة ستتجاوزان خلافاتهما مشيراً الى ان واشنطن ترغب في ان توافق اسرائيل على استقبال البعثة.

وقال: «هناك نقطة لا خلاف عليها هي التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل. وهذا شيء ثابت». واشار الى وجود «خلافات حول المستوطنات. اننا نعتقد انها عائق امام السلام لكننا سنتمكن من تخطي الخلافات»(!!!).

بن بللا:

مساندة السعودية، في هذا الظرف، تعني مساندة الامبريالية وقوى الشر!

● الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بللا محاطا بحشد من مؤيديه لدى وصوله في زيارة الى احدى القرى الجزائرية، امس الاول، واعلن خلالها ان «السعودية والولايات المتحدة اصبحتا بلدا واحدا الان» وان «مساندة السعودية في هذه الظروف تعني مساندة الامبريالية وقوى الشر»! واوضح بن بللا: «اننا مع العراق ليس للدفاع عن رجل هو صدام حسين ولكن للدفاع عن مصالحنا»! (صورة من «ورص.ف»)

استشهاد ام فلسطينية وهي تدافع عن ابنائها

● تتمة من ص ١ ●

الباهظ الذي قدموه فقد تم لهم ما ارادوا، واجبروا الجنود على الانسحاب من سطح احدى العمارات بعد استيلائهم عليه وتحويله الى نقطة مراقبة عسكرية. وكان ثمن ذلك نحو (٦) ساعات من المواجهات و(١٣٣) مصابا ومصابة.

اما في مخيم جباليا، ولليوم الثالث على التوالي، يقوم الشبان والفتية بفتح ثغرات في السياج الذي احاط به الجنود معسكرهم ليقذفوا الزجاجات الفارغة والحجارة، مثيرين فزع ورعب الجنود.

● قطاع غزة ●

وتميز قطاع غزة البطل، يوم امس، بالمواجهات العنيفة التي خاضها اهالي مخيم الشابورة في مدينة رفح، حيث هاجم المئات من الاهالي نقطة المراقبة العسكرية التي اقامتها سلطات الاحتلال، صباح امس، على سطح عمارة المواطن محمد الاخرس، وقد رد الجنود باستخدام العيارات النارية والمعدنية باتجاه المواطنين الذين انضمت اليهم اعداد اخرى مع اشتداد القمع الاسرائيلي، هذا واستمرت هذه الصدامات العنيفة حتى الساعة الثانية من بعد الظهر، ولم تنته الا بانسحاب جنود الاحتلال من المنطقة بعد وصول تعزيزات تقدر بـ (١٢) سيارة جيب عسكرية. وتم نقل الجنود الى خط السكة الحديدية القريب من مقر الحكم العسكري في مدينة رفح. وافاد مراسلنا ان جنود الاحتلال استخدموا، خلال قمع اهالي الشابورة، نوعين جديدين من الطلقات المعدنية، احدهما طوله (٢٣ ملم) وقطره (١٤ ملم) والنوع الاخر عبارة عن طلقات رملية مضغوطة. هذا وقد اصيب خلال تلك الاشتباكات (١٢٣) مواطنا بالعيارات المختلفة منهم (٣١) بالعيارات النارية و(٣٥) بعيارات معدنية و(٣٥) جراء الغاز و(٢٢) جراء الضرب. وتم ادخالهم لمستشفى «ناصر» في مدينة خانيونس وعيادة وكالة الغوث في مدينة رفح، وعرف من بين الاصابات الطفل نضال مطيع المشر (١٢ عاما ـ عيار ناري بالفخذ.) وعايدة محمد ابو عازره (٥٠ عاما ـ عيار ناري بالفخذ) وجمعة عبد الهادي ابو طه (١٣ عاما ـ عيار ناري بالفك العلوي) وعبد الشافي فرحان (١٦ عاما ـ عيار ناري بالوجه) وعبدالله المجايدة (١٢ عاما ـ عيار ناري بالرأس) وحذان ابو حمره (١٦ عاما ـ عيار معدني بالرأس) ومحمد عبد العال (١٥ عاما ـ عيار ناري بالفخذ) وجمال عبد الرازق (٢٠ عاما ـ عيار ناري بالفخذ) وتهاد زنون (١٠ سنوات ـ عيارين ناريين بالساقين) وهناء ابو سمرة (١٧ عاما ـ عيار معدني بالرأس) وليلى ابو لطفي (١٨ عاما ـ عيار ناري بالقدم). وكان مخيم جباليا قد شهد، صباح امس، صدامات عنيفة ايضا عندما قام عشرات الشبان باقتلاع الاسلاك الشائكة المقامة حول معسكر الجيش واختراق تلك الاسلاك ومهاجمة الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، حيث رد الجنود باطلاق الرصاص الحي والقنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع. فيما القيت ثلاث زجاجات حارقة على دورية عسكرية وسط مدينة غزة الليلة قبل الماضية، كما اصيب طفلان من مخيم جباليا بالعيارات المعدنية الليلة قبل الماضية وهم رامي مطر (١٢ عاما) واصيب في الفخذ وشادية حمد (٨ سنوات) واصيبت في الوجه، فيما اجهضت (٧) نساء حملهن واصيبت اثنتان بنزيف حاد جراء الغاز المسيل للدموع الذي القته قوات الاحتلال في داخل البيوت في مناطق مختلفة من القطاع.

وتميزت رام الله بوقوع مظاهر احتجاج وبخاصة في شارع فلسطين حيث اشعلت الاطارات ورشقت قوات الجيش بالحجارة، فيما جرت حملة مداهمات ضرائبية في المدينة وفي بلدة بيتونيا المجاورة، واندلعت الاشتباكات بين اهالي مخيم الجلزون وجيش الاحتلال الذي حاول مداهمة المخيم، وقد فتح الجنود نيران اسلحتهم على المواطنين واحتجزوا بطاقة الهوية لحوالي (١٥) مواطنا. وتم ايضا مداهمة قرية بيت ريما لاعتقال الشبان المطلوبين لقوات الاحتلال، فيما تم اعتقال اربعة شبان في قرية دير دبوان لدى اقتحامها من قبل قوات الجيش في الليلة قبل الماضية، وافادت مصادر محلية ان قوات الاحتلال تفرض حظر التجول في الساعة السابعة من صباح كل يوم على اجزاء واسعة من مخيم قلنديا وتمنع حرية الحركة والتنقل. وتم رشق احدى السيارات العسكرية بالحجارة بالقرب من مخيم العزة، واقامت سلطات الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية على سطح المواطن حنا هراش في مدينة بيت ساحور، فيما اصيب احد سكان المدينة بعيار مطاطي بالرأس اطلقه احد المدنيين الاسرائيليين، فيما تم رشق الدوريات العسكرية بالحجارة في مدينة بيت لحم. هذا واستمر نظام منع التجول مفروضا على قرية بتير لليوم العاشر على التوالي، وكانت سلطات الاحتلال قد حولت الشاب عبدالله الكرنز (٢٧ عاما) من مخيم الدهيشة للاعتقال الاداري لمدة خمسة اشهر.

● اعتصام نسائي في جنين ●

وجرى اعتصام نسائي، صباح امس، في مقر الصليب الاحمر في جنين استنكارا واحتجاجا على مجزرة القدس، سلمت المعتصمات خلاله مذكرة بهذا المعنى الى ادارة المقر.

ولا تزال قريتا عقابة والزبابدة خاضعتين لاوامر حظر التجول، فيما داهم جنود الاحتلال ورجال الضريبة القريتين وجرت اعتقالات شملت نحو (٢٠) مواطنا ولاسباب ضرائبية واخرى امنية، من جهة ثانية فقد رفع حظر التجول عن بلدة قباطية بعد ان استمر مفروضا عليها لمدة (١٥) يوما.

وكانت احياء جنين وبخاصة خلة الصوحة والحارة الشرقية شهدت مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة. وضمن اعمال القمع والتنكيل اعتدى جنود الاحتلال على الصبية سميرة عبدالله جرادات (٢٠ عاما) بالضرب المبرح. وفي تطور اخر لم تعرف اسبابه منع جنود الاحتلال ذوي المعتقلين من جنين ومنطقتها من زيارة ابنائهم في معتقل الفارعة والتي كانت مقررة صباح امس.

وقالت مصادر محلية انه عثر، يوم امس الاول، في منطقة الهاشمية غرب جنين على جثة وليد محمد خطيب (٢٥ عاما) من مخيم جنين وهو مسلح مرخص حسبما اضافت هذه المصادر. وقد وجد مشنوقا ومعلقا على احدى اشجار الزيتون.

واستدعى (٩) طلاب من قرية اليامون الى مقر الحكم العسكري في جنين، وهناك تم اعتقالهم بحجة مشاركتهم في رشق الحجارة باتجاه الجنود. وتتراوح اعمار الطلبة بين (١٢ و١٨) عاما.

● حملة خاصة في صيدا وعلار ●

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات خاصة في قريتي صيدا وعلار، طولكرم بعد فرض حظر التجول عليها لعدة ساعات. وقد تمكن الجنود من اعتقال عدد من الشبان المطاردين بينهم الاشقاء الثلاثة ماجد وحمزة وعدنان محمد ناجي عودة (٢٠ و٢٣ و٢٥ عاما) وحسني حاج حسن ياسين (١٩ عاما) ونشأت صادق محمود (٢٧ عاما).

وجرت عمليات اعتقال اخرى لاسباب ضريبية وازالة مظاهر وطنية في القريتين. وكانت جرت مظاهر احتجاج مختلفة ايضا في طولكرم ومنطقتها وكذلك في مخيمها حيث اصيب ثلاثة فتية بعيارات معدنية وبلاستيكية وتعرض ثلاثة فتية للضرب المبرح. هذا وقد اضاف الجنود نقطة مراقبة عسكرية اخرى على سطح منزل المواطن رشدي صبحة الواقع في مفترق علار/عتيل قبالة مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية الذي افتتح مؤخرا.

● اقتلاع اشجار ●

وفي ساعات منتصف الليلة قبل الماضية فرضت قوات الجيش حظر التجول على قرية كفر لاقف القريبة من قلقيلية، واخذت جرافاتها في اقتلاع عشرات الاشجار المثمرة (بالزيتون) بمحاذاة الشارع الرئيسي. ولوحظ ان تواجدا عسكريا مكثفا للجنود شهدته مدينة قلقيلية.

● اضراب في نابلس ●

ولليوم الثاني على التوالي استمر الاضراب التجاري الشامل في مدينة نابلس حدادا واستنكارا لمجزرة القدس. ورغم رفع حظر التجول عن مخيمي عسكر القديم والجديد (بعد استمراره ١٧ يوما) وعن مخيم بلاطة (بعد ان استمر عشرة ايام) فلا تزال الحواجز الترابية والصخرية تغلق مداخلها. وكانت نابلس شهدت ايضا مظاهر احتجاج وكذلك منطقتها وبخاصة قريتي عورتا والزاوية ومخيم بلاطة وكذلك مخيم عسكر القديم الذي شهد مطاردات وصدامات مختلفة اشتدت حدة بعد استشهاد المواطنة خديجة المغربي. ويتوقع ان يعاد فرض حظر التجول على المخيم.

مع الاحداث

«الدمقراطية والرقابة الشعبية ـ ضمانتان لمنع فساد الحكم»

● قدم رئيس الوزراء السابق في الجزائر، السيد عبد الحميد الابراهيمي استقالته من اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وقال الابراهيمي، الذي كان رئيساً للوزراء بين كانون الثاني ٨٤ وحتى تشرين الثاني ١٩٨٨، ان الدمقراطية ليست شعاراً او واجهة وليست اسلوباً فقط بل ماهية اساسية جداً.

وكان رئيس الوزراء السابق قصدي مرباح قد استقال هو ايضاً، في وقت سابق من اللجنة المركزية وقال انه سوف يعمل على تشكيل حزب سياسي «يطمح الى ان يوحد رفاق هواري بومدين» مؤكداً «ان الدمقراطية المطلوبة حقاً يجب ان لا تكون بديلاً ونقضاً للاختيار الاشتراكي بل تعميقا واغناء له وتنقية له من الكوابح البيروقراطية».

ويذكر ان الابراهيمي كشف في آذار الماضي فضائح اقتصادية كبيرة. فقد تبين ان موظفين كباراً في الجهاز الحاكم قد تلقوا رشاوى خلال عشرين عاماً بلغت حوالي ٢٦ مليار دولار. وهذه الرشاوى اخذها وسطاء لترتيب صفقات بين الجزائر والشركات الاجنبية. وقال الابراهيمي ان الشركات الاجنبية الاحتكارية عرفت كيف تتغلغل الى الجزائر وتشرب اقتصادها، بواسطة الطبقة الطفيلية من الوسطاء.

وقال ان الدمقراطية الحقة التي تضمن حرية التنظيم السياسي والنقابي وكذلك حرية التعبير والصحافة ووضع الادوات الدستورية للرقابة الشعبية ـ كل هذا ضرورة لمنع فساد الجهاز الحكومي وتعفنه اخلاقياً ومالياً من خلال استغلال المنصب على حساب معاناة الشعب القاسية، اقتصادياً واجتماعياً.

●●●

ان هذا الصراع في الجزائر هو نموذج فقط لتفاعلات اقتصادية واجتماعية وسياسية وفكرية وثقافية في مختلف مناطق العالم العربي. فقضية الدمقراطية اصبحت تطرح في ارتباط عضوي بمسألة العدالة الاجتماعية والتنمية.

ومع ان ازمة الخليج يبدو وكأنها جمدت هذه القضية مؤقتاً، الا ان هذه القضية اكبر واعمق من ان توضع على الهامش أو يطويها النسيان. فهو المفتاح لحل المشاكل الاساسية للامة العربية في المرحلة المقبلة.

مركز الحكم المحلي قرر امس تصعيد

● تتمة من ص ١ ●

افتتح الاجتماع الصاخب رئيس بلدية اللد ورئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل مكسيم ليفي الذي استعرض باسهاب الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد. كما هاجم الحكومة التي لا تبدي اي تفهم للضائقة المالية وخاصة وزارة المالية.«وكيف نستطيع ان نسكت في الوقت الذي لا يتقاضى فيه العمال معاشاتهم؟ ففي الوسط العربي هناك ضائقة كبيرة جدا.فالسلطات تعطي الخدمات في مجال التعليم ومجالات اخرى مختلفة بينما ليست لديها الاموال لهذه المجالات».

وقال كلمن دينيتس، المستشار الاقتصادي، «ان السلطات المحلية توقعت ان يكون عام ١٩٩٠ من ناحية الميزانيات عاما افضل الا ان الحكومة ووزارة المالية لم تف بوعدها بالرغم من اننا استطعنا سد ديون مختلفة.لقد كان هناك سحق للاجور بقيمة ٥٠ مليون شيكل هذا العام، اما في عام ١٩٨٩فكان هناك سحق للاجور بقيمة ٩٠ مليون شيكل وقد حاولنا التوصل الى اتفاق مع وزارة المالية والحكومة نتيجة العجز في مجال التعليم الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل.لقد خسرت السلطات المحلية ٥٠ مليون شيكل للصعوبة في جباية ضريبة الاملاك». وقد اضاف دينيتس قائلا: «قبل فترة قصيرة رفضت وزارة المالية طلب السلطات المحلية بمنحها ٣٠٠ مليون شيكل .لقد تعهدت الوزارات المختلفة بسد النقص الذي يصل الى ٥٨١ مليون شاقل الا ان التعهدات لم تصمد في ارض الواقع.عدا عن ذلك فقد توقفت البنوك عن اعطاء ديون للسلطات بسبب العجز».

اما بروسبر عزران، رئيس بلدية كريات شمونة، فذكر ان السلطات المحلية لا تستطيع تقديم الحد الادنى من الخدمات اللازمة وان الحكومة تتصرف كما تشاء الامر الذي يلزمنا القيام بخطوات.

وقدم ايلي دكاسترو رئيس بلدية عكا صورة للوضع الماساوي الذي تعيشه البلدية اذ ان هناك العديد من العمال الذين يطالبونه بشراء رغيف خبز بسبب عدم قدرة البلدية على دفع الاجور لمدة شهر ونيف.

وانتقد اسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي مركز السلطات المحلية الذي لم يعقد اجتماعا طارئا عندما امتنعت السلطات المحلية عن دفع الاجور للعمال بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئة.«يجب علينا ان نتوحد لان الوضع خطير جدا.ان السلطات المحلية في الوسط العربي تعاني من وضع متأزم حيث يصل العجز المالي الى ٩٠ مليون شيكل بالرغم من ان الوزارات اقترحت فقط مبلغ ٦٠ مليون شيكل. لقد قام مدير عام وزارة الداخلية بتقليص المبلغ الى ٢٠ مليون شيكل للوسط العربي .فهل يكفي هذا المبلغ؟ انا اقترح كخطوة احتجاجية ان تقوم السلطات المحلية بوقف الشارات الضوئية في المدن والاعلان عن اضراب ليوم واحد».

بعد عزايزة تكلم بعض رؤساء السلطات المحلية من مختلف البلاد الذين عرضوا اقتراحاتهم لمواصلة الخطوات الكفاحية فكان من اقترح ان تضرب السلطات يوم الاحد وهناك من اقترح قطع الكهرباء في جميع السلطات المحلية الا انه في النهاية تمت الموافقة على اقتراح مكسيم ليفي.

هذا ودعا السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفر مندا والناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في حديث مع محرر «الاتحاد» امس، جميع الرؤساء العرب الى المشاركة بفعالية في كل نشاطات الاحتجاج التي اقرها اجتماع مركز السلطات المحلية.

التحالف العربي

● تتمة من ص ١ ●

حاولت قبيل مساء امس الخميس، من دون جدوى، «تليين» الموقف الفلسطيني من مشروع قرار يعده المجلس الوزاري العربي الطارىء.

واضافت مصادر في المؤتمر ان وفود منظمة التحرير الفلسطينية والعراق والسودان واليمن انسحبت على عجل من اجتماع الامس احتجاجاً على الغاء مقطع من مشروع القرار النهائي للمجلس. وجاء الالغاء بطلب من مصر وبعد تصويت على ابدته الاغلبية البسيطة المطلوبة (١١ صوتاً من اصل ٢١).

واستناداً الى المصادر ذاتها فان دول المغرب التي لم تشارك في الاقتراع على المقطع الذي يدين الادارة الامريكية لموقفها من المسألة الفلسطينية ارسلت وفداً الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية حكم بلعاوي للتوصل الى صيغة تسوية، لكنه رفض ذلك بشكل قاطع ونهائي. وعاد المندوبون لابلاغ الامين العام لجامعة الدول العربية بالوكالة اسعد الاسعد بفشل جهودهم.

وافاد المندوبون ان مشروع القرار الفلسطيني يدعو مجلس الامن الى عقد جلسة عاجلة لادانة رفض اسرائيل تطبيق القرار (٦٧٢) الصادر عن المجلس، والذي يتضمن ارسال بعثة تحقيق من قبل الامين العام للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة. ويضيف النص الفلسطيني ان على مجلس الامن تنفيذ البند السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على انه بوسع المجلس اللجوء الى العقوبات في حال عدم احترام القرار.

والمشروع الذي يتضمن اعلان تضامن عربي مع الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني يدعو من جهة اخرى المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته اثر انتهاك اسرائيل لمعاهدة جنيف الرابعة وعدم احترامها القرارات مجلس الامن الخاصة بالقدس.

ويطلب اخيراً حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وعقد مؤتمر دولي في اقرب فرصة حول السلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد انتقد في كلمته التي القاها امام المجلس الليلة قبل الماضية، الرؤساء العرب الذين لم يوفدوا وزراء خارجيتهم للمساهمة في تفحص واقع الصراع العربي ـ الاسرائيلي واحتلال الاماكن المقدسة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٩ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

الشرطة تتدخل، بالارهاب، لكسر اضراب عمال كورنيش - هين

العمال المضربون ينتخبون لجنة عمال، لاول مرة، تحظى باعتراف الهستدروت ودعم مجلس العمال

*** المستشار القضائي للهستدروت يبدأ في اعداد ملف قضائي ضد اصحاب المصنع وادارته * سكرتير مجلس العمال، في اجتماعه امس مع العمال: سنغطي ايام الاضراب * غونين: يعيدون العمال الى شروط القرون الوسطى * ابو فايز (٥٠ سنة): كله استغلال باستغلال. الفقير يدفنونه تحت التراب والغني يطيرونه الى السماء ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد ان فشلت اساليب شق الصفوف بالترغيب لجأت ادارة مصنع كورنيش - هين للحم الحبش في مجدال هعيمق (المجيدل) الى اسلوب الترهيب. فاستدعت الشرطة التي حضرت منذ فجر أمس الخميس الى المصنع محملة على خمس سيارات بغية افزاع العمال وارغامهم على كسر الاضراب. غير ان العمال ردوا كما يجب. وانتخبوا، لاول مرة في تاريخ المصنع، لجنة تمثلهم واعلنت الهستدروت مرة اخرى دعمها لهم.

وحال وصول الشرطة صباح امس، بدأ افرادها (شرطة وحرس حدود وحرس مدني!!) في ابعاد العمال عن بوابة المصنع الى الطرف الثاني من الشارع. وراح عدد من مديري العمال الموالين للادارة يستعرضون عضلاتهم في وجه العمال، احدهم اعتدى حتى على شقيقه الذي يقف مع بقية العمال المضربين، لانه رفض ان يكسر الاضراب. ومدير ثان حمل عصا وسكيناً وراح يلوح بهما في وجوه العمال، على مرأى الشرطة. فلم تتدخل، حتى عندما طلب منها ذلك العمال الذين اعلنوا انهم لا يريدون ان ينجروا وراء الاستفزاز. وقامت الشرطة باجراء تفتيش في سيارة نقل تابعة لاحد العمال (خالد سيدي من الرينة). ثم اعتقلته بحجة انها وجدت في السيارة ماسورتين معدنيتين («واحدها لي استعملها لجاك - رافعة - السيارة والثانية ليست لي ولا اعرف من اين جاءوا بها» - قال خالد لمندوبة «الاتحاد»). وبقي في المعتقل سبع ساعات.

وقد تحلى العمال بالوحدة وبالصبر. فلم يدخل منهم احد الى المصنع، ولم يرضخوا لارهاب الشرطة. وكان ردهم الافضل والاقوى انتخاب لجنة عمال جديدة، لاول مرة في تاريخ المصنع تمثلهم وتحظى باعتراف الهستدروت ودعمها. وتألفت اللجنة من العمال: احمد حجيرات واحمد وفتحية حجيرات وخالد سيدي وحمد عمر ووليد دراوشة وحسام امارة وموفق احمد. وبدأت اللجنة عملها في اعداد قوائم باسماء العمال وتفاصيل كل منهم من اجل ترتيب دفع التعويضات لهم عن ايام الاضراب من صندوق الاضراب الهستدروتي.

واجتمع العمال مع قادة مجلس العمال في مجدال هعيمق وذلك بحضور رئيس كتلة القائمة المشتركة بنيامين غونين، وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، والقائم باعماله عضو اللجنة التنفيذية، سهيل دياب. وقال سكرتير المجلس، يوهاخيم جبلي، ان الهستدروت تقف الى جانب العمال وتدعم نضالهم وستغطي اضرابهم قانونياً ومادياً. واعلن انه يتكلم بتغطية من رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هيرفيلد.

هذا وقال بنيامين غونين للعاملين ان اهم ما يجب ان يحققوه ويحافظوا عليه هو الصمود والوحدة. وقال: ان صاحب العمل لا يمكن ان يربح شيئاً بدونكم. انه يخسر في كل يوم، بينما انتم تكافحون الان من اجل حقوقكم ومستقبلكم. حتى لا تعود شروط عمل القرون الوسطى التي يفرضونها عليكم. واشار غونين الى الوقفة الايجابية هذه المرة لقيادة الهستدروت وقال: اترون، ان الهستدروت عندما تقوم بدورها تكون سنداً للعمال.

● ابو فايز: استغلال ●

ومن جهة ثانية كشف عمال المصنع عن اسلوب متدن جديد للادارة او توابعها. فقد قام، امس الاول احد هؤلاء التابعين بالاتصال مع احد العمال، الذي يعمل في نقل العمال وله ولدان وبنتان يعملان في المصنع، لتحريضه على العمال المضربين قائلا: انهم يتحرشون بالباب.

والرجل المذكور هو السيد حسين احمد حجيرات (ابو فايز) وعمره خمسون عاما وله ١١ ولدا وبنتا. فكان جوابه ان هذا دس رخيص يستهدف كسر الاضراب.

وقال ابو فايز في حديث مع «الاتحاد»: يا عمي كله استغلال في استغلال في هذه الدولة. الفقير يدفنونه تحت التراب. والغني يرفعونه الى السماء. قبل عدة اشهر اصيب احد ابنائي العاملين في المصنع وكسرت يده. واضطر الى التعطيل عن العمل اربعين يوما. عندما ذهب الى التأمين الوطني ليأخذ الحساب قالوا له ان صاحب العمل اخذ المبلغ وحتى اليوم لا نعرف مصيره.

● اثنتان من سيارات الشرطة العديدة (في وسط الصورة) التي تواجدت صباح امس الخميس امام مصنع كورنيش هين في مجدال هعيمق. ويبدو عدد من العمال على جانبي الشارع.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

رئيس بلدية الناصرة يفند ما ورد في «يديعوت أحرونوت»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» بعث مكتب رئيس بلدية الناصرة، برسالة الى صحيفة «يديعوت احرونوت» يدحض فيها باشمئزاز ما نشرته على لسانه يوم ٩٠/١٠/١٢ كما لو أنه اتهم «حركة أبناء البلد» بالصدامات مع الشرطة في المدينة في «يوم القدس».

وجاء في البيان: «رئيس بلدية الناصرة يدحض باشمئزاز ما نشرته صحيفتكم من ان مراسلكم كان قد تواجد بعد ظهر اليوم الثاني من الاضراب في أحد شوارع الناصرة عندما كانت مجموعة من أهل الناصرة تتحدث مع رئيس البلدية عن مذبحة الاقصى والاضراب العام. لا رئيس البلدية ولا أحد من الذين كانوا يتحدثون معه ذكر ابناء البلد أو اية حركة سياسية أخرى. مراسلكم المذكور سأل عن أحد الاشخاص الذي كان في المنطقة والذي كان مبديا حماسا مصطنعا. فأجابه الموجودون انه ليس من الحي وليس من الناصرة بل من المناطق المحتلة وأنه هارب من قريته بصفته متعاونا مع الاحتلال. بلدية الناصرة تعبر عن أسفها الشديد لنزول مراسلكم المذكور الى مستوى التلفيق والابتعاد عن الامانة الصحفية».

احتجاجا على استمرار المماطلة السلطوية:

«لجنة الخيام» في يافا تقرر الاشتراك في الاضراب عن الطعام الذي تنفذه لجنة الرؤساء في (٢٥) الجاري

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - تواصل شركة «حلاميش» سياسة المماطلة تجاه سكان حديقة الخيام في يافا. حيث قام بعض الموظفين في الشركة بالاجتماع مع لجنة الخيام واخبروهم انه لا توجد اقتراحات جديدة تقدمها الشركة للسكان وعليهم العودة ثانية الى الشركة بعد اسبوع لفحص ما اذا كانت اقتراحات جديدة. وكان مدير عام الشركة هنري ازولاي قد وعد امام وفد رؤساء السلطات المحلية العربية الاجتماع باللجنة شخصيا الا انه لم يف بوعده. ولم تكتف الشركة بالمماطلة بل «اقترحت» عليهم العودة من حيث اتوا.. وان باستطاعتهم البقاء في المكان عشرات السنين!!

من جهة اخرى وفي يوم الاجتماع قامت بلدية تل ابيب بقطع الكهرباء عن السكان كخطوة اولى نحو طردهم من المكان.

وقال سامي القاضي عضو لجنة الخيام لمراسلنا ان الاستنتاج الرئيسي من وعود الشركة والاجتماعات التي عقدناها معها انها لا تريد حل المشكلة بصورة جذرية وخير دليل على ذلك قطع الكهرباء ومحاولة دحرنا الى فصل الشتاء كمحاولة تيئيس للعودة من حيث اتينا.

هذا وقررت لجنة الخيام الاشتراك في الاضراب عن الطعام التي تنظمه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية في بلدية شفاعمرو في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

للحؤول دون شبوب حرائق مستقبلية

الزام المزارعين بالحصول على رخصة لحرق الاعشاب والاغصان في الحقول والكروم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من التحقيقات الاولية التي اجرتها سلطة الاطفاء في الجليل ان السبب الرئيسي للحرائق التي اندلعت في اليومين الماضيين في مختلف الاماكن الحرجية والسكنية في شمال البلاد هو الاهمال على الاغلب، «مع ان هناك بعض الاحتمالات لاضرام متعمد بالنيران» على حد تعبيرها.

واعلن قائد مركز اطفاء الجليل، يوسي بن عزرا، انه سيتوجب على المزارعين، من اليوم فصاعدا، الحصول على رخصة لحرق الاعشاب والاغصان في الحقول والكروم «وذلك في محاولة لمنع شبوب حرائق مستقبلية». واكد ان مصلحة الاطفاء على أستعداد في كل وقت لتقديم الارشاد والتوضيح للمزارعين والمواطنين بهذا الشأن. واضاف بن عزرا ان هناك ضرورة ملحة لاقامة خطوط نار بين قطع الاراضي وكروم الزيتون والبيارات والحقول الزراعية وان تكون خطوط النار هذه نظيفة من الاعشاب القابلة للاشتعال بشكل سريع.

سكرتارية الجبهة تدعو جمهور النساء لدعم مظاهرة منظمة النساء من اجل السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية الجبهة في اجتماعها امس في حيفا، جمهور النساء اليهوديات والعربيات للمشاركة في المظاهرة التي تقيمها منظمة النساء من اجل السلام في القدس القديمة مقابل باب نابلس في الساعة العاشرة من ضحى يوم السبت، احتجاجا على المجزرة في الحرم الشريف ومن اجل التعايش السلمي. (سننشر خبرا مفصلا عن اجتماع سكرتارية الجبهة يوم الاحد القادم)

اعتداء عنصري دموي على عمال عرب في رمات هشارون!

● اصابة العامل زكريا جزماوي من عارة بجراح بالغة ● الشرطة ترفض تقييد شكوى ضد المعتدين ●

●عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - «ضربوني بالعصي والكريك دون تمييز، حاولوا قتلي وانا جالس في السيارة انتظر زملائي. عندها حاولت الدفاع عن نفسي وصدهم. ولم يتركوا شتيمة الا وأمطرونا بها بالاضافة الى اللكمات» - بهذه الكلمات حاول الشاب زكريا محمد جزماوي (٢٠ سنة) من عارة وصف اعتداء اوباش العنصريين في مدينة رمات هشارون عليه وعلى زميليه في العمل، فؤاد كناعنة (١٨ سنة) واحمد كناعنة (٢٠ سنة) من كفرقرع والذي ادى الى اصابة زكريا بجراح بالغة.

وتفاصيل الحادث كما رواها زكريا جزماوي واحمد كناعنة لمراسلنا هي كما يلي: «كنا نعمل يوم الاربعاء، امس الاول في رمات هشارون كعادتنا، فنحن نعمل لدى مقاول من تتانيا في صيانة الحدائق العامة في المدينة، وفي حوالي الساعة الثانية هاجمتنا مجموعة من اليهود (حوالي ٢٠) وبدأوا بتوجيه اقذع الشتائم، وحاولوا الاعتداء علينا بالعصي وادوات العمل التي زودهم بها احد اليهود من سيارته، وتمكنوا من اصابة زكريا بإصابات بالغة في رجله ويده، لأنه كان يجلس في السيارة. حاولنا الدفاع عن انفسنا لكن عددهم الكبير وعدم وقوف احد معنا ادى الى ان يصيبونا»!

ويقول فؤاد كناعنة من كفرقرع: «لقد استمر الاعتداء لمدة لا تقل عن ساعة ونصف الساعة حتى حضر شرطي بلباس مدني، عندها توقف الزعران عن مهاجمتنا. وعندما علم بمسؤوليتهم عن الاعتداء الوحشي بشهادة احد المسنين اليهود الذي شاهد اعتداءهم الاجرامي تركنا هذا الشرطي وذهب دون ان يعتقل احدا منهم، فكيف لو اتضح له اننا المعتدون هل كان سيذهب؟».

ويضيف زكريا جزماوي: «وصلنا الى شرطة «رمات هشارون» لتقديم شكوى، والدماء والاصابات البالغة ظاهرة على جسمي، طلب منا الشرطي الانتظار ثم عاد وقال لا يوجد وقت لدي الان».

«وأخذني زملائي الى الطبيب الذي اسعفني. واليوم (امس الخميس) اجريت لي فحوصات وطلب مني الاطباء البقاء في الفراش لشدة الاصابات».

ويقول زكريا: «لم اتوقع مثل هذه الكراهية ومثل هذا الحقد، انهم عنصريون لن اعود الى هذا العمل فهم يكرهوننا وانا اخاف على حياتي».

هل هو السارق على الدراجة النارية؟ اعتقال شاب من رمات غان وهو يهم بسرقة بنك في غفعتايم

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - بعد ٢٢ عملية سطو قام بها السارق على الدراجة النارية. والذي اثار لدى الشرطة شعورا من الاحباط، «نجحت» الشرطة يوم أمس الخميس في اعتقال شاب عندما حاول القيام بعملية سطو على احد البنوك في مدينة غفعتايم.

وكانت شرطة تل ابيب قد علمت سابقا بان عملية سطو اخرى ستنفذ في هذه الايام حيث تربصت امام المصرف في رمات غان للسارق الذي حاول تنفيذ العملية رقم ٢٣ الا ان الفشل كان حليفه هذه المرة.

هنا وتجدر الاشارة الى ان الشرطة تظن بان السارق الذي تم اعتقاله هو الذي نفذ ٢٢ عملية سطو في تل ابيب والقدس. بالاضافة الى ذلك فان المعتقل هو من عائلة غنية جدا من رمات غان.

وفد رفيع المستوى من شركة «عميدار» يزور عكا القديمة للاطلاع على اوضاع الدور الخطرة

الزيارة تمت بدون التنسيق مع اعضاء البلدية العرب.* شكوك لدى المواطنين العرب بان هدف الزيارة محاولة توطين القادمين الجدد في المدينة القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام يوم أمس الاول الاربعاء، وفد رفيع المستوى من شركة عميدار، بجولة في عكا القديمة، للاطلاع على اوضاع الدور الخطرة.

وضم الوفد، رئيس ادارة شركة عميدار، اوري شيفي. ومدير عميدار في لواء حيفا. ويوسي ايلوز، عضو البلدية الليكودي، عضو ادارة عميدار في عكا. ورافق الوفد في جولته رئيس البلدية ومهندس البلدية.

وقد زار الوفد منطقة حي الفاخورة، لاجراء مسح للدور الخطرة وكيفية تصليح واجهات البيوت على حساب عميدار. وزار ايضا منطقة السوق الابيض، قرب ساحة فرحي.

وعن عدم التنسيق مع الاعضاء العرب قال رئيس البلدية: ان الزيارة تمت بشكل مفاجيء، ولم يتمكن من تبليغ الاعضاء العرب خاصة على ضوء اضراب موظفي البلدية!

وردا على ذلك قال زياد موسى، ممثل قائمة عكا الموحدة في البلدية: يظهر ان وراء الزيارة نوايا سيئة، خاصة وان أزمة السكن والدور الخطرة في عكا القديمة لا تحتاج الى بحث ميداني، لانها معروفة لعميدار ولوزارة الاسكان وللبلدية منذ عشرات السنين. وهناك قوائم باسماء الدور الخطرة لدينا ولدى تلك الهيئات. والزيارة الميدانية للتغطية على الاهداف السياسية، خاصة على ضوء تصريحات شارون، الاخيرة بجعل المدن المختلطة مدن مواجهة!! واذا كانت النوايا طيبة فلماذا لا ينسقون معنا ويعقدون جلسة لاطلاعنا على فحوى نتائج الزيارة واهدافها.

وأضاف قائلا: الزيارة كانت مبرمجة قبل الاضراب وحتى يومها لم ينسق رئيس البلدية معنا. واتصلت به، بعد الزيارة محتجا على هذا التعامل. وقال: ان هدف الزيارة، على ما يبدو، هو العمل لتنفيذ اتفاق البروتوكول بعد ان وافق شارون، على اقامة حي عربي. لذلك جاءت الزيارة لاجراء مسح لاصحاب الدور الخطرة، واعطاء الاولوية لهم للانتقال للحي العربي الجديد!!

وحول الدور الخطرة قال احد اعضاء الوفد. الامر يحتاج الى اصدار اوامر من البلدية لهدمها.

ويذكر ان اوامر هدم صدرت منذ سنوات لعشرات الدور الخطرة، إلا ان كل جهة تضع المسؤولية على الاخرى.

مستخدمو بلدية عكا يتظاهرون بعد غد في القدس احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على عدم تسلم الرواتب، عن شهر ايلول الماضي وعدم تحويل المقتطعات من رواتب العمال الى صناديق الضمان، يتظاهر بعد غد الاحد، امام مكتب وزارة الداخلية في القدس، موظفو وعمال بلدية عكا، الذين يستمرون في اضرابهم المفتوح لليوم الخامس على التوالي، دون ان تلوح بعد بوادر لتلقي رواتبهم قريبا بسبب العجز المالي التي تعاني منه بلدية عكا.

انتحار شرطي من يانوح

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من قرية يانوح والقرى المجاورة يوم امس، جثمان الشرطي الشاب عارف سلمان سعيد، ٣١ عاما الى مثواه الاخير.

ويسود الاعتقاد لدى اهالي يانوح انه انتحر، مساء يوم امس الاول، من خلال اطلاق الرصاص على نفسه من مسدسه لاسباب شخصية.

وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث. وارسلت الجثة الى معهد ابو كبير لتشريحها.

وكان عارف يعمل شرطيا في مصلحة السجون وترك وراءه زوجة وستة اولاد.

في اعقاب القرار بالتحقيق مع قائد «غبعاتي» السابق:

شومرون: سأكون سعيداً لو تقرر عدم محاكمة أي جندي أو ضابط عن الاشهر الاولى للانتفاضة!

● الحقوقي موشي نغبي: هذا موقف مثير للغضب ووقح! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف الحقوقي والمعلق للشؤون القضائية موشي نغبي تصريح رئيس اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، بأنه سيكون سعيداً اذا ما تقرر عدم تقديم لوائح اتهام ضد الجنود والضباط على «الاعمال الشاذة»(!) التي ارتكبوها في الاشهر الاولى للانتفاضة وصفه بأنه تصريح «مثير للغضب ووقح، أيضاً»!

وقال موشي نغبي انه اذا كان رئيس الاركان قد فشل، حقاً، في مساعدة جنوده على تبين الراية السوداء، فان عليه أن يدفع الثمن»!

وكان الجنرال شومرون قال، في لقاء مع المراسلين العسكريين أمس الاول، انه يؤيد اجراء تغيير في القانون يسمح بعدم محاكمة جنود وضباط على «استعمال القوة» وارتكاب «اعمال شاذة»(!) في الاشهر الاولى للانتفاضة. وقال: «سأكون سعيداً اذا ما تقرر عدم تقديم لوائح اتهام ضد أي جندي أو ضابط عن الممارسات في الاشهر الاولى للانتفاضة»!!

وقد جاء تصريح شومرون هذا، في اعقاب قرار رئيس النيابة العسكرية، أمنون ستراشنوف، اصدار أمر الى الشرطة العسكرية المحققة بهذه التحقيق مع الضابط ايفي فاين قائد وحدة «غبعاتي» السابق وذلك على خلفية الاتهامات التي وردت ضده خلال محاكمة «غبعاتي - ب».

هذا، وعقب عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) على تصريح الجنرال شومرون المذكور بالقول ان «على رئيس الاركان ان يفهم انه لا ينبغي تغيير القوانين لكي تلائم الاوامر وانما يجب تغيير الاوامر لكي تلائم القوانين»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم (الجمعة) ١٠/١٩، غائما جزئيا وماطرا انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة ومن المتوقع هطول امطار في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى غربية خفيفة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ثابتة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٠/١٨)

العملة	وحسبها
● دولار امريكي	٢,٠١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٥٠٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٣٣٦ ش.ج
● للسائرين -	٢,١٩ ش.ج
● ولسوده -	٢,١٥ ش.ج

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الروم الكاثوليك في كفركنا يوم السبت الموافق ٩٠/١٠/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك راحة لنفس المرحوم

عفيف فرحات خشيبون

(ابو فراس)

فأرملة الفقيد وابناؤه واشقاؤه وعموم آل خشيبون يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز

راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

آل اسدي في المكر ودير الاسد والبلاد يدعونكم لمشاركتهم قراءة الختمة في ذكرى الاربعين على روح المرحوم

أحمد محمد اسدي (قدورة)

(ابو خالد)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/١٠/٢٠ بعد صلاة العصر مباشرة في مسجد قرية المكر

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته واخوانه وجميع آل حايك في عيلبون ودير حنا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم الغالي

جميل ذياب حايك

(ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/١٠/٢٠ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.